

العلم والدين

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

107

السنة العاشرة العدد (١٠٧) لشهر شوال ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

جنة البقيع

الامام الصادق عليه السلام مدرسة الفكر الخالدة

فاجعة البقيع في الشعر العراقي

السلام عليك يا

صَلَاةٌ مُحَمَّدٌ





كل عام وأنتم بخير..

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعبة العلوية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين حبيب إله العالمين المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين.. اللهم صل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، وترحم على محمد وآل محمد، كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.. نودع وإياكم أيام الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، طالبين من الله عز وجل أن يُودع في قلوبنا بركاته وفضله، وأن يُنير به بصائرنا وسرائرنا بما استدركناه فيه من معاني الخير والحق، وأن يثبت لنا ثواب أعمالنا ويحسن خاتمتنا ويعتق رقابنا ويعفو عنا، ليكون عيدنا راسخاً في ما يرضي الله سبحانه وتعالى، ومباركاً برضوانه وعفوه وقبوله، ويكحل عيوننا برؤية قائم آل محمد أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

يمر علينا العيد هذه الأيام وبلادنا تتصدى لأشرس هجمة همجية من قبل أعداء الإسلام، والمشوهين لصورته، حيث تمر علينا هذه المناسبة وأبنائنا يقضون في ساحات العز والكرامة يسطرون أروع البطولات ويرسمون بدمائهم أجمل الصور، وهذا يستوجب علينا جميعاً أن لا ننسى الدعاء لهم بالنصر والحفظ والسلامة، وان نتفقد عوائلهم بالبر والصلة، وأن لا ننسى الشهداء والجرحى.. نسأل الله أن يمن على جرحانا بالشفاء العاجل وأن يسكن شهداءنا السعداء الفسيح من جناته.

وان نستثمر هذه المناسبة السعيدة ونعمل على راب الصدع في العلاقات الاجتماعية، والمحافظة على اللحمة الوطنية وعدم الانجرار الى النزاعات الطائفية والقبلية فقد دعانا الله الى الاعتصام بحبله، فيما دعا جميع المسلمين الى الالتزام الكامل بتعاليم الاسلام واطهاره بأبهى صورة ليفهم العالم حقيقة الإسلام انه دين المحبة والرحمة والألفة.. ومن جانب آخر فإن العيد مناسبة جميلة لتنشيط العلاقات العائلية بالتزاور والتراحم وصلة الأرحام، حتى يعمنا الله بفضله ورحمته وبركاته.. وهو مناسبة رائعة ليستذكر أولياء الأمور مسؤولياتهم في تربية ابنائهم ورعايتهم، فإنهم مسؤولون عنهم أمام الله عز وجل.. فلنعمل جميعاً من أجل الاستفادة من الدورات الصيفية لحث أبناءنا على المشاركة فيها ليتعلموا القرآن الكريم والعقائد والفقه والأخلاق ومعارف أهل البيت الأطهار(عليهم السلام)..

اللهم اجعل هذا العيد مباركاً سعيداً على بلادنا، وعلى سائر البلاد الإسلامية. اللهم واحفظ العراق وأهله بحفظك المتين، واكأله بفضلك المديد، وادراً عنه الشرور والأخطار، وافتح له أبواب الخير والازدهار.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيريات انك مجيب الدعوات.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.. وكل عام وأنتم بخير.





اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ



العتبة العلوية المقدسة
شعبة الصحافة

قِسْمُ الْإِعْلَامِ فِي الْعَتَبَةِ الْعُلْوِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الوَأَلِيَّةُ

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

وسام المطوك

كرار العيسى

أحمد الماجد

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



11



14

٩	أخبار
١٦	تقرير(العتبة العلوية تقيم الدورات الصيفية للطلبة في العطلة الصيفية لعام ٢٠١٧م)
١٩	من وحي الوصي
٢٠	جنة البقيع
٢٤	الامام الصادق عليه السلام مدرسة الفكر الخالدة
٢٦	فاجعة البقيع في الشعر العراقي
٣٠	حوار مع نائب مدير مؤسسة اليتيم الخيرية:
٣٣	فقه وقرآن
٣٨	الزواج منهاج حقوق وواجبات
٤٠	الشباب والملل



20



الثبات

على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



48

- ٤٨ لقاء مع الخطاط عبد الامير العمراني
٥٠ التدريس الخصوصي داء تربوي يحتاج الى معالجات سريعة
٥٣ مكنتبات
٥٨ لقاء مع المؤرخ الدكتور كامل سلمان الجبوري
٦٥ الادبيّة
٧٥ براعم وقوارير
٨٣ منوعات
٨٦ العلاقة بين التلفزيون والرياضة من الناحية الاقتصادية
٩٢ الاسراف في الماء .. والنهي عنه وتحديات المستقبل
٩٥ اروقة نجفية
٩٨ مهن غادرت مساحات الزمن
١٠٠ مجلس الاثنين الثقائي
١٠٢ عدسات
١٠٤ المرفأ



50



98

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والتقارير

إعداد:

شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي

الأمين العام للعتبة العلوية
يتفقد مراحل إنجاز محطة الأمير
الكهربائية التحويلية

حبل المتين : القواطع الداخلية الجديدة في مرقد أمير
المؤمنين عليه السلام جزء من مشروع صيانة شبك
المرقد الطاهر

مبلغو العتبة العلوية يتفقدون القطعات العراقية ومجاهدي الحشد
المرابطين على الحدود السورية- العراقية

السفير التركي في العراق : الإمام علي عليه السلام انموذجا ومثالا أعلى لكل من
يريد تطبيق العدالة الانسانية

الشؤون الدينية تعلن انطلاق دورات(أشبال الأمير) الصيفية بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ طالب

حفظ النظام الخارجي.. خدمات يومية ومتابعة حثيثة لتسهيل مهمة دخول الآليات

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد مراحل إنجاز محطة الأمير الكهربائية التحويلية



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين مراحل الإنجاز الحاصلة في محطة الأمير الكهربائية التحويلية، برفقة الكوادر الهندسية والفنية والمسؤولين عن إنجاز مشروع المحطة، وذلك ضمن جولاته الرمضانية المستمرة حتى ساعات متأخرة من الليل. واستمع السيد حبل المتين من المسؤولين عن إنجاز مشروع المحطة عن آخر التفاصيل الخاصة بمراحل إنجاز المحطة التي ستعمل على تقديم خدمات الطاقة الكهربائية لمشروع صحن فاطمة عليها السلام ومواطني المدينة القديمة في النجف الأشرف.

التبليغ الديني يرعى مجموعة من الأيتام في رحاب مرقد أمير المؤمنين عليه السلام



بادرت وحدة التواصل التابعة الى شعبة التبليغ الديني في العتبة العلوية المقدسة الى استقبال مجموعة من الأيتام وذلك في ضيافة رمضانية بרחاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، ذلك ضمن نشاطات وفعاليات أقسام العتبة العلوية في شهر رمضان المبارك. وقال مسؤول وحدة التواصل في شعبة التبليغ الديني الشيخ مهند الخاقاني لمجلة الولاية، «ضمن سعي العتبة العلوية المقدسة الى التواجد المؤثر على الساحة الاجتماعية، استضافت شعبة التبليغ الديني التابعة الى قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة، أطفال دار الأيتام في محافظة النجف الأشرف».

وأضاف الخاقاني «ان الهدف من الاستضافة يعد محاولة من الوحدة لتكوين حلقة وصل بين أبي الأيتام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأحبته (الأيتام)، وقد ضم الوفد الضيف الهيئة الادارية للدار بالإضافة الى ١٦ يتيم».

وتابع «وعملت الوحدة على ضيافة الأيتام في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من خلال القيام بجولة لرؤية معالم المرقد الطاهر، مع توزيع هدايا عينية على الأيتام ووجبة إفطار للحضور».

وأكد الخاقاني ان برنامج الشعبة مستمر في تنفيذ برامج تواصلية منها رعاية ندوات وحلقات نقاشية في محاولة منها لمناقشة واقع الأيتام مع ذوي الاختصاص لاجاد الحلول الناجعة للمساهمة في رعايتهم في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

الأمين العام للعتبة العلوية يناقش مشروع تنفيذ شبكة كهرباء مجمع قنبر السكني

ترأس الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين اجتماعاً موسعاً لمناقشة مشروع تنفيذ الشبكة الكهربائية الداخلية لمجمع قنبر السكني، حضره نخبة من المعنيين.

وقال مدير مكتب الأمين العام السيد منتظر الأعرجي لمجلة الولاية، انه «تم خلال الاجتماع مناقشة مشروع تنفيذ الشبكة الكهربائية الداخلية لمجمع قنبر السكني، وبحضور نائب الأمين العام والسادة رؤساء الأقسام (المالية، والهندسية والفنية، والقانونية، والصيانة الهندسية) المعنيين من العتبة المقدسة فضلاً عن حضور المستشار فيها السيد حيدر فخري، والمسؤولين في مديرية كهرباء النجف الأشرف المهندس فؤاد الموسوي والمهندس نعمان عجينة».

حبل المتين : القواطع الداخلية الجديدة في مرقد أمير المؤمنين عليه السلام جزء من مشروع صيانة شبك المرقد الطاهر



أكد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين الى أن إنجاز الأعمال في تغيير القواطع الداخلية قرب شبك أمير المؤمنين (عليه السلام) تعد جزءاً من مشروع صيانة شبك المرقد الطاهر.

جاء ذلك خلال تفقده عملية انجاز القواطع الجديدة برفقة العلامة المجاهد السيد جعفر الحكيم نجل آية الله الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم.

وقال السيد حبل المتين في تصريح لمجلة الولاية، ان «تنصيب القواطع الجديدة يعد جزء من مشروع صيانة شبك أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد استمرت المناقشات لعملية تغيير القواطع الداخلية مدة ستة أشهر لاستبدال القاطع الخشبي القديم والذي لم يكن يحمل أي معالم أو نقوش اسلامية».

وأشار سماحة الأمين العام «تمخضت عملية الدراسة والمناقشات عن التوجه باستبدال القواطع الخشبية القديمة بأخرى حديثة وممتينة وذات مواصفات خاصة تتناسب مع الشكل المتميز لشبك المرقد الطاهر وتمت المباشرة بالعمل والانجاز بصورة

الزائرين خلال الزيارات الميونية من أهمها زيارة الأربعين فتم وضع بعض القواطع بشكل متحرك يتيح للعاملين عملية نقلها لراحة الزائرين وانسيابية حركتهم بالخصوص خلال زيارة الأربعين».

قياسية للقواطع التي ظهرت بشكل متميز وضعت فيه أسماء أهل البيت أصحاب الكساء(صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)، وكان عملاً مباركا وجميلاً». وأوضح السيد حبل المتين «أخذت عملية تنصيب القواطع في اعتبارها حركة

مبلغو العتبة العلوية يتفقدون القطعات العراقية ومجاهدي الحشد المرابطين على الحدود السورية- العراقية



تفقد معتمدو المرجعية الدينية المبلغون في لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات، على مدى يومين، المجاهدين الابطال في قاطع عمليات الموصل وبالتحديد القطعات المنتشرة على الحدود العراقية السورية.

وقال عضو اللجنة الشيخ اياد طالب التميمي في تصريح لمجلة الولاية، ان «اللجنة قدمت للمرابطين الدعم المادي والمعنوي الذي يحتاجونه في ديمومة الانتصارات المباركة».

واضاف الشيخ التميمي ان «اللجنة رفدت موكب العتبة العلوية المقدسة في ناحية تل عبطة ببعض المواد الضرورية وكذلك المواكب المتواجدة في ناحية تل عبطة غربي الموصل»

ويذكر ان حملة الدعم اللوجستي ضمت معتمد مكتب المرجع الأعلى السيد

والمشايخ من لجنة الإرشاد المتواجدين في ناحية تل عبطة ومنهم مسؤول محور الموصل الشيخ علاء الموصللي .

السيستاني دام ظلله الوارف ، وعضو لجنة الارشاد والتعبئة الشيخ عباس التميمي وعضو لجنة الارشاد الشيخ اياد التميمي وكذلك كان برفقتهم بعض السادة

حبل المتين يلتقي وفد طلبة مدرسة الإمام الصادق عليه السلام من الجمهورية الاسلامية الإيرانية



التقى الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين وفداً من طلبة الحوزة العلمية في طهران من مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) للعلوم القرآنية بعد أدائهم مراسم الزيارة ولقائهم بمراجع الدين العظيم في النجف الأشرف. وقال السيد حبل المتين خلال ترحيبه بالوفد «شاء الله أن نجتمع اليوم في اشرف بقعة من العالم بعد مكة المكرمة ومرقد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ألا وهو مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). وفي اشرف الأوقات والشهور وهو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. والذي تعد لياليه أفضل الليالي وأيامه أفضل الأيام».

جدا وتعتبر مصدر رئيس للتشريع ولذلك دعت المرجعية الدينية العليا الاهتمام بها من قبل الشباب المؤمن».

من جهتهم قدم الوفد جزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لحسن الضيافة وحفاوة الاستقبال وتشرفهم بلقاء الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، مثنين في الوقت ذاته وصايا الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة لطلبة مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) للعلوم القرآنية.

قلبي وعقلي». مبيناً أن «هناك شروطاً أخرى للقراءة الصحيحة تحتاج إلى وقت لبيانها وشرحها».

وشدد سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين على ضرورة التأكيد على وصايا المرجعية الدينية العليا تجاه الشباب المؤمن وبالخصوص الوصية الثامنة والتي نصت على أن الشاب المؤمن يجب أن يستأنس بكتب ثلاثة وهي (القرآن الكريم ونهج البلاغة والصحيفة السجادية). مشيراً إلى أن هذه الكتب الثلاثة هي كتب مهمة

وأضاف حبل المتين أن لقراءة القرآن فضلاً عظيماً ومزايا كثيرة. وهناك أهداف كثيرة لقراءة القرآن. فبعضهم يقرأ القرآن لأجل الثواب والبعض يقرأ من أجل البركة وبعضهم لأجل الشفاء من الأمراض وهكذا تعددت أسباب القراءة بتعدد الأهداف. وهذه موجودة عند المجتمع بطبيعة الحال. وأشار أن «لقراءة القرآن شروطاً يجب أن تتوفر عند القارئ ومنها القراءة بتأني وتفكير وان تكون قراءة القرآن بحضور

حفظ النظام الخارجي.. خدمات يومية ومتابعة حثيثة لتسهيل مهمة دخول الآليات



علي (عليه السلام) بحسب موقع تلك النقاط فهناك نقاط تستخدم لدخول آليات العمل والخدمات، وأخرى تستخدم لدخول الوفود الرسمية وضيوف المرقد الطاهر، وهناك نقاط أخرى تستخدم لكلا الأمرين، فضلاً عما يتعلق بعمليات التسهيل للآليات في مواسم الزيارات المليونية، مع وجود نقاط خاصة لتسهيل دخول الآليات العاملة المشاركة في مراحل إنجاز مشروع التوسعة الغربية صحن فاطمة (عليها السلام) ومختلف مشاريع العتبة الأخرى».

يعدّ قسم حفظ النظام في العتبة العلوية المقدسة من الأقسام الأساسية العاملة على الحفاظ على أمن مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام فضلاً عن العمل والمساهمة في حفظ أمن مدينة النجف الأشرف بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الأمنية الرسمية بالمحافظة.

وقال رئيس قسم حفظ النظام حاكم دوش في تصريح لمجلة الولاية « يبرز جانب حفظ النظام الخارجي كأحد المحاور الأمنية المهمة في عمل عموم القسم لأهميته في تقديم الخدمات وتسهيل مهمة الآليات الوافدة الى العتبة المقدسة فضلاً عن تقديمه الخدمات اليومية وعلى مدى أربع وعشرين ساعة الى المنتسبين خلال أوقات الدوام الرسمي».

وعن طبيعة عمل الخدمات الأمنية الخارجية ، قال عامر سلمان مسؤول حفظ النظام الوجبة الصباحية الخارجية « يقوم عملنا بتسهيل مهمة دخول الآليات من خلال مجموعة من المنتسبين المعرفين في المواقع المشتركة مع الأجهزة الرسمية بالمحافظة، ويتم ذلك من خلال نقاط موجودة في المداخل الرئيسية المؤدية الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)».

وتابع «يشارك منتسبو حفظ النظام بالتواجد في بعض النقاط المشتركة لتسهيل دخول السيارات فضلاً عن النقاط الخاصة بدخول منتسبي العتبة المقدسة خلال ساعات الدوام الرسمي وسيارات العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والوفود الرسمية بالتنسيق مع قسم العلاقات العامة».

وأشار دوش «يختلف عمل النقاط في الطرق المؤدية الى مرقد الإمام

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل البرلاني الباكستاني محمد علي خان



استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين بمكتبه بالصحن الحيدري الشريف، البرلاني الباكستاني محمد علي خان القادم من مدينة حيدر آباد. ورحب السيد حبل المتين بالسيد خان، مقدما له نبذة عن طبيعة المشاريع التي تقوم بها الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لخدمة الزائرين الكرام القادمين للتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) من جميع أنحاء المعمورة . من جانبه أعرب السيد خان عن عميق اعتزازه بأداء مراسم الزيارة واللقاء مع سماحة الأمين العام، مثنيا المشاريع والخدمات التي تقدم للزائرين الكرام بالخصوص القادمين من خارج الحدود سواء من دولة باكستان أو من مختلف دول العالم ومن مختلف الطوائف والأعراق للتشرف بزيارة مرقد مولى المؤمنين وإمام المتقين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، مبديا إعجابه بالتغييرات الحاصلة في الأجزاء الداخلية والخارجية للحرم الشريف بالخصوص مشاريع التوسعة الجاري إنجازها لخدمة الزائرين.

تنمية الموارد البشرية تقيم دورة لتعليم أساسيات الحاسوب لمنتسبات القسم النسوي



أقامت شعبة تنمية الموارد البشرية في العتبة العلوية المقدسة الدورة الأولى في تعليم برامج الحاسوب بعنوان (أساسيات Excel وعمل الجداول) للمنتسبات والمنتسبات المتشرفين بالخدمة في العتبة المقدسة.

وقال المسؤول في الشعبة مسلم الرماحي لمجلة الولاية «تبلغ مدة الدورة خمسة أيام بواقع ساعتين من المحاضرات النظرية والعملية التطبيقية بإشراف المدرب الاختصاص (ذو الفقار حيدر معين) المنتسب في الشعبة».

وأضاف «شارك في الدورة الأولى مجموعة من منتسبات القسم النسوي من المعنيات بالعمل على الآلة الحاسبة، فيما تخللت المحاضرات تطبيقات عملية أختتمت باختبار في نهاية الدورة». وأكد الرماحي «ان شعبة تنمية الموارد البشرية مستمرة في إقامة الدورات والبرامج التنموية التي من شأنها تنمية قدرات منتسبات العتبة المقدسة تحسينا لأدائهم في العمل».

لجنة الإرشاد والتعبئة تستذكر شهداء الأبرار من الحوزة العلمية في النجف الأشرف



استذكر وفد لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة في رحاب شهر رمضان شهر ضيافة الرحمن، شهداء الأبرار من أساتذة وطلبة الحوزة العلمية المباركة في النجف الأشرف الذين نالوا سبق الشهادة بالدفاع عن العراق ومقدساته، حيث تفقد وفد اللجنة ذويهم للاطمئنان عن أوضاعهم المعيشية والاجتماعية.

وقال مسؤول اللجنة الشيخ عادل السوداني ورئيس الوفد في تصريح لمجلة الولاية، ان «اللجنة نقلت سلام ودعاء المرجعية الدينية وأساتذة وطلبة الحوزة العلمية لذوي الشهداء وذلك عرفانا لتضحياتهم التي هي في عين الله وفي علم المعصومين سلام الله عليهم أجمعين».

وقام الوفد بتكريم الأسر المضحية بأبنائها الشهداء بتقليدهم وشاح أمير المؤمنين سلام الله عليه وتقديم هدايا مادية من بعض فضلاء الحوزة العلمية المباركة.

وشمن ذو الشهداء هذه المبادرة الطيبة، داعين العلي القدير ان يوفق فضلاء الحوزة العلمية والعاملين في هذه اللجنة لخدمة العراق ومقدساته.

الأمين العام للعتبة العلوية يستقبل رئيس ديوان الوقف الشيعي



استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين بمقره في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الدين الموسوي ، بحضور رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى أبو الطابوق ورئيس قسم العلاقات العامة علي العامري، ومدير دار القرآن الكريم بالعتبة المقدسة السيد باقر البخاتي.

وقال السيد الموسوي في تصريح لمجلة الولاية، جرى بعد اللقاء «تشرفنا اليوم بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) أولاً، وكان لنا لقاء عمل مع سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة لبحث جملة أمور مما يرتبط بأعمال العتبة الانشائية والصيانة وبعض المشاريع».

قسم الشؤون الدينية يعلن انطلاق دورات (أشبال الأمير) الصيفية بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ طالب



أعلن قسم الشؤون الدينية شعبة التعليم والتوجيه الديني في العتبة العلوية إقامة دورات أشبال الأمير «عليه السلام» الصيفية في داخل العتبة المقدسة وفي مختلف الحسينيات والمساجد في أحياء وأقضية ونواحي النجف الأشرف وجامع الرسول الأعظم «صلى الله عليه وآله» في العاصمة بغداد.

وقال رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى أبو الطابوق في تصريح لمجلة الولاية «بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة أعلن القسم إطلاق برنامج دوراته الصيفية للأشبال والناشئة من طلبة المدارس خلال العطلة الصيفية».

وأضاف أبو الطابوق «تهدف الدورات الصيفية التي تقام برعاية العتبة العلوية الى زيادة الثقافة الدينية والعقائدية للأشبال والناشئة من أعمار (١٠ - ١٤) سنة، بما يسهم في تعميق أفكارهم وفق منهج أهل البيت الأطهار (عليهم السلام)، ومن المؤمل انطلاقها تحت شعار (أولادنا أكبادنا)، داخل الصحن العلوي المطهر للفترة من (٢٠١٧/٧/١) الى (٢٠١٧/٨/١٠)، وتم تخصيص غرفة رقم (٢٩) في الصحن الشريف لاستلام طلبات الراغبين في التقديم للمشاركة في تلك الدورات من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الثامنة مساءً».

والصحن الحيدري الشريف، ومنها ما يكون خارج العتبة سواء في الحسينيات والمساجد بمحافظة النجف الأشرف وفي جامع الرسول الأعظم بالعاصمة بغداد.

وأوضح «تتضمن الدورات مناهج العقائد والفقه والأخلاق والنصوص القرآنية، تقدم لهم على شكل محاضرات يلقيها نخبة من الأساتذة المتخصصين في الجانبين الحوزوي والقرآني، وتستهدف تلك الدورات في بغداد ٤٠٠ طالب، فيما تستهدف الدورات في النجف الأشرف ١٠٠٠ طالب بالمنهج العلوية ذاتها، أما ما سيتم استهدافه للطلبة في داخل العتبة المقدسة فيبلغ ٣٠٠ طالب».

وأكد أبو الطابوق «أن الدورات الصيفية تستهدف ١٧٠٠ طالب من النجف الأشرف والعاصمة بغداد سيتم الاحتفاء بهم مع أساتذتهم في ختام الدورات ضمن برنامج احتفالي كبير يقام في الصحن الحيدري الشريف إذ سيتم توزيع الشهادات التقديرية على الأساتذة والهدايا للطلبة المتميزين الأوائل في عموم الدورات».

من جانبه أشار مسؤول شعبة التعليم والتوجيه الديني الشيخ سعد سامي، الى أن برنامج الدورات الصيفية ينقسم الى ثلاثة أقسام منها ما يكون داخل العتبة المقدسة في أروقة المدرسة الغروية وجامع عمران بن شاهين، وصحن فاطمة (عليها السلام)،

مركز الإمام علي عليه السلام لرعاية الأيتام والعوائل المتعففة يبادر بتوزيع الوجبات الغذائية في ناحية الحيدرية



بادر مركز الإمام علي (عليه السلام) لرعاية الأيتام والعوائل المتعففة التابع الى العتبة العلوية المقدسة الى توزيع الوجبات الغذائية الجافة الى مستحقيها في ناحية الحيدرية شمال مدينة النجف الأشرف، وذلك ضمن برنامج الانساني المستمر خلال شهر رمضان المبارك. وقال مدير المركز كرار الشماع بهذا الصدد «بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، يواصل المركز تنفيذ برنامج الانساني وبالتنسيق مع قسم الشؤون النسوية والآليات الى توزيع عشرات الوجبات الغذائية وفق قوائم منظمة ومعدة سلفا من قبل المركز

وأشار الشماع، الى أن «المركز يواصل توزيع سلته الغذائية خلال أيام شهر رمضان المبارك وبمعدل ١٢٥ وجبة في اليوم إذ تتكون هذه السلة من ١٣ نوعاً من المواد الغذائية تسلّم الى مستحقيها في محافظة النجف الأشرف وضواحيها.

شعبة العلاقات النسوية تقيم حفلا تكريميا لايتام شهداء الحشد الشعبي



اقامت شعبة العلاقات التابعة للقسم النسوي في العتبة العلوية المقدسة حفلا تكريميا لايتام شهداء الحشد الشعبي. وقالت مسؤولة الشعبة زهرة القابجي في تصريح لها لمجلة الولاية « اقمنا حفلا تكريميا لايتام الشهداء من الحشد الشعبي تثمينا لدورهم الكبير في حفظ الوطن والمقدسات». ووضحت القابجي: «تضمن الحفل محاضرة حول الاسرة وكيفية الاهتمام بها اذا ما غاب الاب عنها، وجرت حوارات متعددة مع عوائل الشهداء حول هذا الموضوع وغيره، فيما تضمن الجانب الآخر من المحاضرة ايضاح الدور الكبير للشهداء ومنزلتهم عند الله تعالى، ليتعرف بنوهم وأسرههم على عظمة ما قام به آبائهم من عمل مقدس وتضحية كبيرة». واختتم الحفل بتوزيع الهدايا على الايتام في أجواء احتفالية سعت للارتقاء بالحضور الى التضحيات الكبيرة والدماء الزكية التي ضحت من أجل العقيدة والوطن الحبيب.

السفير التركي في العراق : الإمام علي انموذجا ومثالا أعلى لكل من يريد تطبيق العدالة الانسانية



زار السفير التركي في العراق «فاتح يلدز» مرقد أمير المؤمنين عليه السلام برفقة منتسبي قسم العلاقات العامة واطلع على المعالم التاريخية والأثرية التي تحيط بالمرقد الطاهر. وقال يلدز في تصريح لمجلة الولاية بعد اتمام زيارته للضريح المقدس «لنا الشرف بالعودة مجددا لزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)، وقد وجدنا مجددا أيضا حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة من قبل المسؤولين في العتبة التي جعلنا نشعر كأننا بين أهلنا». وأبدى يلدز إعجابه الكبير بتسارع أعمال الإعمار والتوسعة في المرقد الطاهر والأرجاء الداخلية والخارجية المحيطة به بالخصوص في مشروع التوسعة الغربية لصحن فاطمة عليها السلام». وأشار يلدز «ان سمة القدسية والأجواء الروحانية التي تحيط بالمرقد الشريف لا تجدها في أي مكان بالكون، والإمام علي (عليه السلام)، ليس فقط شخصية دينية بل هو قائد سياسي كبير استطاع أن يجمع الناس من حوله بعدلته وحكمته وإنسانيته الكبيرة، وأي من السياسيين وبأي مستوى كان، إذا أراد أن يطبق العدالة يجب عليه أن يأخذ الإمام علي (عليه السلام) انموذجا ومثالا أعلى في العدالة».



العتبة العلوية تطلق برنامجها «أشبال الأمير» عليه السلام» الصيفي الثقافي للطلبة

مع قرب حلول العطلة الصيفية للطلبة ومن أجل تعزيز الثقافة الدينية أعدت شعبة التعليم والتوجيه الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة برنامجاً ضم عدد من الدورات وللجنة الثانية على التوالي وقد سميت الدورات هذا العام باسم (أشبال الأمير عليه السلام) وتحت شعار أولادنا أكبادنا في محافظة النجف الأشرف وفرع دار القرآن الكريم للعتبة العلوية في بغداد - الشعب - حي الصحة - جامع الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله وسلم).

تقرير: هيئة التحرير

رئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ مصطفى ابو الطابوق أوضح بان برنامج الدورات يتكون من ثلاثة أقسام هي خارج العتبة العلوية في جامع الرسول الأعظم (صلى الله عليه واله) في محافظة بغداد الشعب حي الصحة وأما القسم الثاني فيكون خارج العتبة العلوية في الحسينيات والمساجد في أحياء المحافظة واقضيتها ونواحيها والقسم الأخير هو إقامة الدورات داخل العتبة العلوية المقدسة، فيما يضيف الشيخ ابو الطابوق بان آلية العمل خارج العتبة العلوية أي في جامع الرسول الأعظم ببغداد تكون على شكل إقامة عشر دورات في الجامع واختيار عشرين أستاذاً للدورات، مبيناً بان لكل دورة أستاذين احدهما حوزوي والآخر قرآني فيما يكون عدد الطلاب المستفيدين ٤٠٠ اربعمئة طالب في كل دورة ٤٠ اربعون طالب، كما أكد ابو الطابوق ان الطلاب ستوفر له المناهج بواقع اربع مواد هي العقائد والفقه والاخلاق ونصوص قرآنية وتستمر الدورة لفترة ستة اسابيع وبواقع فعلي للدروس ٣٠ يوماً في كل يوم ساعتان.

اما حول الية العمل لإقامة برنامج الدورات في المساجد والحسينيات في محافظة النجف الاشرف فيفصل (الشيخ سعد ابو الطابوق) قائلاً بأنه يتم اختيار ٢٠ مسجداً او حسينية وبالتسيق مع





معمدي المرجعية الدينية مع اختيار ٤٠ استاذًا. عشرين استاذًا حوزويا من بينهم والاخرون عشرين استاذًا قرانيا من خارج العتبة العلوية المقدسة. مضيفا ان عدد الطلبة الذين سيستفيدون من هذه الدورات بواقع ١٠٠٠ الف طالب في كل دورة ٥٠ خمسون طالبا فيما يقدم للطلاب المشارك في الدورة منهاج مواد اربع هي عقائد وفقه واخلاق ونصوص قرانية وتستمر هذه الدورات لفترة ٤٠ يوما ويواقع فعلي للدروس ٣٠ يوما وفي كل يوم ساعتان. اما عن اهم الشرائح المستفيدة من هذه الدورات فيؤكد (ابو الطابوق) ان الشريحة المستفيدة من الدورات هم طلبة الصف الخامس والسادس الابتدائي و (طلبة المرحلة المتوسطة) والذين تكون اعمارهم من (١١ - ١٤) سنة.

فيما يكون عمل الدورات الداخلية في العتبة العلوية المقدسة بحسب ما يبينه (الشيخ سعد ابو الطابوق) بأنه تم الإعلان عن موعد التسجيل للراغبين بالاشتراك ويكون التسجيل طيلة ايام شهر رمضان المبارك. مشيرا الى ان الدورات تقام في مسجد عمران بن شاهين او صحن فاطمة او المدرسة الفروية او باحة الصحن العلوي المطهر وتكون مدة الدورات ثلاثين يوما فعلية وأما عدد الطلبة المستفادين فهم ٣٠٠ ثلاثمئة طالب في كل دورة ٣٠ طالبا مع اختيار عشرة اساتذة حوزويين لكل دورة استاذ. مؤكدا ان هنالك تنسيقا كبيرا مع دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة لتدريس مادة القرآن الكريم واما المناهج التدريسية فانها تكون لكل دورة فقه وعقائد واخلاق وسيرة اهل البيت ونصوص قرانية

ويكون بعد انتهاء هذه الدورات الصيفية التي تقيمها العتبة العلوية المقدسة حفلا ختاميا للطلبة المشاركين مع اساتذتهم في حرم امير المؤمنين عليه السلام وتوزيع الهدايا والشهادات التقديرية لهم.



تصدر عن قسم الاعلام
شعبة الصحافة
وحدة أدب الطفولة

قنبر

مجلة تربوية مسلية للأطفال



بشرى سارة

مجلة قنبر للأطفال الصادرة عن اللجنة العلوية المختصة بتطوير المحتوى الثقافي للطفل بالتعاون مع وزارة الثقافة

7000 دينار فقط اشترك لمدة عام كامل

فارس احد

مغامرات قنبر

مدرسة

من وحي الوصي

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

جنة البقيع

الإمام علي عليه السلام الهادي الى طريق النور والخلاص

علاج الوسواس العقائدية

الامام الصادق عليه السلام مدرسة الفكر الخالدة

العلاقات الصالحة في المجتمع





الشيخ بدرى البدرى

جنة البقيع

مقبرة البقيع من المقابر القديمة والمعروفة في المدينة المنورة قبل الإسلام وبعده، إذ كان اليهود وغيرهم يدفنون موتاهم فيها قبل الإسلام، ومقبرة البقيع لها أسماء عديدة أهمها: بقيع الغرقد، والبقيع المكان المتسع من الأرض ويسمى بقيعاً إذا كان فيه شجر أو أصولها كما يرى ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث والأثر، والغرقد نوع خاص من الشجر كان يوجد في هذه المقبرة فقط. وتسمى أيضاً بقيع العمات: وذلك لوجود قبور عمات النبي (صلى الله عليه وآله) في الشمال الغربي من المقبرة، وكان في هذه المقبرة جدار يفصل بين بقيع العمات التي كان المسلمون يدفنون موتاهم فيه، وبين منطقة أخرى تسمى (حش كوكب) المقبرة التي كان اليهود ومن غير المسلمين يدفنون موتاهم فيها، وفي زمن الحكم الأموي رفع هذا الجدار وأصبحت مقبرة واحدة، ثم اختصت المقبرة بالمسلمين بعد ذلك.



أن يدفن في البقيع مع عثمان بن مضعون، وبعد ذلك أخذ الناس يدفنون موتاهم في البقيع، وعثمان بن مضعون أول من دفن في البقيع من المسلمين بأمر من رسول الله (صلى الله عليه وآله).

كانت هناك بيوت لعقيل بن أبي طالب وبقية أصحاب الرسول (صلى الله عليه وآله). وقبل الدفن في البقيع كان الناس يدفنون موتاهم في بيوتهم، ولما تولى إبراهيم بن النبي (صلى الله عليه وآله) أمر (صلى الله عليه وآله) أن يرفع الجدار وأصبحت مقبرة واحدة.

يقع البقيع مقابل حرم ومسجد النبي (صلى الله عليه وآله) في القسم الشمالي من المدينة، في بداية مقبرة البقيع وبالتحديد في المكان الذي دفن فيه الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وبنات النبي (صلى الله عليه وآله) وزوجاته

ويُروى أنه لما توفيت فاطمة بنت أسد أم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) طلب عقيل من رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن يدفنها في بيته فوافق النبي (صلى الله عليه وآله) على ذلك ولما توفي العباس عم النبي (صلى الله عليه وآله) دفن في بيت عقيل أيضاً، وكذلك الأئمة الأطهار الأربعة (عليهم السلام) دفنوا في بيت عقيل وبُني على قبورهم قباب وحرم. كان في البقيع أربع عشرة مقبرة مسقفة وعليها قباب وقد هدمت على أيدي جماعة منحرفة عن آيات الكتاب وسنة الرسول (صلى الله عليه وآله) بدعوى انه بدع في الدين سنة ١٣٤٤ هـ.

ويُروى أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان عندما يأتي البقيع يقف عند بيت عقيل ويدعو لأهل البقيع في الوقت الذي لم يدفن أحد في بيته، ثم صار ذلك المكان الذي وقف فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدعو مدفناً لأبنائه الأئمة الأربعة المعصومين (عليهم السلام) وعمه العباس وفاطمة بنت أسد وزوجاته وعماته.

فضائل البقيع

دفن في مقبرة البقيع الآلاف من كبار الصحابة والتابعين، وكثير من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهمهم وأفضلهم الأئمة الأربعة الأطهار أبناء رسول الله، إذ كانت على قبورهم قبابٌ ومنازلٌ مُشخّصة، ومع الأسف هُدمت ظلماً وتعدياً قبل أربعة وتسعين عاماً، روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) في فضل مقبرة البقيع أنه قال: (يخرج يوم القيامة من هذه المقبرة نورٌ يضيء السموات والأرضين)، وروي أيضاً: أنه كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقف على القبور في البقيع ويقول: (السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين)، وروي عن عائشة أنها قالت: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يخرج من البيت في الليل دائماً، فتصورت أنه يذهب إلى إحدى نساته، وفي إحدى الليالي تبعته خفية فرأيتُه ذهب إلى زيارة البقيع، وعندما رآني قال: (إني مأمور من قبل الله عز وجل أن أستغفر لأهل البقيع) مضمون الحديث (تاريخ المدينة - ٩٢ / ١)، وروي عن أم قيس أنها قالت: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في زيارة قبور البقيع، فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يا أم قيس، سوف يبعث الله في يوم القيامة من هذه المقبرة سبعين ألف نضر يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم تشع مثل البدر) صحيح مسلم: ٩٢ / ١.

الذين دفنوا في جنة البقيع

دفن في مقبرة البقيع نحو عشرة آلاف من

الصحابة وأزواج النبي (صلى الله عليه وآله) وعدد كبير من التابعين وأتباعهم والكثير من أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهم من دفن في البقيع أجساد الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وهم:

١ - سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

٢ - الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام).

٣ - الإمام محمد الباقر (عليه السلام).

٤ - الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

وأيضاً دفن في جنة البقيع فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين (عليه السلام)، والعباس بن عبد المطلب (عم رسول الله صلى الله عليه وآله)، وهذه القبور الستة تقع في دائرة واحدة، في الجهة اليمنى عندما تدخل البقيع، وبالقرب من قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) قبور بنات النبي (صلى الله عليه وآله) وزوجاته، ودفن هؤلاء في دار عقيل بن أبي طالب وكذلك دفن فيها زوجات النبي (صلى الله عليه وآله)، وعقيل أيضاً دفن في داره، وبنات النبي هُن رقية وأم كلثوم وزينب، وزوجات النبي (صلى الله عليه وآله)، أم سلمة، وأم حبيبة، وعائشة، وسودة، وجويرية، وحفصة، وصفية، وزينب، تقع في مكان واحد، بالقرب من قبور عمات النبي (صلى الله عليه وآله)، حيث كان هذا المكان في السابق دار عقيل بن أبي طالب الذي دفن فيه، وأما خديجة أولى نساء المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأقدمهن إسلاماً وإيماناً وإيثاراته بماله ونفسها فقد توفيت في مكة ودفنت في مقبرة المعلى في الحجون.

وفي أرض البقيع دُفنت عمات النبي (صلى الله عليه وآله) صفية وعاتكة وأم البنين فاطمة بنت حزام (زوجة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وتقع قبورهن في مكان واحد، في الجهة اليسرى عندما تدخل البقيع. وفي البقيع أيضاً قبورٌ أخرى، إضافة إلى قبر عقيل الذي دفن في داره، ففيه قبر عبد الله بن جعفر الطيار (دفن في دار عمه عقيل أيضاً)، ومحمد بن زيد بن علي حفيد الإمام السجاد (عليهما السلام)، ومالك بن أنس (تلميذ الإمام الصادق عليه السلام وإمام المالكية)، وقبر نافع الفقيه الذي دفن هو ومالك بن أنس في بقعة واحدة، وسفيان بن الحارث (من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله))، دفن في دار عقيل.

وأول من دفن في أرض البقيع من المهاجرين المسلمين الصحابي الجليل عثمان بن مضعون، وقبره بالقرب من قبر إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وآله).

وفي المقبرة أيضاً جثامين شهداء أحد الذين جرحوا في المعركة ونقلوا إلى المدينة ثم دفنوا في البقيع، وقبور شهداء الحرة الذين

استشهدوا سنة ٦٣ من الهجرة عندما هجم مسلم بن عقبة بأمر من يزيد بن معاوية على المدينة المنورة وقتل حوالي سبعة آلاف نضر من أهلها وانتهك حرمة النساء وأحرق الحرث والنسل بأمر من يزيد الأموي.

وفي المقبرة أيضاً قبر حليلة السعدية مرضعة الرسول (صلى الله عليه وآله) وقبر أسعد بن زرارة أول من دفن في البقيع من الأنصار، وعبد الله بن مسعود: الصحابي الجليل الفقيه وقارئ القرآن، دفن بالقرب من قبر عثمان بن مضعون، وفيه دفن أيضاً الصحابي الجليل أبو سعيد الخدري، وأما عثمان بن عفان: فقد دفن في المقسم الثاني من البقيع، ويقع وسط المقبرة، حيث كان هناك جدار يدفن اليهود موتاهم عنده، وبعد ذلك رفع الجدار وأصبحت مقبرة واحدة.

وفي البقيع أيضاً قبر إسماعيل بن جعفر الصادق (عليه السلام): كان قبره سابقاً خارج البقيع، وأخيراً فتحوا قبره وضموه إلى البقيع، لأن جسده كان سالماً ولم يتأثر بشيء وقبره بالقرب من قبور شهداء الحرة.

ولما توفي إبراهيم ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان عمره حوالي سنة وأربعة أشهر، دفن بالقرب من قبر عثمان بن مضعون، وروي أنه لما دفنه رسول الله (صلى الله عليه وآله) رش على قبره الماء، وكان أول قبر يُرش عليه الماء، ومن الذين دفنوا في بقعة إبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أسعد بن زرارة وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وغيرهم.

ودفن في البقيع أيضاً السيد علي بن جعفر العريضي بن الإمام الصادق (عليه السلام) وأخو الإمام الكاظم (عليه السلام) وهو من العلماء الكبار والسادة الأجلاء، كان قبره خارج البقيع في منطقة كانت زراعية تسمى (العريض) تقع على شارع المطار، وفي سنة ٤٢٣هـ وبعد خراب قبره حضروا القبر الشريف فوجدوا جسد ابن الإمام سالماً لم يتأثر على مدى القرون المتطاولة وكأنه قد دفن تواً، فأخرجوه وحملوه إلى البقيع ودفن بالقرب من الجوار المطل على قبور الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وفي جنة البقيع دفن آلاف من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته من العلماء والصالحاء، منهم، سعد بن معاذ وجابر بن عبد الله الأنصاري والمقداد بن الأسود وخالد بن سعيد وزيد بن حارثة وأبو دجانة وسعد بن عباد الخزرجي وابنه قيس بن سعد، وفي البقيع قبور سكيئة وفاطمة (بنات الإمام الحسين عليه السلام) وأبناء الإمام السجاد والباقر (عليهما السلام) وأم الإمام السجاد (عليهما السلام).

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أنا مدينة العلم وعلي بابها

الإمام علي عليه السلام الهادي الى طريق النور والخلاص

د. خليل المشايخي

لقد بنى المفكرون الشرقيون غير المسلمين افكارهم من خلال دراسة معمقة للفكر الاسلامي من خلال بحوث علمية للتراث الاسلامي وقد اعتمدوا في دراستهم على الكتاب المقدس (العهد القديم والعهد الجديد) وعكفوا على دراستها واستخلاص الاشارات الواضحة التي تشير الى ظهور دين جديد، هذا الدين هو الخاتم للرسالات السماوية، ولذلك عدها المفكرون غير المسلمين هي نقطة الانطلاق الاولى للبحث عن نشأة الاسلام، وفي حقيقة رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته الاطهار عليهم السلام فقد وجد هؤلاء المفكرون بان الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته يمثلون منار الهدى ومصابيح الدجى وسفينة نوح وباب حطة ..

فلنقف على اقوال بعض هؤلاء المفكرين الذي عدوا الامام علي عليه السلام هو دستور الحياة ومرجع للإنسانية في تكامله.

فالأديب والمفكر والباحث انطوان بارا يرى ان انسانية الامام علي عليه السلام هي معجزة الاجيال.

أما الاستاذ بارا فقد عدّ وصايا الامام علي عليه السلام الى اولاده عليه السلام وعماله امثال مالك الاشر انما هي دلالة الكمال والتكامل في شخصية الامام علي عليه السلام وهي الشخصية المترتبة كما صرح الاستاذ بارا على عرش الكمال الانساني دون جدال.

أما المفكر المسيحي البارع جورج جرداق فكان يرى الامام عليا عليه السلام هو الذي طبق وبشكل صائب تلك الشريعة التي انزلها الله تعالى من السماء على رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وهذا امير المؤمنين حذا حذوه في تطبيق الشريعة الاسلامية احسن تطبيق واتمه.

لا بد لنا من وقفة على ما كتبه المفكرون غير المسلمين عند تقييمهم الشخصيات الاسلامية البارزة التي لعبت دورا كبيرا في الاسلام وفي التاريخ الانساني.. ليتسنى نقل ما قاله هؤلاء المفكرون في هذه الشخصيات.

وسينصب الحديث عن الشخصية الاسلامية الثانية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والاهي شخصية الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام التي اجمع المنصفون على انه تفرد بصفات الكمال التي لم تجتمع بأحد سواه.

وقد أمكننا أن نقف على بعض مؤلفات هؤلاء المفكرين المنصفين فيما ألفوه او قالوه في خصال اهل بيت رسول الله محمد صلى الله عليه وآله والقاء الضوء على دورهم في تفعيل مبادئ الاسلام المحمدي.

ولو تسنى لنا الوقوف على ما قاله الاديب المحمدي بوليس سلامة والمبدع خليل فرحات، وجورج جرداق وغيرهم من المبدعين لوجدنا ان ما قاله هؤلاء يعد مثالا صادقا وصريحا ناصعا موجها الى الانسانية جمعاء حول شخصية الامام علي عليه السلام.

لقد كتب هؤلاء الادباء شعرا ونثرا ومؤلفات عن الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام لأنهم وجدوه يمثل طريق النور والخلاص.. كما وجدوه هو الهادي الحقيقي لكل انسان الى طريق الحق والفضيلة.

لقد كان الامام علي عليه السلام بالنسبة الى المفكرين غير المسلمين امثال جورج جرداق وسعيد عقل وجرجي زيدان وفيليب وحتى انطوان بارا، وبوليس سلامة وامين الريحاني، وخليل فرحات، وامين نخلة، وغيرهم.. لقد كان بالنسبة اليهم رمزا للإنسان الذي يبحث عن خلاصه.



علاج الوسوس العقائدية

نَظَرَكَ وَفَكَرَكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تَخْبِطُ الْعَشَوَاءَ وَتَتَوَرَّطُ الظُّلَمَاءَ،
وَلَيْسَ طَالِبُ الدِّينِ مَن خَبِطَ أَوْ خَلَطَ، وَالْإِمْسَاكَ عَن ذَلِكَ أَمْتَلُ.
فَتَمَّهُمْ يَا بُنَيَّ وَصِيَّتِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَالِكَ الْمَوْتِ هُوَ مَالِكُ الْحَيَاةِ وَأَنَّ
الْخَالِقَ هُوَ الْمَمِيئُ وَأَنَّ الْمَفْنِي هُوَ الْمَعِيدُ وَأَنَّ الْمُبْتَلِي هُوَ الْمُعَافِي، وَأَنَّ
الدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ لَتَسْتَقَرَّ إِلَّا عَلَى مَا جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ النِّعْمَاءِ
وَالْإِبْتِلَاءِ وَالْجَزَاءِ فِي الْمَعَادِ أَوْ مَا شَاءَ مِمَّا لَا تَعْلَمُ، فَإِنِ أَشْكَلَ عَلَيْكَ
شَيْءٌ مِّنْ ذَلِكَ فَاحْمِلْهُ عَلَى جَهَاتِكَ فَإِنَّكَ أَوَّلُ مَا خَلَقْتَ بِهِ جَاهِلًا ثُمَّ
عُلِّمْتَ، وَمَا أَكْثَرَ مَا تَجْهَلُ مِنَ الْأَمْرِ وَيَتَحَيَّرُ فِيهِ رَأْيُكَ وَيُضِلُّ فِيهِ
بَصْرُكَ ثُمَّ تَبْصُرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ) (نهج البلاغة ٣: ٤٢).

ونشير إلى ان أثبات وجود الخالق سبحانه وتعالى لا ينحصر فقط
بالقوانين والمعارف الفلسفية وحسب، بل هناك طريق أفضل واقرب
إلى اليقين منه يتمثل بملاحظة الكمال ودقة الصنع في هذا الكون
المخلوق، وان كان بملاحظة جوانب معينة منه فقط - كالإبداع
في خلق الإنسان - وقد ندب القران الكريم في العديد من آياته
الكريمة إلى التدبر في هذا المضمار للحصول على تلك النتيجة
السامية - الايمان بوجود الخالق ومعرفة صفاته - ولعل هذا التفكير
بهذه الطريقة يؤدي - مضافا إلى اليقين بأصل وجود الخالق -
إلى التعرف على جانب من مقدار حكمته وقدرته وعلمه ورحمته،
وبالتالي يقربنا من حبه، لان الصفات الجمالية والجلالية لله تتجلى
في خلقه، والوقوف على هذه الصفات يؤدي إلى محبة مالئها
سبحانه وتعالى.

لذلك فان أمير المؤمنين(عليه السلام) قد ركز على هذا الجانب
كثيرا في باب إثبات الخالق وصفاته الحسنى، ووظف خطبة كاملة
تعد من اجل الخطب المروية عنه في هذا الباب في كتاب نهج البلاغة،
هي الخطبة المعروفة ب(خطبة الأشباح)(نهج البلاغة ١: ١٦٠).

أشار الإمام علي(عليه السلام) في كتاب نهج البلاغة إلى نقطة
مهمة ومحورية في مضمار العقائد الإلهية، على المسلمين جميعا
أن يلتفتوا إليها بدقة، وهي المخرج من الشبهات العقائدية التي
قد تعلق في ذهن المسلم..

حيدر محمد الكعبي

وهذه النقطة تتمحور حول إهمال تلك الشبهات وعدم الالتفات إليها
برجاء معرفتها بعد أن يخلو الذهن من الملابس والوسوس، وهذا
الأسلوب يُعد من أفضل العلاجات للتخلص من هذه المزالق، لان
الإصرار على مماثلة هذه الشبهات ما هو إلا نسج مزيد من خيوط
العنكبوت على فكر الإنسان حتى يختنق بها.

قال أمير المؤمنين(عليه السلام) في وصيته لابنه الإمام الحسن(عليه
السلام): (وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ أَحَبَّ مَا أَنْبَى أَخَذَ بِهِ إِلَيَّ مِنْ وَصِيَّتِي
تَقْوَى اللَّهِ وَالْإِقْتِسَارَ عَلَى مَا فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالْأَخْذَ بِمَا مَضَى
عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ مِنْ آبَائِكَ وَالصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا
أَنْ نَظُرُوا لِأَنْفُسِهِمْ كَمَا أَنْتَ نَاطِرٌ وَفَكَرُوا كَمَا أَنْتَ مُفَكِّرٌ ثُمَّ
رَدَّهُمْ آخِرُ ذَلِكَ إِلَى الْأَخْذِ بِمَا عَرَفُوا وَالْإِمْسَاكَ عَمَّا لَمْ يُكَلِّفُوا،
فَإِنِ ابْتِ نَفْسُكَ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ كَمَا عَلِمُوا فَلْيَكُنْ طَلِبُكَ
ذَلِكَ بِفَهْمٍ وَتَعْلَمُ، لَا بَتَوَرَّطِ الشُّبُهَاتِ وَعُلُقِ الْخُصُومَاتِ، وَأَبْدَأْ قَبْلَ
نَظْرِكَ فِي ذَلِكَ بِالْإِسْتِعَانَةِ بِإِلَهِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ وَتَرَكَ كُلَّ
شَائِبَةٍ أَوْلَجَتْكَ فِي شِبْهَةٍ أَوْ أَسْلَمَتْكَ إِلَى ضَلَالَةٍ، فَإِنِ أَيْقَنْتَ أَنْ قَدْ
صَفَا قَلْبُكَ فَخَشِعْ وَتَمَّ رَأْيُكَ فَاجْتَمِعْ وَكَانَ هَمُّكَ فِي ذَلِكَ هَمًّا وَاحِدًا
فَانظُرْ فِيهَا فَسَرَّتْ لَكَ، وَإِنِ لَمْ يَجْتَمِعْ لَكَ مَا تُحِبُّ مِنْ نَفْسِكَ وَفَرَاغَ



الإمام الصادق

مدرسة الفكر الخالدة

تنحني البشرية تعظيماً واجلالاً لما قدم الامام الهمام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في مجال الفكر والمعرفة والأصعدة كافة فكان منار الهدى ومصباح الدين الذي انتشر ضوء الإسلام في أصقاع المعمورة من وقته وإلى اليوم، وتخرج من مدرسته الرواة والمحدثون والمتكلمون من العامة والخاصة، واستقى منه العلم أربعة آلاف أو أكثر مع وفرة العلماء في عصره لما يحمل من العلوم والعطاء الثر في العلوم كافة.

حمود الصراف

وبعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك ثم ابن عمه يزيد بن الوليد وأخيه إبراهيم ابن الوليد ثم ابن عم أبيهما مروان بن محمد المعروف بالحمار الذي كان آخر ملوك بني أمية، وأثنان من بني العباس وأولهما أبو العباس الملقب بالسفاح لجوره وظلمه وكثرة ما سفك من دم، أما الثاني فهو أبو جعفر المنصور الملقب بالدوانيقي.

عاش الإمام الصادق (عليه السلام) كأبيه الباقر (عليه السلام) في زمن كان الصراع قويا بين الحكام الأمويين والعباسيين، وفي هذه الفترة انشغل الحكام بالحكم، وانصرفوا بعض الشيء عن التعرض للموالين لاهل البيت عليهم السلام فاستغل الامام هذه الفرصة لنشر أحكام الدين وعلوم أهل البيت.

وفي هذه الفترة صار الشيعة وأئمتهم في أحسن حال ولذلك ترى ان معظم أحكام الرسول وأخبار الشيعة مروية على لسان الإماميين المعصومين محمد بن علي الباقر وجعفر بن

ولادته

ولد الإمام الصادق عليه السلام في المدينة المنورة يوم الاثنين في السابع عشر من شهر ربيع الأول، وهو اليوم الذي ولد فيه جده النبي (ص)، وكانت ولادة الإمام (عليه السلام) سنة ثلاثة وثمانين من الهجرة النبوية المباركة، وقيل سنة ثمانين للهجرة.

كنيته وألقابه

كنيته أبو عبد الله.. ومن أشهر ألقابه الصادق.. عاش خمسا وستين سنة على المشهور، أقام مع جده الإمام زين العابدين (عليه السلام) اثنتي عشرة سنة، وبعده مع والده الإمام محمد الباقر (عليه السلام) تسع عشرة سنة، وبعده في إمامته وخلافته أربعاً وثلاثين سنة.

من سيرته الشريفة:

عاصر (عليه السلام) سبعة من الطواغيت، خمسة من الأمويين أولهم هشام بن عبد الملك

محمد الصادق(عليه السلام) اللذين عاصرا حقبة الصراع السياسي والعسكري في اواخر العهد الأموي وأوائل العصر العباسي.

الإمامة

تصدى للإمامة بعد ابيه عليهما السلام سنة ١١٤هـ، وبدا مشوار الإصلاح والاصلاح في الاصعدة كافة وبيان معالم الدين واصوله. جاهد عليه السلام في نشر القيم والمفاهيم الإسلامية وبناء تيار شعبي عام في الامة وركز على بناء الجماعة الصالحة التي تسير على نهج ال البيت عليهم السلام والاشراف عليها وتنظيم عملها في مواجهة الانحراف والفساد، الانحراف المتمثل بالسلطة الحاكمة والانحراف الفكري والعقائدي .. وواجه التحريف والاستغلال السياسي للقران ومفاهيمه .. وايضا واستمراره في بناء ما اسسه ابيه الباقر عليه السلام.

جامعة اهل البيت عليهم السلام

طوّر عليه السلام جامعة اهل البيت عليهم السلام التي اسسها ابوه الباقر ونشرها في افاق اوسع وكان روادها من الطوائف والملل المختلفة فهي منفتحة لم تكن منغلقة، وكذلك انفتحت على فروع المعرفة الاسلامية والانسانية كافة، وهي ذات منهج سليم اعتمدت الفكر والتعمق والاصالة ونمو الكفاءات العلمية والتوعية الدينية للناس. اتسعت هذه المدرسة وكان لها فروع في الكوفة والبصرة ومصر.. وقد اتسمت بانها مرتبطة بمصدري التشريع والمعرفة الا وهما القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

حقق الامام جعفر الصادق عليه افضل الصلاة والسلام من خلال المدرسة انجازات عديدة عظيمة ومنها تدوين الحديث والحفاظ على مضمونه، لقد انمت هذه المدرسة الفكر الاسلامي وطوّرتة.

مقامه العلمي ومحاجاته

في المدينة انطلق الفقه الإسلامي إلى العراق والإمام جعفر الصادق عليه السلام في مجلسه كان معينا لا ينضب يروي السنة عن آباءه وما يقول يجري مجرى الأصول، فجاءه المناظرون من كل حذب وصوب والتلاميذ الفقهاء الذين يملأون أقطار ويجادلون الأصول أو الفروع، فكان البحر الزاخر الذي لا تستنزفه الآلاء،

يروى العقول ويشفي الصدور، فالديصاني زعيم فرقة ملحدة وصاحب الأهليجة طبيب هندي وعبد الكريم ابن العوجاء الملحد وعبد الملك مصري الذي تزندق وعمر بن عبيد شيخ المعتزلة وأبو حنيفة إمام الكوفة ومالك إمام المدينة وسفيان الثوري وغيرهم له مجادلات كثيرة معهم، إذ كان لا يتضايق من الأسئلة بل يفهمهم ويضرب لهم الأمثلة بمسلكه واتساع صدره على الحرية الفكرية التي يتيحها عليه السلام للناس في مجلسه ليتفهموا العلم أو ليؤمنوا عن فهم من دون إكراه، وكانت هذه من أسباب نشر الإسلام وخلود فقهه.

ملا الأفاق بعلمه وفكره وبصيرته النافذة فهو ثاني من قال بعد جده الإمام علي بن أبي طالب عيه السلام: (سلوني قبل ان تفقدوني) فانه لا يحدثكم احد بعدي بمثل حديثي، وقال: (والله إني لأعلم كتاب الله أوله الى آخره كأنه في كفي ففيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما هو كائن، قال الله عز وجل (فيه تبيان كل شيء)).

بلغ عدد تلامذته اكثر من اربعة الاف، ارتبوا منه العلوم والمعرفة واشاعوا العلم والثقافة الى العالم في اغلب امصاره.

كان عدد كبير من أعلام الفقهاء والصوفية يفتخرون بالنقل عنه، أمثال أبي يزيد ومالك والشافعي وابن جريح وابراهيم بن ادهم ومالك ابن دينار، بل أن مالك بن أنس كان يقول ما رأته عين ولا سمعت أذن ولا خطر على قلب بشر أفضل من جعفر الصادق (عليه السلام) فضلا وعلمًا وورعًا وعبادة.

من وصيته لولده الكاظم عليه السلام

روي عن الصادق عليه السلام انه قال لابنه الكاظم عليه السلام: يا بني إنه من رضي بما قسم له استغنى ومن مد عينه إلى ما في يد غيره مات فقيرا و من لم يرض بما قسم الله له عز وجل أتهم الله في قضائه ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ومن استصغر زلة غيره استعظم زلة نفسه.

يا بني من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ومن سل سيف البغي قتل به ومن احتقر لأخيه بئرا سقط فيها ومن دخل السفهاء حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اتهم، يا بني إياك أن تزري بالرجال فيزري بك وإياك الدخول فيما لا يعينك فتذل لذلك.

طوّر عليه السلام
جامعة اهل البيت
عليهم السلام التي
اسسها ابوه الباقر
ونشرها في افاق
اوسع وكان روادها
من الطوائف والملل
المختلفة



فاجعة البقيع

في الشعر العراقي

محمد الخالدي

حظيت فاجعة هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام) عام (١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م) بالاهتمام الكبير لدى الشعراء العراقيين. ولاسيما شعراء المذهب الإمامي فراحوا يستذكرون ويستهنجون ذلك العمل الجبان الذي أقدمت عليه الزميرة الوهابية الظلامية الضالة. كما راحوا يترثون ذلك الإرث الحضاري الذي طالما كان شامخاً بقبابه التي تطاول السماء بهاءً وتباهي الشمس بضوئها القدسي. فهذا هو الشاعر محمد علي البيهقي يورخ لهذه الفاجعة الأليمة. ويرى أنها لا تختلف عن فاجعة يوم العاشر من المحرم الحرام. إذ بقيت تبعث الأسى والحزن في النفوس. فيقول:

أثامنُ شِوَالِ بَعَثْتُ لَنَا الْأَسَى

كَأَنَّكَ مِنْ شَهْرِ الْمُحْرَمِ عَاشِرُ
أَطَلَّتْ عَلَى الْإِسْلَامِ فِيكَ مَلْمَةٌ

وَدَارَتْ عَلَى السِّدِّينِ الْحَنِيفِ دَوَائِرُ
إِذَا مَرَّ يَوْمًا بِالسَّمَاعِ ذَكَرَهَا
تَكَادُ لَهُ وَجَدًا تُشَقُّ الْمَرَائِرُ

مِصَابٌ بِكِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ لَوْقَهُ
وَمَادَتْ لَهُ أَرْكَانُهُ وَالْمَشَاعِرُ

إِنَّ هَذِهِ الرِّزْيَةَ الْعَظِيمَةَ، الَّتِي حَلَّتْ عَلَى الْأُمَّةِ
بِهَدْمِ قُبُورِ (أئمة الهدى)، دَفَعَتْ الشُّعْرَاءَ

إِلَى شَحْذِ هَمِّهِمْ وَإِيقَادِ عَزَائِمِهِمْ وَإِثَارَةِ
حِمَاسِهِمْ فِي التَّصَدِّي لِهَذِهِ الزَّمْرِ الضَّالَّةِ

وَاسْتِهْجَانِ فِعْلَتِهَا وَفُضْحِهَا أَمَامَ أَبْنَاءِ الْأُمَّةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ، وَتَبْيَانِ شَنَاعَةِ مَا أَقْدَمْتَ عَلَيْهِ مِنْ

فِعْلٍ مَنكَرٍ يَتَنَافَى مَعَ مِبَادِي الدِّينِ الْحَنِيفِ
وَأَحْكَامِهِ وَأَخْلَاقِيَّاتِهِ.

لَا شَكَّ أَنَّ هَذِهِ الْأَضْرَحَةَ الْمُقَدَّسَةَ، تَمَثَّلُ أَبْوَابًا
مِنْ أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَتَسْتَجَابُ تَحْتَ
قِبَابِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى،
إِذْ يَرْتَدُّ فِيهَا أئِمَّةُ الْهُدَى وَأَرْكَانُ التَّقْوَى
وَأَحْفَادُ خَيْرِ الْوَرَى، وَهُمْ وَسِيلَةٌ مِنْ وَسَائِلِ
الرَّحْمَةِ لِابْنِي الْإِنْسَانِ، وَبِهَذَا الْمَعْنَى يَنْظُمُ
الشَّاعِرُ عَبْدِ الْمَنَعِمِ الْفَرَطُوسِي. قَائِلًا:

فَالْفَسِيُّ هَدَمَ بِالْبَقِيْعِ مَعَاهِدًا

مَنْهَنْ تَهَزُّ بِالنَّجُومِ جَنَادِلُ

يَا (أَقْبِرَا) رَنْتَ بِسَاحَةِ قَدْسِهَا

حَقْدًا عَلَى آلِ النَّبِيِّ مَعَاوِلُ

جَدُّوًا بِكُلِّ وَسِيلَةٍ تَمْحُوكُ إِذْ

عَلِمُوا بِأَنَّكَ لِلْحَيَاةِ وَسَائِلُ

لَقَدْ شَرَعَ الشُّعْرَاءُ الْعِرَاقِيُّونَ الْمُبْدِعُونَ مِنْذُ

ذَلِكَ الْيَوْمِ الْأَسْوَدِ (يَوْمِ الْهَدْمِ)، بِتَوْجِيهِ

قِصَائِدِهِمْ بِاتِّجَاهِ صُدُورِ أَوْلِيَّكَ الْجَهْلَةَ

الضَّالِّينَ (تَلَامِذَةَ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ)، وَمَا زَالَ

رِصَاصُ تِلْكَ الْقِصَائِدِ يَمْزِقُ سَحْبَ الضَّلَالِ فِي

مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ، وَيَسْتَصْرِخُ الضَّمِيرُ الْإِنْسَانِي

وَيَسْتَهْضِ هَمَمَ الْأُمَّةِ، مُذَكِّرًا الْعَالَمَ بِهَذِهِ

الْجَرِيْمَةَ الْنَكَرَاءِ.

إِنَّ حَدَثَ هَدْمِ (قُبُورِ الْبَقِيْعِ)، حَدَثٌ عَظِيمٌ،

وَسَيَبْقَى مَلْهُمًا لِلشُّعْرَاءِ، كَمَا كَانَتْ وَاقِعَةً

الطِّفْ مَلْهُمَةً لِهِمْ.. وَمِنْ حَقُولِ الْإِبْدَاعِ الشُّعْرِيِّ

الْعِرَاقِيِّ الَّذِي قِيلَ فِي هَذِهِ الْفَاجِعَةِ الْكَبْرَى

سَنَخَّرَ بَعْضَ النَّمَاذِجِ الْمَعْبُورَةِ، إِذْ أَنْ مَا قِيلَ

فِيهَا كَثِيرٌ وَكَثِيرٌ جَدًّا.

قَالَ الشَّاعِرُ مُحَمَّدُ تَقِيَّ آلِ أَسَدِ اللَّهِ وَاصْفًا

هَذِهِ الْحَادِثَةَ:

يَا لَهَا وَقَعَةٌ لَهَا مَادَتْ

الْأَرْضُ وَكَادَتْ تَسِيخُ بِالْأَوْتَادِ

يَا لَهَا وَقَعَةٌ أَطَلَّتْ عَلَى

أَبْنَاءِ طَهٍ وَالْعَتَرَةِ الْأَمْجَادِ

يَا لَهَا نَكْبَةٌ عَلَى عَتْرَةِ الْهَادِي

وَإِطْفَاءِ نُورِهِ الْوَقَادِ

يَا لَهَا مِنْ فِظْيِعَةٍ عَمَتْ الْكُونُ

شَجَاءً يَذِيبُ كُلَّ فِؤَادِ

يَا لَهَا مِنْ مِصَابِّ أَبْكَتِ الْأَمْلَاكُ

طَرَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ شَدَادِ

أَضْرَمَتْ فِي حِشَا الْهُدَى قَبَسَاتِ

هِيَ لِلْحَشْرِ لَمْ تَزَلْ فِي اتِّقَادِ

أَمَّا الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ أَحْمَدُ الْوَائِلِي، فَيَقُولُ

مَخَاطِبًا تِلْكَ الْبَقْعَةَ الطَّاهِرَةَ:

هَاهُنَا لِلنَّبِيِّ نَامَتْ فُرُوعُ

عَرَفَتْ فِيهِمْ سَمَاتِ الْجَدُودِ

هَاهُنَا يَرْقُدُ النَّبِيُّ بِأَهْلِيهِ

فَهُمْ سَنَخَةٌ بِدُونِ قِيُودِ

هَاهُنَا مَعْقَلُ الْإِمَامَةِ وَالِدِينِ

وَصُنُوهُ التَّقَى وَرَهْطُ السُّجُودِ

وَيَحْلِقُ خِيَالُ الشَّاعِرِ حَيْدَرَ الْجَدِّ بَعِيدًا إِلَى

تِلْكَ الْمَعَالِمِ الْقُدْسِيَّةِ، قَائِلًا:

كَانَتْ عَلَى تِلْكَ الْقُبُورِ مَعَالِمٌ

تَهْدِي الْوَرَى لَصِرَاطِهَا الْمُتَنَاهِيَا

كَانَتْ قِبَابِ فَوْقَهَا تَلِي السَّمََا

هِيَ وَالنَّجُومِ مِدَارِهَا مَحَازِيَا

يَهْفُو لَهَا كَمَ عَاشِقٍ مَتُودِدِ

يَأْتِي عَلَى قَدَمِيهِ زَحْفًا مَاشِيَا

لَكِنَّمَا مَدَّ الشَّقِي لِهَدْمِهَا

يَدُهُ فَمَا تَرَكَتْ لَهَا مِنْ بَاقِيَا

أَمَّا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ هَادِي الصَّدْرِ فَيَدْعُونَا

لِلْوُقُوفِ عِنْدَ الْبَقِيْعِ، لِنَرَى تِلْكَ الشُّمُوسَ

الَّتِي يَرِيدُ الطَّاعُونَ أَنْ يَضِيْعَ رَسْمُهَا بِحَقْدِهِ



فيناشدنا، قائلاً:

فقفَ عندَ البقيعِ على شמושٍ
يُضَيِّعُ رسمها طُباغوتُ حقدٍ
ومسَّ الترابَ بالأهدابِ وجداً
على آلِ النبي قضاوا بوجدٍ
ففاطمةٌ هنا وهناكِ زاكٍ
قضى سماً بغيرِ الدِّ وُغدٍ
وهذا مرقدُ السجّادِ يخفي
جراحاتِ من البيلوى ويبيدي
وهذي تربةٌ شمختُ علواً
فلمْ يبلغْ ذراها أيُّ طودٍ
بها شمسٌ من القرآنِ تأبى
ويأبى الله أن تضوى بلحدٍ
بها نورُ الشريعةِ كيف يخفي
شعاعُ محمدٍ في كلِّ حمدٍ
وفي هذه الأبياتِ يدعوها شاعرٌ آخر، هو
السيد محسن الموسوي إلى الوقوف عند
البقيع لنسكب الدموع ونجعل الزمان
يختصر. فهذه الفاجعة، فضيحة ظلم، لا بد
أن ينكسر لها التاريخ، فأثر وقعها كواقعة
الطف وفضعتها، فيقول صادقاً:
قفوا هنا فالدموعُ الآن تنهمرُ
هنا فضيحة ظلم لا مثيل له
للطاهرينَ هنا التاريخُ ينكسرُ
هنا فجيعةُ أهل البيتِ شاخصةٌ
هنا البقيعُ هنا طفٌ له أثرُ

هنا الأئمةُ نورٌ يُستضاءُ بهم
قد مزقوا سترَ من ضلوا ومن غدروا
هنا ترابٌ تسامى للعلا شرفاً
من طيبه يستفيقُ العطرُ والزهرُ
هنا تجمَعُ تاريخٌ بأكماله
بالشأمخينَ هنا الإيمانُ يزدهرُ
وعلى الرغمِ مما حل بأرض البقيعِ من دمارٍ
وخراب، إلا أن روحَ المجدِ والعلواءِ مازالت
تطوف حول هذه البقعة المباركة، وتعفر
جبينها ببقايا تلك الصروح التي طالما حفّت
بها الملائكة، وتعطرتُ بنفحات الوحي.
إنها أرضٌ حيّةٌ تتبض بالتاريخ، وتحاكي
الزمانَ بلسانِ صدقٍ عربي مبين، هكذا
هي البقيع في قلبٍ وعقلٍ ووجدانِ الشاعرِ
العراقي. وإلى الآن ما برحت شاخصة أمامه

أنه قد آن الأوانُ للشورة على هذا الصمتِ
والوهن والانكسار، فيقول ثائراً:
غيرَ الله الإلأم الاصطبارُ
ورحى الكفر على الدينِ تدارُ
أعوداً وذئ شيعتكم
نالها فيكم هوانٌ وصغارُ
ليسَ للآن لها من ناصرٍ
قمَ فقد طال علينا الانتظارُ
معوّلٌ هُدَّ به ركنُ الهدى
وورث في مهجة الإيمانِ نارُ
يا له من فادح تاريخه
قد دهى الإسلامُ ذلٌ وانكسارُ

❖ النماذج الشعرية مستلة من: (شعراء فاجعة البقيع) (ومن الشعر الكاظمي في أئمة البقيع).

تحدّته عن مجدها وعظمة ساكنيها، وكانَ
لسانِ حالها يترجمه لنا الشاعر محمد سعيد
الكاظمي بقوله:
قفَ بالبقيعِ وطالعُه على مهلٍ
سفرًا وإنَّ آلَ من صرّح إلى طليلٍ
تجدتُ مساكنَ وحي الله آنسةً
خلالها نفيحاتُ الوحي لم تنزلِ
ضمتْ موازينَ حقٍّ جلّ عن خللٍ
نظامها وهداها جلّ عن زللٍ
وألسننا نطقتْ عن عصمة وقضتْ
عدلاً فما خوض تاريخ من الجدلِ
همُ معادنُ علمِ المصطفى وكفى
بل سرُّ ذي العرشِ مكنونا من الأزلِ
وأخيراً يستنهض الشاعر عبد الكريم الممتن
هممَ الشيعة للقيام بما يجب أن يقام، إذ يرى



قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارات والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

الحديث بصراحة..

رياض الخزرجي

كيف نجد الحديث صريحاً؟! ربما معلومة لا يعرفها الكثيرون، عندما يحدثك شخص عن أمر ما، حتى تعرف هل هذا الحديث صادقاً أم لا.. حدث قلبك هل يرى صدق هذا الحديث وذلك من خلال ارتياحه وقبوله ونفوذ كلماته إلى أعماقه، فكما يُقال: {الحديث الخارج من القلب يدخل إلى القلب}، وأما ما أريد أن أقوله هو تفاني الكثير من المواكب بل كل المواكب في خدمة أهل البيت عليهم وفي جميع المناسبات، وأنا أحثّ الخطى لزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) ليلة إستشهاداه وجدت منظراً يعجز اللسان عن وصف روعته وجماله، وذلك بعد منتصف الليل مجموعة من الشباب كَوّنوا كتلة نارية من الولاء العلوي ليضعوها تحت قلوبهم المكتوية بعشق عليّ عليه السلام حتى تصل إلى مرحلة النضج العلوي، ويبدو أنهم من محافظات الجنوب وهذا يعني أنهم قد تحمّلوا عناء السفر ومشقة الطريق، نصبوا قدورهم ليقدّموا ماجادت به أنفسهم وأيديهم لزائري أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذلك حتى أذان الفجر، هنا لا أريد أن أتحدث عن الكمية الهائلة من الطعام الذي وُزِعَ ولذته وطيب مطعمه وتنوعه فكانت الكبة والماء والفاكهة وغيرها، إنما أريد القول ما الذي دفع هؤلاء لهذه التضحية بالراحة والمال وترك الأوطان ولم تكن مجموعة قليلة، فقد كانوا ومن خلال مشاهدتي وتوقفي في هذا الموكب وتناولتي لطعام السحور مجاميع شبابية كل مسؤول عن عمل معين وكان هناك تنسيق رائع بين الجميع، ذهبت للزيارة وبعد العودة في نفس الطريق رأيتهم أكثر نشاطاً وحيوية يحيون الزائرين ويرحبون بهم أجمل ترحيب ليحطوا عندهم الرحال ويتزودوا من السحور الذي أعدوه لهم، كل هذه الصور الجميلة التي شاهدتها واحتفظت بها (كسلفي) في ذاكرتي، ربما استمتع بها عندما أحاول أن استرجع صفحات الماضي الجميل، ولكن كانت هناك صور في أعماقهم التقطتها من خلال النظر في أعماقي حيث عشقتهم وأحببتهم ونظرت الإخلاص بكل معانيه في تصرفاتهم وحركاتهم وسكناتهم، ومن أجمل هذه الصور، صور العشق العلوي والتي فاقت درجة دقتها أحدث الكامرات الرقمية لأنها صنعت في مصنع العشق الإلهي الحقيقي فكان العشق العلوي أنموذجاً لهذا العشق، وقد ترك صاحب هذا العشق الأثر الخالد والبالغ في نفوس الأحرار، ترك الدنيا وما فيها وترك الصفراء والبيضاء فجاءته بعد موته ذليلة خاسئة تطلب منه أن يتنفس عليها بأن تكون على أعتابه حتى يقبلها الملوك والعلماء، وبات جائعاً حتى يطعم الجياع وعرياناً حتى يكسو العرات، فمثل هذا الجبل الأشم كيف لا يصنع مثل هذه الصور اللامتناهية في الدقة والجمال، وقد أثرت كل التأثير في قلبي وكياني لذلك خرج هذا الحديث بكل صراحة وصدق...

في لقائه مع الولاية..

نائب مدير مؤسسة اليتيم الخيرية:

ترعى المؤسسة (١٠٤,٩٠١) يتيم و(٣٩,٠٠٠) ارملة و(٩٧,٠٠٠) نازح..

اجرى الحوار: علي كريم

عدة برامج توعوية سعت اليها مؤسسة اليتيم الخيرية في العراق والتي تقع تحت اشراف المرجع الديني محمد سعيد الحكيم (دام ظله) للتعريف بما يواجهه اليتيم وكذلك الدورات المتعددة التي اقامتها لرعايتها للايتام واحتضانها للاعداد الكبيرة منهم منذ حصولها على صفة المستشارية الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالامم المتحدة فان المؤسسة بإمكانها ان تدافع عن حقوق الايتام وعن النازحين والفقراء والمشاركة بالمؤتمرات الدولية التي تقيمها الامم المتحدة، وحول عمل وتفاصيل ما تقدمه المؤسسة لهذه الشريحة المهمة في البلاد اجرينا حوارا مع نائب رئيسها الاستاذ حسن الجراح ليطلعنا عن الاعمال التي قدمت للايتام المسجلين لديهم.

عام كامل من ايرادات وما صرفته على هذه البرامج ويتم رفعه بتقرير مالي سنوي الى دائرة المنظمات غير الحكومية تذكر فيه جميع الاموال.

كم عدد فروع المؤسسة في العراق مع اعداد الأيتام المسجلين لديها؟

عدد الايتام المسجلين في المؤسسة حسب اخر احصائية لعام ٢٠١٦ مائة واربعه الاف وتسعمائة وواحد (١٠٤,٩٠١) يتيم وعدد الارامل قرابة التسعة وثلاثين الف (٣٩,٠٠٠) وعد النازحين التي شملتهم برامج المؤسسة بلغ سبع وتسعون الف (٩٧,٠٠٠) وان للمؤسسة سبعة عشر فرعا في عموم العراق ماعدا اقليم كردستان والانبار في بعض المحافظات ارتأت المؤسسة ان تفتح اكثر من فرع فيها مثل محافظة بغداد بسبب كونها اكثر نسبة ايتام من غيرها من المحافظات بعدها محافظة البصرة ثم ذي قار واخر فرع افتتحته المؤسسة هو في مدينة القاسم بمحافظة بابل.

هل هناك أعمار محددة لاستقبال وتوديع الأيتام في المؤسسة؟

اليتم من اول ولادته الى عمر الخمسة عشر عاما، ولكلا الجنسين يكون في رعاية المؤسسة وسماحة السيد الحكيم (دام ظله) اكد على ان تصل الاناث الى نفس الدعم بالنسبة للذكور والتساوي بهذا الموضوع. اما بعد الخامسة عشر من العمر المؤسسة وتحديد اقسام الاحصاء يعطي إشعاعا بتوقيف راتب اليتيم البالغ بعد تجاوزه للحد المسموح به وهنا ترتأى المؤسسة سواء كانوا متكفلين او وجود تبرعات محددة بان استمروا بدعمهم الى المراحل الدراسية او حتى يستقوي وهذا ايضا ناظرة له المؤسسة. والجانب الاخر هو



وخمسين الف دينار وايضا كفالة معنوية بان يتبع الكفيل الوضع الصحي والوضع النفسي والتربوي ومتابعته عن طريق المدرسة حتى يتابع مدى تطوره بالنسبة للدراسة او اذا وقع في مشكلة بالامكان ان يتداخل بها تحت سقف المؤسسة فالمؤسسة لا تعمل على صرف الاموال بمقدار ما تحاول ان ترمم نفسية اليتيم عن طريق ربطه بالمتكفل اما الرافد الثالث هو التبرعات التي تاتي للمؤسسة عن طريق التبرعات المالية او التبرعات العينية اذ نلاحظ الكثير من الزائرين الكرام حينما يقدمون الى العتبات المقدسة تجد لديهم الكثير من المواد العينية التي يتبرعون بها وايضا العتبات العلوية كانت مشكورة في هذا الجانب بانه جزء من هذه التبرعات العينية تصل الى المؤسسات الخيرية ومنها مؤسسة اليتيم الخيرية مثلا موضوع الاضاحي موضوع توزيع المواد الغذائية ويتم توزيعها وفق سياسة محددة وكل هذه المصادر من الدعم تقيد بسجلات محفوظة ويتم اعداد تقرير مالي سنوي لصادرات المؤسسة وما انفقته خلال

منذ متى بدأت المؤسسة العمل وكم عدد موظفيها؟

رسميا تأسست المؤسسة في ٤/٤ / ٢٠٠٧ إلا انه فعليا كانت قبل هذا الوقت ففي عام ٢٠٠٦ انتشرت لجمع البيانات الخاصة بالايتم عبر لجان كشف ميدانية تابعة للإحصاء ومن ثم يتم تحليلها في برامج معدة للمؤسسة لأجل ان تعطينا النسب التقديرية للرواتب حسب الاحتياجات وحسب الاستحقاقات الخاصة بالايتم والمؤسسة لها اكثر من اربعمائة موظف في عموم العراق وهذا العدد يعمل ليل نهار من اجل تغطية الاحتياجات الخاصة بالايتم.

أهم الروافد التي تدعم المؤسسة لانجاح عملها تجاه هذه الشريحة؟

للمؤسسة ثلاث روافد اساسية بالنسبة للدعم. الاول هو صناديق التبرعات التي يتم توزيعها شهريا في عموم محافظات العراق ويتم سحبها بعد ثلاثة اشهر وتكون جميع الاموال الموجودة تذهب من يد المتصدق الى يد اليتيم بعد ان يتم فتحها واعطاء وصولات الى المتبرعين او المتصدقين ومن ثم يتم إحصاءها وصرفها على الايتام كرواتب وبرامج خاصة بهم والثاني هو برنامج الكفالة فالمؤسسة عرفت بموضوع اليتيم في عموم العراق واقامت عدة ندوات وبرامج تعريفية من اجل ربط اليتيم بالمجتمع وربط المجتمع باليتيم فنجحت باستقطاب الكثير من الكفاءات الاكاديمية ومن فئات المجتمع وتفاعلت مع برامج المؤسسة اذ ان اغلب الايتام حصلوا على كفالات بهذا الصدد، طبع الكفالة مادية التي تبلغ مئة الف دينار كفالة اليتيم المتفوق مئة وخمس وعشرون ألف دينار ومن ذوي الاحتياجات الخاصة او المريض كفالة بمئة



توزيعها مباشرة على العوائل هناك برنامج لبناء وترميم دور للايتام وهو ضمن البرامج المهمة وحسب الاولوية لانه وصلت حالات ايتام في الشاع فتم تخصيص مبالغ الهه عن طريق المؤسسة وعن طريق المتبرعين وتم بناءه وتسليمهم هذه الدور لهم مباشرة وبرنامج لتزويج الايتام البالغين .

وايضا ضمن البرامج اقامة مخيمات كشفية للاعتماد على الذات في العطلة الربيعية بالتسيق مع العتبات المقدسة وخصوصا العتبتين الحسينية والعباسية في مدن الزائر ين يتم فيها تعليم الايتام الخروج الى المجتمع.

ابرز الشخصيات التي زارت المؤسسة وحصل على اثرها اقامة دورات او عقد مذكرات او عمل مشترك بين الطرفين؟

العديد من الشخصيات التي زارت المؤسسة منها السفير الصيني في العراق تشين وينكنغ الذي اطلع على عمل المؤسسة والتقى بكادر المؤسسة كما انه اخذ فكرة عن العمل الخيري والبرامج التي تقدمها وزيارة السفير الفرنسي مارك باريتي المؤسسة عام ٢٠١٥ وزيارة سفير العراق في اوربا الشرقية وايضا في بولندا اسعد ابو كلل والممثل السامي لمفوضية حقوق الانسان ضمن بعثة يونامي وزيارة نائبة المفوض السامي لحقوق الانسان وعدد من الناشطين من كندا مثل السيدة لورا مكنيكني وايضا وفد من معهد اوسلو بالنرويج وسفير الاتحاد الاوربي ووفود من افغانستان واندونوسيا وحصلت مذكرة تفاهم بين جامعة الكوفة وتحديد اكلية الطب والتي صار على اثرها برنامج لرعاية الايتام صحيا حسب الاختصاصات.

بسبب الوضع الامني فيها وهناك برنامج هو برنامج السلة الغذائية التي تنطلق اعماله قبل شهر رمضان الكريم والتي فيها اكثر من احد عشر كيلو من مواد الازراق الجافة كالرز والشاي والحليب والعدس والمعجون ونومي البصرة والشعرية الفاصولياء حتى تتمكن العوائل من استقبال الشهر الكريم وهي قادرة على الصيام وهناك برنامج اخر هو برنامج المواد المنزلية فعندما تخرج لجان الكشف الميدانية للمتابعة فانها تقوم بتسجيل ما لدى العائلة من مواد منزلية كالثلاجة او الطباخ او الفرش الى غير ذلك فان لم تكن موجودة تثبت وبعد فترة تثبت الحاجة يتم

البرامج التي تعمل عليها المؤسسة هو رعاية الايتام حتى وصولهم الى الكليات ودعمه لجعله شخصا ناجحا في الحياة.

ماهي ابرز البرامج التي تعمل عليها المؤسسة تجاه هذه الشريحة؟

هناك العديد من البرامج التي تقوم بها المؤسسة منها برنامج الرواتب الشهرية وبرنامج الكسوة الشهرية الذي ينطلق عمله قبل عيد الفطر المبارك كي يشمل جميع الايتام المسجلين في المؤسسة من خلال اكثر من ٦٠ مهرجانا يقام في عموم العراق ماعدا اقليم كردستان وكذلك محافظة الانبار



استمعوا الى أثير الحق

من العتبة العلوية المقدسة

إذاعة
العتبة العلوية المقدسة



FM

97.00 MHz



الْقُدْسُ

فَقِيرَةٌ وَقَدْ أَمَّا

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

مسائل شرعية حول الطهارة

وكفى بهذا التشبيه رادعاً

الزواج منهاجٌ حقوقٌ وواجبات

الشباب والملل

تكوين الأسرة

الانسان و الإيمان

مسائل شرعية حول الطهارة:

هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المرقند المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلله الوارف أممين الانتفاع بها.

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

السؤال: ما حكم الصلاة بالملابس المغسولة بعد تنجسها بالدم حيث إن بقع الدم ما زالت موجودة؟
الجواب: اذا كان الباقي هو لون الدم فهي طاهرة والصلاة فيها صحيحة.

السؤال: هل يمكن البناء على طهارة برك المياه الموجودة في الشارع في حال لامست ملابسي؟
الجواب: نعم هي محكومة بالطهارة.

السؤال: ما حكم البعوض او الحشرات الموجودة في بيت الخلاء عندما تحط على جسم؟
الجواب: هي طاهرة الا اذا انتقل الى بدن الانسان عين النجاسة بسببها.

السؤال: يجري في بعض المصانع والمراكز تصفية المياه الزائدة ومياه المجاري إلى ماء زلال فهل يكون طاهراً؟

الجواب: لا تطهر المياه المذكورة بالتصفية وحدها بل لابد من تطهيرها بوجه آخر كالاتصال بالكّر مع الامتزاج.



الضم؟

الجواب: يطهر الضم ولكن لا يجوز البلع .

السؤال: هل يجزي في تطهير الضم من بقايا الطعام المتنجس تنظيف الاسنان بالفرشاة والمعجون ثم المضمضة عدة مرات؟

الجواب: نعم يجزي.

السؤال: تم ازالة عين النجاسة عن الثوب بالغسل او الدلك وتخلف عن ذلك أثر من لون او رائحة في موضع اصابة النجاسة فهل يبقى الثوب متنجساً ام يحكم بطهارته؟

الجواب: لا يظهر الا بالغسل بالماء ولا يضر بقاء اللون والرائحة.

السؤال: ما حكم الاسئار من ناحية الطهارة؟

الجواب: الاسئار كلها طاهرة ، إلا سؤر الكلب ، والخنزير وكذا الكافر غير الكتابي على الأحوط وجوباً، وأما الكتابي فلا يبعد طهارة سؤره وإن كان الأحوط الاجتناب عنه . ويكره سؤر غير مأكول اللحم عدا الهرة . وأما المؤمن فالظاهر استحباب سؤره ، نعم قد ينطبق عليه عنوان آخر يقتضي خلافه .

السؤال: ما حكم النفط ومشتقاته من ناحية الطهارة؟

الجواب: هي طاهرة.

السؤال: ما هو حكم السائل الذي ينزل بكمية قليلة وبدون اي فتور ولا شهوة؟

الجواب: هو ظاهر.

السؤال: إذا علم الانسان أن أهل الدار لا يراعون الطهارة، ولكنّه لا يعلم بوجود نجاسة، فهل يحكم بطهارة الدار؟

الجواب: ما لم يحرز نجاسة الأمكنة والأشياء، أو يراها بعينه، فهي محكومة بالطهارة.

السؤال: هل يحكم بطهارة الملابس المغسولة بالمواد المنظفة السائلة في محلات يملكها غير المسلمين، علماً أن المسلمين وغيرهم يغسلون ملابسهم فيها؟

الجواب: إن لم يعلم تنجس تلك الملابس بملاقاة النجاسة فهي محكومة بالطهارة.

السؤال: هل يمكن أن نعتبر البيبسي كولا من الماء المضاف؟ وهل يرفع الخبث؟

الجواب: هو ماء مضاف ولا يستعمل في التطهير من الخبث.

السؤال: ما يخص الملابس التي تلامس الجنابة. فعند غسلها يزول اللون ولكن يبقى المكان المتعرض لها ذو ملمس خشن. فهل يعتبر او تعتبر الملابس طاهرة حينئذ؟

الجواب: لا بأس به بعد زوال عين النجاسة وجرمها .

السؤال: هل يجوز اعتبار ماء الخزان مع ماء السخان (الكيزر) كراً مع العلم انه عندما ينفذ ماء الخزان فان ماء السخان لا يخرج بل يبقى حتى يعاد ملأ الخزان ومن ثم يخرج منه الماء ؟

الجواب: لا مانع من ذلك إذا كان مجموعها يبلغ كراً ولم يلاق ماء الخزان نجس.

السؤال: هل يجوز ان تعمل في المنزل خادمة مسيحية؟ أنجسة هي نجسة ام طاهرة؟

الجواب: لا مانع من ان تقوم بالخدمات المنزلية، وهي محكومة بالطهارة، ولكن لا بد من الالتفات الى أن لا يكون وجودها في المنزل مؤثراً سلباً على تربية الاطفال في العقيدة والاخلاق.

السؤال: هل يكفي في تطهير الابواب، والجدران المصبوغة باصباغ بلاستيكية المتنجسة صب الماء على ظاهرها بعد أن تجف؟

الجواب: نعم يكفي ذلك في طهارة ظاهرها.

السؤال: ما راي سماحتكم في العطور البخاخة من ناحية الطهارة والنجاسة؟

الجواب: هي طاهرة ما لم يعلم بتنجسها.

السؤال: كيف يمكن تطهير ثوب من البول اذا كان عنده ماء قليل تارة، وماء كثير تارة أخرى وهل يجب العصر في كلتا الحالتين ؟

الجواب: لا يجب العصر في الكثير وانما يجب غسله مرتين مطلقاً ويجب العصر في القليل لاخراج الغسالة .

السؤال: هل يجزي في تطهير الضم من بقايا الطعام المتنجس بلع هذه البقايا من دون غسل



وكفى بهذا التشبيه رادعاً

أبو تراب كرار العاملي

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (الحجرات: ١٢)

تعالوا لنأمل قليلاً بهذا المشهد المقزز: شخص جالس وهو يتناول لحم أخيه الميت في جانبه. ألا تتوقعون أن مثل هذا الحدث، على فرض حدوثه، سيستقطب أنظار العالم بأجمعه؟ من شاشات تلفزة وإذاعات وصحف ووكالات أنباء وغيرها من تقنيات نقل الأخبار؟ وسيشكل محطة استهجان من قِبَل مختلف أطياف المجتمع البشري؟ صغيرهم وكبيرهم، ذكرهم وأنثاهم، عاقلهم ويسيظهم، مؤمنهم وكافرهم.

إذا كنتَ توافقني الرأي ببشاعة هكذا منظر، فعليك بأخذ الحيطة والحذر خلال المشاركة في السهرات والجلسات والمحاورات المختلفة، فبشاعة هكذا منظر تتكرر مع كل حديث يُتَناوَلُ به عيب من عيوب الناس المستورة. فنرى صاحبنا جالساً والنجيلة في يده، وقدمٌ على قدم، وهو ينشر تقييماته الكذائية بحق هذا وذاك، ويكأنه سلطان زمانه، ومعصوم عصره والمنزه من الأخطاء والزلات.

وعندما تستوقفه متسائلاً، تأتيك الإجابة غير الصائبة: أنا أكلمه هذا الكلام في وجهه. والحال أنه يجب في حالة الانتقاد والتحفظ على مسلكيات معينة. الاقتصار فقط على الانتقاد وجهاً لوجه بهدف تجنب الحرام والسعي لكسب الثواب في إطار الهداية إلى الخير والصلاح. فقد ورد في الخبر عن الإمام الصادق (عليه السلام): أحب إخواني إليّ من أهدى إليّ عيوبي.

ومن هنا، لا بد من الإضاءة على بعض النقاط العملية التي يجب على المؤمن الإلتزام بها والإلتزام بتطبيقها لضمان فراغ ذمته، ولكي لا يتوقف مصيره الأخروي على مسامحة هذا وإصفاح ذلك.

فمن جهة، عليه أن لا يتناول الآخرين بسوء في ظل غيابهم عن مجلس النقاش، بل يذكرهم بالخير أو لا يذكرهم من أساسه، وإذا تعرض أحد الحاضرين لشخص غائب، فعلى المؤمن أن ينهره أو يقوم بمغادرة المكان.

ومن الجميل أن يعمل المؤمن وفق الاستراتيجية التالية:

«محامي الغائب ومنتقد الحاضر». فالشوق

الأول يضمن له عدم الوقوع وعدم الرضا بالغيبة والنميمة والبهتان، والشق الآخر يتيح له إمكانية إصلاح إخوانه إلى الأفضل، من خلال أمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، وبالتالي هداية العباد لما فيه خيرهم وصلاحهم ونجاتهم وحسن عاقبتهم.

ومن الجدير أن يتأمل الإنسان قليلاً بعواقب الغيبة المحرمة، فضلاً عن كونها تؤدي إلى اسوداد صحيفة أعماله، وسخط الله تعالى عليه، وبث التفرقة بين الرفاق والمتحابين، فهل من فائدة كذائية يجنيها المستغيب؟ هل يشعر براحة نفسية عند تناوله للآخرين بسوء؟ أم ينشرح صدره وترتفع معنوياته ويطيّر من الفرح؟

قطعاً النتيجة لا هذه ولا تلك ولا أي حصاد عقلائي آخر، بل كل ما في الأمر أنه أضحك نفسه ومن بجانبه، واستجاب لوساوس الشيطان وجنوده، فبئس الملبّي والمُلبّي وموضوع التلبية.

فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، كما في الباب ١٥٦ من وسائل الشيعة، الجزء الثاني عشر. أنه قال في خطبة له صلى الله عليه وآله: ومن رد عن أخيه غيبة سمعها في مجلس رد الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة، فإن لم يرد عنه وأعجبه كان عليه كوز من اغتاب.

فَلَنَتَّقِ اللَّهَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ فِي عِبَادِهِ، أَنفُسَهُمْ وَعِيَالَهُمْ وَأَعْرَاضَهُمْ وَكُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِمْ، وَلَنَجَاهِدُ أَنْفُسَنَا، بِكَبْحِ شَهَوَاتِهَا وَتَنْزِيهِهَا عَنِ تَوَافِهِ الْأُمُورِ وَالرَّقِيِّ بِهَا إِلَى أَعْلَى مَرَاتِبِ الْكَمَالِ. لَتَصْبِحَ مَوْهَلَةٌ لِأَنَّ تَحَشَّرَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيئِكَ رَفِيقًا.

(وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

من الجدير أن يتأمل الإنسان قليلاً بعواقب الغيبة المحرمة، لأنها تؤدي إلى اسوداد صحيفة أعماله، وسخط الله تعالى عليه، وبث التفرقة بين الرفاق والمتحابين

الزواج

منهاجٌ حقوقٌ وواجبات

مرتضى علي الحلي

إن الزواج هو منهاجٌ مؤسس له في منظومة الإسلام، حقوقاً وواجبات، فالشريعة الإسلامية في صراطها القيمي، قد بينت مفهومها وأثرها، كل حق وواجب للزوجين معا، بحيث يتجلى الربط التطبيقي بين مفهومي الحق والواجب تأسيساً، فمالم يُطبق الواجب لا نرى للحق أثراً، وكذا مالم يُمنح الحق إلى صاحبه لا يُطبق الواجب فعلاً..

لأولاده، ومراعاةً لوضعه المالي وعدم إحراجه في طلب الكماليات من الأشياء.

وربما ينفخ معنى حُسن تبعل الزوجة على أهمية الاهتمام بنفسها وتزيينها وتبرجها لزوجها. جذبا منها إليه وشداً له إليها نفسياً وسلوكياً. ورفعاً للتعلق وتوطيداً لقيمته، كل ذلك إذا ما توفر في الزوجة تطبيقاً، فإن زوجها سيزداد حباً لها وتودداً، وبهذا تستقيم سبل العيش بينهما حياتياً.

٣ - إحصان الزوجة نفسها وشرفها وسمعتها وتجنبها كل أشكال التبرج، خارج بيت الزوجية وحفظ حجابها، إذ بخلاف ذلك تعدم الثقة بها، وتصبح حياتها عرضةً للانهايار، لاسيما عند الزوج الصالح.

قال تعالى: {مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مَتَّخِذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} (٢٥، النساء).

وتتجلى حقوق الزوجة على زوجها والتي هي واجبات عليه شرعاً ومنها:

١ - وجوب الإنفاق عليها، وهذا الحق هو واجب على الزوج في صورة عمل الزوجة بوظيفتها الشرعية تجاهه، من تمكينه من نفسها، متى شاء وعدم منعها إياه من مقاربتها إلا لعذر شرعي، فإذا قامت الزوجة بوظيفتها استحقت النفقة شرعاً، من توفير الطعام والملبس والسكن وكل ما تحتاجه حياتياً، وهذا الواجب الذي بذمة الزوج تجاه زوجته، هو مرهون في فعليته وتطبيقه شرعاً بعدم نشوزها عليه عملياً، ونفقة الزوج على زوجته

وتتمثل حقوق الزوج في واجبات أنيطت شرعاً بالزوجة، وأهمها:

١ - طاعة الزوج واستجابتها إلى رغباته المشروعة وتجنب ما حرم عليها كالنشوز والخروج بغير إذن الزوج أو الخيانة (لا سمح الله) وغيرها، وقد تعرّضت الروايات إلى لائحة من الحقوق الممنوحة إلى الزوج ومنها:

(عن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام، قال: جاءت امرأة إلى النبي، صلى الله عليه وآله، فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة؟ فقال لها: أن تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيته إلا بإذنه ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب (ما يوضع على سنام البعير) ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه وإن خرجت من بيتها بغير إذنه، لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها فقالت: يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الرجل؟ قال: والده، فقالت: يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على المرأة؟ قال: زوجها)، الكافي، الكليني ج ٥، ص ٥٠٧.

٢ - حُسن تبعل الزوجة لزوجها، وهو ما يُعبّر عنه حديثاً بظن وثقافة التعايش الصالح والناضج والهادف مع زوجها، وهو ما التفت إليه منهاج المعصومين عليهم السلام، (إذ روي عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: جهاد المرأة حُسن التبعل): أحكام النساء، الشيخ المفيد، ص ٣٩.

بمعنى أن الزوجة إنما مطلوب منها بذل الوسع والجهد في سبيل زوجها ذلك بحُسن تعايشها معه تلطفاً وتحنناً وحباً وسلوكاً، وتدبيراً وتربويةً

على الزوجة إحصان نفسها وشرفها وسمعتها وتجنبها كل أشكال التبرج خارج بيت الزوجية وحفظ حجابها، إذ بخلاف ذلك تعدم الثقة بها وتصبح حياتها عرضةً للانهايار، لاسيما عند الزوج الصالح.



المطبعة له هو حقّ محفوظ لها
شرعاً حتى ولو كانت ثريةً.
٢ - حُسن تبعل الزوج لزوجته.
وهذا الحق يتجلى في صورة مقارنة
الزوجة فعلاً وعدم هجرها إلا
لضرورة الإصلاح فضلاً عن حرمة
ضرب الزوج لزوجته كيفما شاء
ومتى ما أراد. في وقت جعلت الشريعة
ضرب الزوجة خياراً شرعياً أخيراً وفي
حالات وموارد محدودة. ويمكن أن
يبسط مفهوم حُسن تبعل الزوج لزوجته
مصدّقاً على الرفق بها لفظياً وسلوكياً
وعاطفياً. وينبغي بالزوج أن يتجنب عرض
رجولته على زوجته الضعيفة.

وعليه أن يتعامل معها بلين ويسر. (روى
سماعة عن أبي عبد الله الإمام الصادق عليه
السلام. أنه قال: اتقوا الله في الضعيفين - يعني
بذلك اليتيم والنساء): من لا يحضره الفقيه.
الصدوق ج ٣، ص ٣٩٢.

٣ - وقاية الزوجة من نار الغزو الفكري والثقايف
الحديث. وهذا الحق قد ندب وأرشد إليه القرآن
الكريم نصاً.

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ
وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا
مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ } . ٦ . التحريم. ومن الأهل
الزوجة خاصة. وبحكم هذا الإرشاد القرآني
يجب على الزوج عقلاً أن يحصن زوجته بالأدب
والأخلاق والعلم والدين. ويحملها على طاعة الله
تعالى في تكاليفها ووظيفتها أسرياً ومجتمعياً.
وإرشاد الزوجة إلى الامتناع عن مخالطة النساء
المريبات. وتجنب متابعة ما يُعرض في وسائل
العرض الحديثة من مسلسلات خليعة وفاضحة
ومنحرفة قيمياً وأخلاقياً.

وإذا ما راعى كل من الزوج والزوجة هذه الحقوق
ستكون الحياة أمامهم زاهرة وسعيدة.

الشباب والملل

« لا تؤدبوا أولادكم بأخلاقكم، لأنهم خلقوا لزمان غير زمانكم »

الشيخ جميل البروني

تحتاج النفوس دائماً إلى حافظ للبقاء في التألق، وهذا الحافظ يحتاجه الجميع؛ لأن بروز الملل في النفس أمر سريع جداً حتى قيل إن عدم الملل من المعجز البشرية. وفئة الشباب تمتاز بأعلى درجات بروز الملل في شخصياتهم وتصرفاتهم، حتى أصبحوا مضرباً للمثل في شدة وضوح هذه الظاهرة في حياتهم الاجتماعية، بل وأصبحت من مشاكل وصعوبات التعامل معهم..



واخذ الكبار يفكرون في طرق التواصل المبتكرة التي تسمح لهم بالتعامل مع هذه الفئة دون التصادم مع هذه الصفة. وقبل أن نبحث عن الطرق التي يحتاجها الإنسان عندما يتواصل مع الشباب علينا أن نفهم أن للشباب عالماً خاصاً له قوانين تحكمه وهو ليس عالماً شبيهاً بعالم الكبار والراشدين من الناس سواء كانوا من الآباء أو الأمهات. وتبرز أهمية هذا التشخيص الدقيق لوجود عالم خاص بالشباب، لأن بعض الآباء قد

يجهل أو يتغاضى عن مثل هذه القضية ويتعامل مع الشاب وكأنه يتعامل مع شخص في عمره وتجربته ووعيه.

من الجدير ذكره إن الاستعداد النفسي عند الكبار لا بد أن يكون بمستوى المسؤولية الأخلاقية والشرعي تجاه هذه الفئة؛ لأن الكثير من هؤلاء الشباب يفقد الأمل في أبيه وأمه وأقربائه ويبحث عن أشخاص آخرين يضع ثقته وزمام نفسه تحت سلطتهم ورعايتهم، وتبدأ بعد ذلك آثار الاختيار السيئ للأشخاص الآخرين، ثم يبدأ مسلسل لا ينتهي من الانتهاكات والانحرافات على مستوى الوعي والتصرف، وتكبر مع الزمن الفجوة التي أحدثها البعد بين الآباء والأبناء.

وصفة الملل وعدم القدرة على تحمل تبعات الفعل البطيء في تصرفات الكبار هو من أبرز ما يكدر العلاقة التي تربط بين الطرفين، وهذه العلاقة سرعان ما تنهار إذا لم يتسلح الآباء بالبناء الاجتماعي والحرصين؛ ومن مصاديق ذلك الكثير من حملة الشهادات العليا لا يملكون ما يملكه بعض الأميين من وعي وإدراك لبعض المسائل الاجتماعية؛ لأن هذا الأمي يمتلك وعياً وفطنة اجتماعية لا تُدرّس في الجامعات بل تُدرّس في بيئة الحياة العاقلة والهادفة.

يحتاج الآباء في كثير من الأحيان للعودة لفترة شبابهم واسترجاع شريط الذكريات التي عاشوها في بداية شبابهم حتى يفهموا شعور أبنائهم عندما ينفرون من التواصل معهم، وهذه الاستعادة للذكريات تساعد كثيراً في وضع حجر الأساس لبناء الطريق الواصل إلى قلب الشاب الذي تتقاذفه آلاف الأحلام والأمنيات.

ومما يساعد على تذليل صعوبة التواصل بين الطرفين أن يضع الأب أولوية التواصل قبل أولوياته الأخرى، فلا يعتبر فقدان الاحترام مشكلة وهو غافل عن السبب، كما لا يعتبر فقدان الاهتمام بكلامه مشكلة وهو غارق في تأصيل المشكلة وهكذا.

ولكل فئة من الناس لغة خاصة ولغة الشباب التي يفهمونها هي لغة العصر المتأثرة بالمصطلحات التي تؤخذ من الإعلام المرئي، وأحياناً يتكلمون بلغة لا يفهمها غيرهم من الناس، وذلك أمر طبيعي فهم الفئة الأكثر

تأثراً بتقلبات الحياة والأكثر انفتاحاً على التطور التقني الاستهلاكي، ويحتاج الإنسان أحياناً إلى وقت طويل حتى يفهم طلاسهم كلامهم الخاص وهم في الوقت نفسه ليسوا ميالين لتعليم غيرهم اللغة التي يستعملونها، لأن التعليم يحتاج إلى أناة وصبر وهم ميالون للضجر والسرعة ويعتبرون ذلك سمة تميزهم عن بقية أفراد المجتمع.

فإذا كان الأب يريد أن يصل إلى قلب الشاب فعليه أن يفهم لغته ولا يستهزي بمصطلحاته ولا بطريقة كلامه؛ لأن هذا من موجبات زيادة الفجوة بينهما، ويُستحسن أن تكون سمة الندية والاحترام هي السائدة بين الطرفين حتى يشعر الشاب بأهمية وجوده الخاص؛ فليس من المعقول أن يشعر الشاب بأهمية فئة الكبار واحترام خصوصياتهم ولا يقابل بنفس اللغة والمنهج.

ولابد أن يبقى في الذهن واضحاً ضرورة التأكيد على خصوصية الشاب في الحديث وفي أهمية مراعاة المنهج السليم في التعامل معه؛ لأن الهدف هو الوصول إلى قلبه والتأثير في سلوكه، واستعمال الأسلوب غير المؤثر لا يؤدي الغرض، بل يؤدي في كثير من الأحيان إلى بروز مشاكل جديدة ليست لها حلول حاضرة، ويزيد من صعوبة التواصل الاجتماعي، ويظهر الكبير كأنه يعمل لمصلحته الخاصة وليس لمصلحة الشاب، وهذا ما يجعل الشاب ملولاً من الاستماع إليه وحريصاً على قطع التواصل؛ لأنه يشعر أن المعنى الأول بهذا التواصل هو مصلحة الآخرين، وهو غير مستعد من الناحية النفسية أو السلوكية أن يضيع وقته في استماع الكلام فيلجأ إلى عالم الملل، ويترك الأب أو الأم وحيداً لا يجد سبيلاً للوصول إلى الغاية، وهذه المشكلة هي مشكلة جميع الأجيال لكنها تزداد صعوبة مع الأيام بفعل تدخل التقنيات وتأثيرها على سلوكيات الشباب وخلق جيل من المجتمع مرتبط بالعالم الافتراضي أكثر من ارتباطه بعالم الواقع.

والمثل هو سلاح الشاب للخروج من المتابعة لتعليمات الكبير كما أنه يمكن أن يكون سبيل الكبير للوصول إلى قلب الشاب من خلال وضع خطة يتجاوز فيها مميزات الشاب ويدخل بوعيه ودرايته إلى عالم ابنه فيأخذ بيده إلى سبيل الرشاد.

يحتاج الآباء في كثير من الأحيان للعودة إلى مدة شبابهم واسترجاع شريط الذكريات التي عاشوها في تلك المرحلة لكي يفهموا شعور أبنائهم عندما ينفرون من التواصل معهم.



تكوين الأسرة

«من تزوج فقد أحرز نصف دينه»

فاطمة فاضل الطويل

منذ ان تزوج احمد وهو يفكر في ان سيكون ابا في اقرب فرصة لكنه على عجلة من امره فزواجه قد مر عليه عام كامل ومع ذلك لم يحصل الحمل عند زوجته وكان واضحا عليه الضجر والحزن وكانت زوجته تشعر بذلك بسبب تغير تصرفاته معها في الأيام الاخيرة. وكانت والدته امرأة مؤمنة ولما شعرت بالتغير واضحا على سلوك ابنها اخذت تداري زوجته اكثر وطلبت منها ان تاتي الى غرفتها للحديث معها. جلست الزوجة وكانت صغيرة في العمر مع ام احمد وهي تحاول ان تبدو طبيعية.

قالت ام احمد: يبدو عليك التعب هل انت حامل؟ فاخذ الحياء يبدو على وجه الزوجة وحارت في الجواب ولم ترد على الكلام سوى بكلمة واحدة: لا ادري. قالت ام احمد: انت زوجة ومن الطبيعي ان تحرص الزوجة على الحمل لانه يوطد العلاقة بين الزوجين ويكون هو بداية تكوين الاسرة الحقيقية كما اوصت بذلك المرجعية الدينية حيث ورد في توصياتها (الاهتمام بتكوين الأسرة بالزواج و الإنجاب من دون تأخير، فإن



بهذه السهولة ويحتاج الى توفيق الله تعالى. ثم توجهت بالكلام لابنها فقالت: وليس من حق الزوج ان يلوم الزوجة لان الحمل لم يحصل وكأنها المسؤولة الوحيدة في الاسرة بل الواجب معايشرة الزوجة بالحسنى سواء انجبت ام لم تنجب.

اما الانجاب فقد يكون سببه مجرد الضعف الجسدي وهو امر يعالج بالمقويات والطعام المناسب وقد يكون السبب طبيا فان كان الامر يحتاج الى معالجة طبية فالمفروض ان نراجع طبيبة مختصة للقيام بذلك ومن الواضح انكما لا تعانيان من مشكلة وحتى لو كنتما تعانيان من شيء ولا يمكن ان تنجبا مباشرة فانه توجد وسائل انجاب بديلة اخرى لكن هذه الوسائل تحتاج الى مراعاة الشرع عند اللجوء اليها لأنها في العادة تحتاج الى كشف جسد المرأة وهو امر يجب لأجله مراجعة الطبيبة ونقتصر على المقدر الواجب واذا لم يقسم الله لكما الانجاب فعليكما ان تعلمنا ان عدم الانجاب هو الصالح لكما فليس بالإمكان الا ما يريده لعباده الرحمن.

بعد مدة ليست بالطويلة اصبح احمد ابا لولدين جاءا معا فكانت سعادة العائلة بهما لا توصف فان الرزق لا يؤخره الخوف ولا يعجله الحرص الزائد فان الامور مرهونة بأوقاتها فكيف والوقت بيد الحكيم.

ذلك أنس للإنسان ومتمعة، وباعث على الجد في العمل، وموجب للوقار والشعور بالمسؤولية، واستثماراً للطاقت ليوم الحاجة ووقاية للمرء عن كثير من المعاني المحظورة والوضيعة حتى ورد أن من تزوج فقد أحرز نصف دينه، وهو قبل ذلك كله سنة لازمة من أوكد سنن الحياة وفطرة فطرت النفس عليها، لم يفظم امرؤ نفسه عنها إلا وقع في المحاذير وابتلى بالخمول والتكاسل، ولا يخافن أحد فيه فقراً فإن الله سبحانه جعل في الزواج من أسباب الرزق ما لا يحتسبه المرء في بادي نظره (وانت تعلمين اننا اخترناك لديك وانت من عائلة مؤمنة وهذه هي التوصية الشرعية في اختيار الزوجة).

قالت الزوجة: انا بودي ان أكون أما لكن الله لم يقسم ذلك.

قالت الام الان سياتي احمد وسنتكلم في القضية حتى تراجعنا من اجل العلاج ان كان السبب طبيا بشرط ان تراجعني طبيبة لان هذه المراجعة تحتاج الى كشف ولا يجوز لك الذهاب للطبيب في مثل هذه الحالة مادامت توجد طبيبة تؤدي العمل.

عندما عاد احمد طلبت الام منه ان يأتي مع زوجته الى غرفتها واخذت تذكر لهما معاناتها في انجاب ابنها احمد فقالت: ان انجاب الاولاد هو اهم ما يشغل بال الزوجين لكن الامر ليس

الإنسان و الإيمان

الطبع البشري حساس في تكوينه النفسي والسيولوجي ويعمل بطريقة حساسة تجاه كل ما يواجهه من المواقف والحوادث وتكون له ردة فعل معينة تجاه كل موقف وحادثة. فالمواقف الجيدة والوقائع الحسنة والأحداث الملائمة تكون لها آثار جيدة على طبع الإنسان وتؤدي دوراً إيجابياً في نمو شخصيته من الناحية الفكرية والمعنوية والجسمية وتعمل جميع الأنظمة الحياتية بطريقة طبيعية. وعند مواجهة المشاكل والصعوبات والمواقف العرجة تسوء حالته النفسية وتكون لها آثار سلبية بدءاً من بدنه وما تجري فيه من العمليات على مستوى الخلية وصولاً إلى السلوكيات والأفكار.

يقول البروفيسور تيان إكسو، المختص في علم الوراثة من جامعة ييل: «هناك الكثير من الظروف المختلفة يمكن أن تؤدي إلى الإجهاد، والحد منه أو تجنب الظروف المسببة له دائماً نصيحة جيدة..»

وتناولت دراسة أوروبية جانباً آخر للإجهاد، إذ أظهر بحث بريطاني تأثيره السلبي على القلب وما يمكن أن يتسبب به من أمراض، لتؤكد علمياً الاعتقاد السائد منذ القدم بارتباطه بالنبوتات القلبية.

وأخضع كل المشاركين لاختبارات ضغط ومن ثم قيست مستويات هرمون الكورتيزول، وهو هرمون الإجهاد الابتدائي الذي ينتجه الجسم عندما يتعرض إلى ضغوطات نفسية أو جسدية، ويؤدي في حال إطلاقه إلى تضيق الشرايين. ولاحظ الباحثون أن المشاركين ممن أصيبوا بالإجهاد جراء الاختبارات كانوا الأكثر

الإجهاد والضغط النفسية

كشفت بحث أمريكي أن الإجهاد والضغط النفسية التي يتعرض لها الأفراد بشكل يومي يمكن أن تسبب بعض أنواع السرطان، في حين وجدت دراسة أوروبية مشابهة أن الإجهاد مضر لصحة القلب. وأظهرت الدراسة التي نفذها باحثون من جامعة «ييل» الأمريكية، أن الضغوط النفسية اليومية قد تحفز نمو الأورام، وأن أي صدمة، عاطفية أو جسدية، يمكن أن تكون بمثابة «ممر» بين الطفرات السرطانية التي تؤدي في النهاية إلى الإصابة بأورام خطيرة. وتبين نتائج الدراسة، التي نشرت في دورية الطبيعة، أن الظروف اللازمة للإصابة بهذا المرض يمكن أن تتأثر بالبيئة العاطفية بما في ذلك كل المهام اليومية التي نقوم بها سواء في العمل أو في نطاق العائلة.

عرضة، وبواقع الضعف، للإصابة بضيق الشرايين، عن أولئك الذين احتفظوا بهدوئهم).

الإنسان المحبط

فالإنسان المحبط الذي يتعرض للحرمان و الهزيمة يكون عرضة للكبت وتبقى آثار كل هذا كامنة تحت الشعور وتحدث نتائج مهلكة في سلوكه وبناء شخصيته فيصاب بالعقد النفسية و يصبح طبعه عدوانيا ويريد أن ينتقم من المجتمع فيلحق الضرر بكل من يستطيع الإضرار به. و نماذج هذا القبيل من الناس تراهم في عالمنا اليوم كثيرا وقد تجد أن أمثال هؤلاء عندما يجدون مبررات مبنية على المغالطة من رؤية دينية أو علمانية خاطئة لأعمال العنف والظلم والهمجية يضربون الرقم القياسي في التوحش.

هكذا يفسر علم النفس الإنسان الذي يعيش الأزمات و الضغوط النفسية في الحياة ويرجع جميع الحالات غير الطبيعية بل وكل الأمراض الجسمية إلى الأسباب النفسية الناتجة عن الضغوطات النفسية الناشئة من مواجهة الحالات غير الملائمة والمؤلمة.

من هنا تجد أن المجتمع يفقد أساس القيم من الرحمة والإيثار والفداء والتضحية والعبو والعطف والصفح ويصبح غابة. البقاء فيها للأصلح والتقدير والتعمُّم للأقوى وتتصادم المنافع والمصالح، وفي مثل هذه الأجواء يصير العباقرة من أصحاب الفكر والقلم مدافعين عن الوضع الراهن ويسيرون مع السيل المدمر إلى حيث يتجه، متماسين أنه يهلك الحرث والنسل ، كما يصوغون التوحش في فلسفات ونظريات لهدم بناء القيم وإعطاء الهمجية اعتبارا علميا لتبني عليها الحضارات الجديدة على دماء الأبرياء ولتقوم المدنية الحديثة على حساب الدين الخالص والأخلاق السامية.

ولكن هناك ثلة من الناس يترفعون عن قيود هذه التحليلات وكأنهم لا ينتمون إلى عالم الطبيعة الذي نعتاده حتى نتحكم فيهم قوانينه، بل مُزج الإيمان بأرواحهم وأجسادهم وأصبحت قلوبهم معلقة بالعالم العلوي فلا يزيدهم كثرة البلاء إلا رحمة ولينا.

الجانب الروحي

هذه الرؤية لعلم النفس إذا لم نقل أنها حقيقة مئة بالمئة فهي تحظى بقدر كبير من الصحة وتشير إلى الحالة الغالبة في المجتمع الإنساني إذ إن الطبع المادي للإنسان شديد النزعة إلى العدوان والانحراف لو لم يربُّ التربية الصحيحة ولم يوجه التوجيه السليم. ولكن هذه الأبحاث لم تأخذ الجانب الروحي في الاعتبار ولا تهتمُّ بما فطر عليه الإنسان من النقاء والصفاء والطهارة وما ركب في جبلته

من حب الخير وما أودع في فطرته من الميل إلى الكمال ولم تدرس تلك المعارف التي جاء بها الأنبياء عليهم السلام ولم يتعمق أصحابها في رسالاتهم وفي سيرتهم وفي الشخصيات التي تربت على أيديهم، ولو أنهم فعلوا ذلك لاختلقت رؤيتهم وتغيرت كثير من القواعد التي وضعوها وتبدلت المعايير والأصول التي اعتمدوا عليها في دراسة النفس البشرية لأن في تكوينها أسرار وحقائق تضرب بأعماقها إلى باطن العالم وما وراء الطبيعة فلا يتمكن من تربية الإنسان إلا من كان له قلب سليم يبصر ما وراء المادة وعقل أمين من الوقوع في الشبهات وسلوك نزيه من المعاصي والزلات.

الأنبياء و الأولياء عليهم السلام يركزون في بناء شخصية الإنسان على قضية الإيمان وهي حقيقة لو فقدتها الإنسان يبقى يضطرب ويقلق ويهم ولا تقر عينه ولا يطمئن قلبه ولو أعطي ما في الأرض جميعا، بل سيزداد مللا وضجرا وسأما من الحياة ونعمه كلما غرق في الشهوات وتغلغل في المذات لا لسبب مادي بل لأنه فقد الإيمان الذي هو رمز اتصال هذا الكائن المعقد بسرّ الوجود وحقيقته، ويهدأ فوران همومه و كروبه بالإيمان وعنده يسكن قلبه ويطمئن. وكأنه اتصل ببحر من العظمة لا نهاية له، وتمتلئ روحه بهجة لا نظير لها وسرورا لم يشعر مثله ولذة لم يدقها من ذي قبل.

الإيمان هو الحل

فالإيمان يزيل الآثار السيئة الناتجة من الحرمان والهزيمة والألم التي لا مفر منها في الحياة ويجبر تلك الجروح التي يتعرض لها القلب في المواقف الحرجة والأحداث المؤلمة ويرجع به إلى حالته الطبيعية وتتقوى على مواجهة أشد المواقف ومواصلة الطرق في الظروف الصعبة.

الإيمان طاقة عظيمة كامنة في قلب الإنسان تثير ظاهره وباطنه وإذا وُجد في قلب فإنه يضمن له النجاح والسعادة أولا لأنه يبتني على رؤية كونية حقيقية يمشي صاحبها في الدنيا على بصيرة واضحة، وأيضا لأنه مرتبط بعالم الغيب وله آثار معنوية لا يمكن تفسيرها بالألفاظ ولا تحليلها بالآلات وهو يفتح على طبعه المادي النزعة آفاقا جديدة فيروض ويستسلم أمام الأجواء الطاهرة وتتفجر منه ينابيع الرحمة في سلوكه وعمله، وذلك الإنسان المتعرض للأزمات تظهر منه أعمال كلها رحمة ولطف وترسخ في نفسه عادات وملكات سامية من العفو والصفح والمغفرة ويصبح الإنسان معجزة يستعصي على تحليلات الدراسات النفسية المعقدة لأمثال فرويد، إذ إنه كلما كثر بلاؤه وامتحانه وتكالبت عليه المصائب والنوائب لم تكسره بل يزداد رحمة ولينا لبني نوعه.

الإيمان يزيل الآثار السيئة الناتجة من الحرمان والهزيمة والألم التي لا مفر منها في الحياة ويجبر تلك الجروح التي يتعرض لها القلب في المواقف الحرجة والأحداث المؤلمة ..

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



العتبة العلوية المقدسة
٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويش/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

متذمر..

حيدررزاق شمران

بينما كان في متجره ينجز امرا كنت قد طلبته منه.. لاحظت على وجهه شيئا من التجهم والانتقباض.. فبادرته بالسؤال.. اراك اليوم على غير عادتك خيرا ان شاء الله؟.. فأجابني وعلامات التذمر لم تنزل بارزة على قسماط وجهه .. لا لا شيء .. بل قل لا جديد .. ذلك الروتين القاتل نفسه تلك الدائرة المفرغة ونفسها.. قالها وناولني ما طلبته منه بيدين متشججتين.. فنظرت اليه نظرة ذات مغزى بينما كنت استرسل الحديث معه .. ما قصدك في ذلك؟ .. فالتقى نظره الى الخارج منزعجا وأخذ يفتح معي بالحديث .. لقد سئمت طريقة العيش التي طوقت بها نفسي فأنا ارجح تحت ثقل اعباء زوجة واطفال يريدون مني ان اوفر لهم كل شيء .. لقد اصبحت كالآلة التي تشتغل صباحا ومساءً دون توقف كي اوفر ما يتطلبه البيت وتحتاجه عائلتي .. حتى بلغت حد الإرهاق والإعياء .. فلو سألت نفسي ما ثمن هذه التضحيات كلها؟ .. اتاني الرد لا شيء يذكر! .. اضرب لك مثالا لا الحصر.. بالأمس حينما اقلعت المتجر وتوجهت الى البيت تعباً .. وما ان وضعت قدمي في عتبة البيت حتى اخبرتني زوجتي بأن أحد الأطفال مريض وبحاجة ماسة الى الذهاب للمستشفى فأخذته ومضيت به الى هناك وبعد التي واللتيا رجعت به الى البيت فاخبرتني ثانية بأن (قنينة الغان) قد فرغت . وعلي ان أملاًها من الخارج .. وهكذا حتى عدت الى البيت والقيت بنفسي على السرير متهاكاً .. وبعد برهة قصيرة فإذا بي أجد نفسي في المتجر بعد يوم مضى منتظرا احداث يوم جديد ومسؤولية جديدة قد طوقت بها عنقي ..

وحين اتم حديثه بادرته بقولي.. حسناً .. لكنك ترى الأشياء من منطلق سلبي وتحاول ان تخفي ايجابياتها فسألني كيف ذلك فتابعته حديثي .. إن هذه المسؤولية تجاه بيتك وعائلتك هي بحد ذاتها نعمة انعم الله عليك بها اذ حباك بزوجة صالحة واطفال طيبين لتكمل رسالتك التي من الله عليك بها في حياتك .. وهذا الجهد الذي تدعى انه بلا ثمن فإنه يعد هو الربح لأنه يصب في طاعة الله .. وفيه الثواب الجزيل والثناء الجميل وهذا ما دلت عليه روايات كثيرة .. فقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله (ما دينار افضل من دينار ينفقه الرجل على عياله) وعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: (الكاد على عياله من حلال كالمجاهد في سبيل الله)..فعليك ان تحمد الله يا اخي على هذه النعمة التي اتحفك الله بها لا أن تتذمر منها!

وحين فرغت من حديثي معه بدأت أراقبه بينما كان منشغلا في إغلاق متجره.. وحين سألته.. ما الذي دعاك الى ان تغلق متجرك في وقت مبكر؟ فأجابني بابتسامة وهو يضع يده على كتفي .. سأخذ عائلتي في نزهة قصيرة.

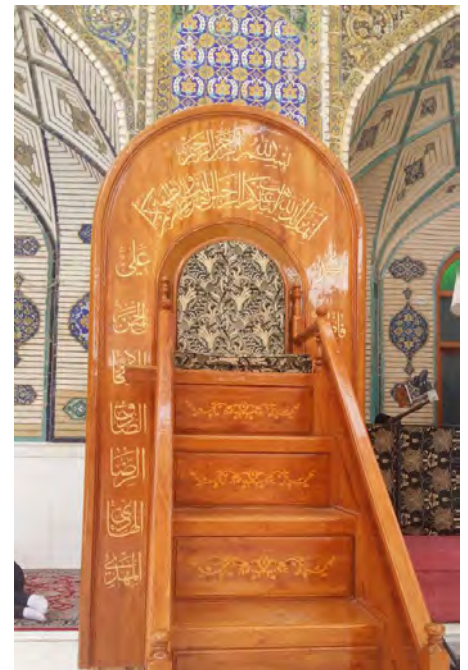
في لقائه مع الولاية

الخطاط عبد الامير العمراني..

قضيت نصف قرن مع المداد وتشكيل الحروف..

لقاء: علي الوائلي

للخط العربي عشاقه، لما لهذا الخط من نقش جميل وحركات فنية دقيقة، كما انه أداة لتوصيل رسالة قيّمة عبر الأقوال، والحكم، والمواعظ، والآيات القرآنية، وأبيات الشعر الجميلة فيأتي هنا الخطاط ليبدع ولترسم أنامله أجمل حروف اللغة العربية بأشكال مختلفة، وألوان جميلة تزين عين الناظر الذي لا يمل من الانتقال من لوحة فنية إلى أخرى.. فطريقة الكتابة والعرض لها وقع كبير على عين الناظر وقلبه وعقله وحول أهمية هذا الخط وما آل اليه بعد التقدم في عصر التكنولوجيا وانتشار الكتابة في الحاسبات والأجهزة التكنولوجية الأخرى أجرينا لقاء مع احد أقدم الخطاطين في مدينة النجف الاشرف وهو الخطاط عبد الأمير حسين إبراهيم العمراني.



الفنية وأحاسيسه لإخراجها إخراجاً جيداً، بينما في الحاسبة تسطر الحروف وهي اصلاً جامدة و ليس فيها حركة، ما يميز الخط العربي هو الروح التي تتلق فيهِ، وعلى سبيل المثال نحن نجد الى الآن الخطوط موجودة في الصحن العلوي المقدس منذ سنين عديدة، ولا تزال تحتفظ بروحية وجمالية خاصة.

كيف تعلمت الخط وكيف تراه اليوم؟
تعلمت الخط منذ ستينات القرن الماضي، حيث تتلمذت على يد الخطاط محمد، وكان من امير الخط العربي حامد الامدي، ودرست على يديه اصول الخط وقواعده. فكنت ممارساً لهذا الفن منذ ذلك الوقت وقدمت مئات اللوحات

بداية هل تأثر الخط العربي بما تضمنه اليوم التكنولوجيا من أجهزة متطورة للكتابة فيها؟

بالنسبة للخط العربي اعتقد الحاسبة او غيرها لا يمكن ان تؤثر ذلك التاثير، لانها تفقد واحدة من اهم الخصوصيات وهي مسألة الروحية التي يمتلكها الخط اليدوي، فكل خطاط لديه روحية خاصة ولديه ميزة بخطه حتى يتذوقها اي شخص ان كان لديه إلمام بالخط العربي لان الحروف الجامدة لا توجد فيها روحية وليس فيها ميزة.

ما ميزة الخط العربي؟

اذا اراد الخطاط عمل لوحة ما ويخط فيها فانه يضع كل نفسه وذهنه وقابليته



للمدينة بانني اول شخص جلب الجهاز الذي يكتب فيه على فصوص الخواتم ويستخدمه الصاغة والحمد لله عدد من الذين ينقشون حتى يكتبون القران بأكمله وكنت صاحب البصمة الاولى في هذا المجال والشيء الاخر التطريز على القماش واستطعنا ان نخرج لوحات ابهرنا بها الجميع، من الاعمال الاخرى هو خط سورة هل اتى على كامل شباك زيد ابن علي عليهما السلام من الاعلى وقد طليت بالذهب وواجهه مرقد مسلم وهي تحديدا حينما تدخل للصحن اذ خطت مجموعة من الايات القرانية وطلبت ايضا بالذهب وهي ايضا بخط يدي وايضا شباك المختار وسورة هل اتى على الشباك وعندي كتابات بالكاشي الكربلائي وهي موجودة في مرقد مسلم عليه السلام.

كلمة اخيرة.

اكثر من خمسين سنة للخط قدمتها والثمار التي جنيته هي قمنا بنشر الخط كان ولازال هدفنا نيل الثواب اولا من خلال تعليم الراغبين في هذا المجال وهم يخطون الايات القرانية والان لا نعد ان نحصي اعدادهم وانا سعيد اليوم لانني تركت بصمة في النجف الاشرف ويبقى للخط ذواقه وعشاقه رغم هذه التكنولوجيا فانه لن ولن يتأثر.

بكثير من المعارض التي تقام في العراق وكانت اغلب المشاركات مميزة، فكنا نبيع اللوحات في المعارض وباسعار جيدة للإقبال اللافت عليها، وقد حصدت العديد من الشهادات والدروع بسبب مشاركاتي باللوحات التي عرضها في المعارض والمحافل المختلفة.

لكن لا يوجد اهتمام ورعاية بينما في دول اخرى تجد اهتماما واضحا بالخط والخطاطين ويعدونه ثروة وطنية وتجرى المسابقات هناك ونحن هنا لا يوجد من هذا القبيل.

أهم عمل لك؟

اهم الاعمال التي قدمتها كانت لأهل البيت عليهم السلام منها ما كان خدمة

والاعمال الخطية.. كما ساهمت بتعليم هذا الفن من خلال إقامة العديد من الدورات، واليوم لدينا العديد من الخطاطين الجيدين الذين شاركوا في المحافل الدولية، لكن للأسف لا توجد الرعاية الجيدة لا أصحاب هذا الفن النبيل.

كم حجم الاعمال التي قدمتها والتي شاركت بها وعدد الدورات التي اقمته؟

الدورات لا تعد ولا تحصى حيث اقمته في النجف وعدد من المحافظات الكثير من المعارض، كما اقمته العديد من الدورات التدريبية والورش المميزة، وكان الاقبال عليها جيدا جدا، حيث كان المشاركون من بغداد والموصل وبابل والديوانية والبصرة وقد شاركت





التدريس الخصوصي

داء تربوي يحتاج الى معالجات سريعة

تحقيق - علي فضيلة الشمري

تعد ظاهرة التدريس الخصوصي من الظواهر التي تفتك بالعملية التربوية بعد ان اتخذت منحا تجاريا واصبح الطالب سلعة لدى المدرس الذي يساوم طلبته على الدخول عنده في حين ان بعض العوائل عدته نوعاً من الوجاهة.. والبعض الآخر من العوائل وأولياء أمور التلاميذ والطلاب عدته وسيلة لمساعدة التلاميذ والطلاب الضعفاء في مادة من المواد الدراسية في الغالب «الانكليزية والرياضيات» وبات الطالب في الصفوف المنتهية سوى الثالث متوسط او السادس اعدادي يحتاج مبلغ ثلاثة الى اربعة ملايين دينار كئمن للدروس الخصوصية التي اخذت تتبع طرق من اجل شرعتها إذ تم وضعها باطار المعاهد والمدارس الخصوصية.. ومن أجل تسليط الضوء على هذه الظاهرة.. استطلعنا آراء المعنيين بهذا «الهم» الذي ارهق العوائل..

أخرى قائلاً: التدريس الخصوصي ينحصر داخل شريحة اجتماعية متمكنة مادياً، وان أصحاب الدخل المحدود لا يستطيعون اخذ دروس خصوصية، مدرسو الخصوصية طريقتهم في الدرس الخصوصي تختلف عن تدريسهم في مدارسهم الرسمية، الدرس الخصوصي يساعد الطالب على النجاح.

- الطالب حسين كاظم علوان طالب في السادس اعدادي، يقول: التدريس الخصوصي ظاهرة سلبية وعلى المعنيين معالجة هذه الظاهرة بعقلية علمية منفتحة لان الضحية هو الطالب وأسرته حيث الأجور باهضة والامكانيات محدودة.
- أما الطالب محمد حسن ينظر للامر من زاوية

انعدام الامانة العلمية والسعي وراء الربح المالي اسباب أسهمت في انتشار التدريس الخصوصي



إيجابيات وسلبيات

- ويدلي برأيه الأب تحسین علی حسن بقوله: التدريس الخصوصي له إيجابياته وسلبياته، من الإيجابيات، الطالب يكون تركيزه عالياً لأن المدرس ينفرد بمجموعة صغيرة للتدريس بعيداً عن ضوضاء الصف، من سلبياته.. أنه يثقل اقتصاد الأسرة ويجعل الطالب معتمداً على المدرس الخصوصي من دون الاعتماد على نفسه والتدريس الصفي الرسمي.

- الاستاذ سعدي محمد له رؤيته للموضوع حيث يقول: التدريس الخصوصي ما هو الا انتكاسة تدلل على ان المؤسسة الحكومية أي وزارة التربية قد فقدت قيمتها واهمته واجبها العلمي الحقيقي في تنمية القدرات العلمية للطلاب.. فماذا يعني ان يبدع المدرس في الدرس الخصوصي ويغيب عطاؤه وامكانياته في الدرس الرسمي، فاذا ما تمكنت المؤسسة الرسمية من توفير مدارس مؤهلة بكل المستلزمات التعليمية الحديثة ستنتفي حتما الحاجة للدرس الخصوصي، فضلا عن ان التصميم الحديث للبناء المدرسية.. وتأهيل المعلم والمدرس تأهيلاً علمياً جيداً والاهتمام بتطوير المناهج بجديّة، ودعم المعلم والمدرس اقتصادياً.. بعدها يأتي الدور الرقابي للدولة والمجتمع، ستدفع الى دفع عجلة العملية التربوية الى أمام.

تعطيل الفكر والقانون

- من وجهة نظر الطالب علي عباس: التدريس الخصوصي يعطل قدرة الطالب على التفكير لأنه سيعتمد على المدرس الخصوصي وهذا أسلوب اتكالي، لكن بعض الطلاب يحتاجون أحياناً للدرس الخصوصي، لكن لو وجدت كفاءات في المدارس الحكومية لما لجؤوا للدرس الخصوصي.. على الدولة ان تجد حلولاً للحد من هذه الظاهرة.

- سنان سهيل ، بكالوريوس قانون: ان التدريس الخصوصي هو مخالفة قانونية كون وزارة التربية عممت كتاب بمنعه وهو صورة من صور الاستغلال من قبل بعض المدرسين للطلبة لكنه شر لا بد منه.. يضعف التدريس في مدارسنا، الحل: بدورات تقوية داخل المدرسة ويشكل رسمي ومبرمج وبأقساط بسيطة.

- الطالب محمد حسين ، السادس العلمي، أردف قائلاً: مما يؤسف له، ان بعض المدرسين لا يفي الدرس حقه اثناء المحاضرة في المدرسة، مما يضطر الطالب للجوء للدرس الخصوصي وعند نفس المدرس في المدرسة.. ليضمن دخوله الامتحان النهائي «البكالوريا»، مصاريف مرهقة للعائلة مع العلم حتى المدرس الخصوصي.. يوجب لكثافة مجاميعه، عدم الالتزام بتوقيتات المحاضرة وبيع الملازم.. الحل هو الرقابة وتفصيل القوانين ورفد المدارس بكفاءات علمية.

- هادي حسن ، ناشط مدني: قال ان المشكلة في التدريس الرسمي.. من حيث عدم التزام بعض المدرسين بإنهاء المنهج والإهمال وعدم الكفاءة..

ضمن هذا الواقع الراهن لمدارسنا.. انا مع التدريس الخصوصي رغم ارهاق كاهل العائلة اقتصادياً». - نور عدنان طالبة سادس أدبي: المدرس عليه ان يدرس مادته بضمير انساني حي وان يشرح المادة بشكل جيد مراعي الفروق الفردية... عدم الفهم يؤدي الى لجوء التلميذ والطالب للدرس الخصوصي، يجب ايجاد حلول من قبل وزارة التربية وتشديد الرقابة.

فساد اداري ومالي

- كفاح بدران، ناشطة مدنية: التعليم بكل مراحلها في تراجع.. فساد اداري ومالي التدريس الخصوصي، يفرض احياناً على التلاميذ والطلاب من قبل بعض المعلمين والمدرسين دون الالتزام بشرف المهنة، ماذا نفسر ان تلميذ الصف الاول الابتدائي يخضع للتدريس الخصوصي، اي خراب هذا؟ اذا الحلول ليست سهلة، العلاج يكون بمشاركة مجتمعية لاعادة الاعتبار للعملية التعليمية والتربوية.

- الاستاذ صالح فارس / مدرس، وضع رؤيته بالقول، لوحظ في السنوات الماضية حتى الان استتجال ظاهرة التدريس الخصوصي في اغلب المراحل الدراسية مما يشكل حالة خطيرة على مجمل العملية التعليمية والتربوية ومستقبلها، مما يضفي ظلالاً سوداء على مستقبل الاجيال من ابناء الطبقة الفقيرة والمتوسطة، اضافة الى تقاعس واهمال بعض المدرسين عن اداء واجباتهم العلمية والتربوية علما ان معالجة هذه الظاهرة اقترح على وزارة التربية فتح دورات تقوية من قبل مدرسين اكفاء وبإشراف مباشر من الوزارة وبرقابة مجتمعية ايضا وبأجور بسيطة.

آفة ومرض عضال

اما الاعلامي طه حسن الرديني : كان له رأي بان يكون للحكومة المحلية بشقيها التشريعي والتنفيذي دور اكبر بمسالة التدريس الخصوصي من خلال مراقبة ومتابعة عمل المديرية العامة للتربية من خلال حثها الاشراف التربوي على معاينة المدرس الذي ياخذ الدروس الخصوصية التي بدات تنشر كالنار في الهشيم والعمل محاربة

التدريس
الخصوصي ينحصر
داخل شريحة
اجتماعية متمكنة
مادياً، وان أصحاب
الدخل المحدود لا
يستطيعون اخذ
دروس خصوصية

هي المؤسسة التربوية العلمية الاجتماعية القادرة على التغيير والتطوير . والتاريخ يحدثنا على أسماء مدارس واساتذة لامعين ادوا الواجب التربوي والعلمي بكل صدق وامانة ومن تحت ايديهم المبجلة تخرجت أجيال وأجيال ...

ان دخول القطاع الخاص وغزوه للمجال التربوي بدون توجيه وبدون سيطرة وكبح النفوس الضعيفه التي رأت في المدارس الاهلية فرصة للربح اولاً ان هذا الدخول الفوضوي ينعكس على مستوى ابنائنا وبناتنا ويبشر بمستوى ضعيف لا يبشر بخير .

وتتصف المدارس الاهلية اكثريتها بارتفاع الاسعار تحت شعار السعر الاكثر يعطي سمعة اكثر .

وبعض مدرسيها ليس لديهم خبرة كافية وبعضهم يدرس مواد خارج الاختصاص ومدرس المدارس الاهلية والتدريس الخصوصي يكون ازدواجي الواجب في المدارس الاهلية والدورات بشكل وفي مدارسهم الرسمية بشكل آخر .

واضاف الزنبور: ان مديرية التربية ليس لها اي سيطرة على سير التعليم في المدارس الاهلية ولا على الدورات للتدريس الخصوصي والمدارس الاهلية والدورات الخصوصية اضعفت انصياع الابناء لتوجيهات الاسرة واصبحوا هم فوق التوجيهات . ومدرسو الخصوصي واصحاب المدارس الاهلية اصبحوا تجار علم وليس رسل علم كما ينبغي وبعد فترة التدريس يتحدثون بلغة اصحاب العقارات ويتباهون بذلك (الله يرزقهم) .

ضياح الهدف التربوي والوطني

الوضع التعليمي بحاجة الى بناء جديد وليس لترميم بحاجة الى اجراءات حاسمة وحازمة وليس لاجراءات ترقيعية وبلغة مرضاة للخواطر . الحق يعلو ولايعلى عليه والعلم يعلو ولا يعلى عليه . واخيراً توجهنا الى المديرية العامة لتربية واسط والتقينا بمديرتها العام منعم صادق وقال : التدريس الخصوصي يسحب عقل وتوجه وفكر الطالب ويتحول اتجاهه وميوله من مدرسة الحكومية صاحبة التاريخ العريق التي لديها اسس ودراسات وبحوث في بناء الانسان والمواطنة وتحوله الى الجانب العلمي الترقيمي ذي الهدف المحدود لغرض النجاح فقط والنتيجة هو انتاج وتخريج الطالب ذي معلومات مبتورة وقصيرة المدى بعيدة عن البناء الاخلاقي والوطني اضافة الى الجوانب الانسانية الاخرى التي تفتقر لها المدرسة الخصوصية محدودة البعد وبالتالي تنتهي صلاحية المعلم الحكومي للتوجه العام والواسع الجوانب منها الابوية النتيجة لا يقلد نصائح المدرس او المعلم في المدرسة الحكومية وبالتالي تلتقطه التيارات الغازية الالكترونية الواقع الاجتماعي الفوضوي الذي يؤدي في مستقبل البلد اضافة الى المبالغ المالية التي يعاني منها الاباء ووزارة التربية بدأت تقلل من تشديدها على التدريس الخصوصي واخذت تتحايل له بالمعاهد الاهلية .



هذه الظاهرة التي تعد آفة التعليم وهو اشبه بالمرض العضال في جسد التعليم وقد اربك العملية التعليمية ولم يعد سرا انتشار هذه الظاهرة والمؤثرة سلبيًا على مستوى التعليم في المراحل الدراسية كافة ويكمن في ضعف الرقابة على المدرسين من ضعاف النفوس واخذ التعهدات من المدرسين بعدم مزاوله التدريس الخصوصي

اما الاستاذ الناقد حسن النجفي : قال - في الواقع اود ان اضيف ما يأتي: ان واقع التعليم في العراق قد انحدر عما هو عليه التعليم في اغلب دول العالم واصبح العراق يقبع في ذيل قائمة التقييم، ومما لا شك فيه ان احد اسباب هذا التدهور يعزى الى شيوع ظاهرة التدريس الخصوصي وانتشار المدارس الاهلية، حيث اصبح المدرس يمارس نوعا من النفاق التعليمي، فمن جهة يتلكأ ويهمل دوره في المدارس الحكومية بينما يبذل جهدا ملحوظا مع طلبته في الدروس الخصوصية، وتلك خيانة بحق الاجيال يتحمل مسؤوليتها المدرس مناصفة مع الدولة التي تخلت عن واجبها ازاء رعاية التربية والتعليم ومحاسبة المدرسين على تحاذلهم ونفاقهم التعليمي. لايد من تدارك هذا الامر بالسرعة الممكنة ووضع حد لهذه الظاهرة تدريس الخصوصي المسبوقة.

منافسة غير مشروعة

المدرس المتقاعد / اختصاص رياضيات : كريم علوان الزنبور قال : لافتات وملصقات جدارية واكثرها تملأ الشوارع الرئيسية والفرعية تعلن وتروج لافتتاح المدارس الاهلية (التدريس الخصوصي) وتعلن عن وجود اساتذة متمرسين واصحاب خبرة وكفاءة ولم تعلن عن التحصيل العلمي للاستاذ وكأن الاعلان يبشر بأفتتاح معرض تجاري وافر الربح ولكن بدون ضمان رسمي معلن .

هذه المدارس الاهلية (التدريس الخصوصي) منافسة للمدارس الحكومية التي كانت بالامس

ان واقع التعليم في العراق قد انحدر عما هو عليه التعليم في اغلب دول العالم واصبح العراق يقبع في ذيل قائمة التقييم، ومما لا شك فيه ان احد اسباب هذا التدهور يعزى الى شيوع ظاهرة التدريس الخصوصي وانتشار المدارس الاهلية

مكتبات

إعداد:

هاشم الباجي
حسن السلامي



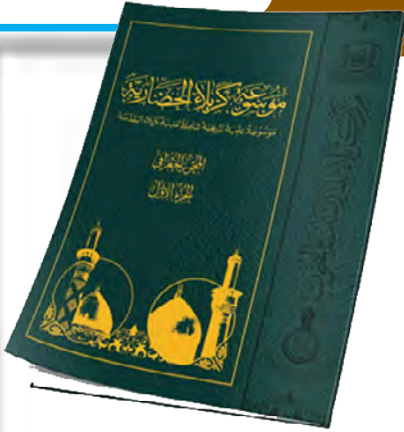
❖ لقاء مع الدكتور كامل سلمان الجبوري

❖ مكتبات موقوفة ❖ من اجمل مكتبات العالم

❖ همسات ثقافية ❖ صدر حديثاً

❖ مطابع نجفية ❖ اخبار مكتبية

موسوعة كربلاء الحضارية



كشفت مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن تواصل العمل لإصدار موسوعة كربلاء الحضارية التي تضم معلومات مهمة عن مدينة كربلاء وفقا لدراسات ميدانية أجراها المركز ووثائق خطية.

وتتناول الموسوعة التي بدأ المركز بإعدادها منذ العام ٢٠١٣م محاور تاريخية وجغرافية وسياسية واقتصادية واجتماعية للمدينة.

وقال مدير المركز عبد الأمير القرشي «تم انجاز ٤٠ جزءاً من الموسوعة تتناول محاور مختلفة، وتضم معلومات جديدة لم يسبق نشرها أو الحصول عليها من قبل الباحثين أو المؤرخين».

وأضاف «المحور الجغرافي من الموسوعة يضم دليلاً لكل ما كتب عن كربلاء، فيما يضم المحور التاريخي تاريخ كربلاء منذ نهضة الإمام الحسين عليه السلام حتى عام ٢٠٠٣م».

وأشار القرشي الى ان الموسوعة تضم أيضاً دليلاً للأكاديميين والأطباء والصيدالاء والقضاة والمحامين والمدارس الدينية وعلماء كربلاء والصحافة في كربلاء منذ نشأتها الى يومنا هذا.

ولفت الى ان الأجزاء المكتملة من الموسوعة ستطبع قريباً، وستلحق بها الأجزاء الأخرى تباعاً، مؤكداً ان المركز يعمل على ان تصل الموسوعة الى ١٠٠ جزء.

مجلة آفاق نجفية في عامها الثاني عشر

أقامت مكتبة الجواد العلمية الأدبية في النجف الأشرف بالتعاون مع مؤسسة العترة الطاهرة في مدينة النجف يوم ٢٠١٧/٥/٣٠م في الليلة الرابعة من شهر رمضان المبارك احتفالية تكريم الدكتور الحاج كامل سلمان الجبوري، و جهوده الثقافية في مجلته (آفاق نجفية)، و شهدت الامسية قصائد شعر للشاعر ضرغام البرقعوي و الشاعر شهيد الشمري، ومحاضرات بحثية حاضر فيها رئيس اتحاد ادباء وكتاب النجف د. باقر الكرياسي و د. علي خضير حجي من كلية التربية، و اختتمت الامسية بتقديم هدية رمزية للمحتفى به قدمها الاستاذ الدكتور صلاح الفرطوسي...

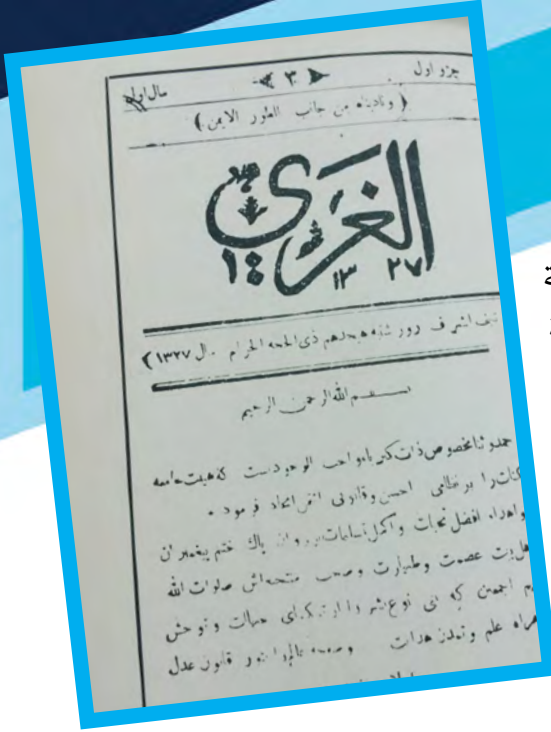


أقامت مؤسسة بقيق الكوفة في النجف الأشرف وبإشراف الدكتور صلاح الفرطوسي امسية رمضانية جميلة، حاضر فيها الدكتور مهدي السيلوي معاون الاداري لجامعة الكوفة محاضرة بعنوان (التفكير الابداعي في عملية التعليم في العراق) وتطرق الدكتور السيلوي الى الطرائق والوسائل العلمية المستخدمة في عملية التعليم في العراق ومناهج البحث فيها، وفي نهاية المحاضرة طرح بعض الاساتذة والشخصيات الثقافية بعض الاسئلة حول الموضوع وقد اجاب عنها السيلوي، وفي نهاية الامسية كرم الدكتور صلاح الفرطوسي رئيس جامعة الكوفة الدكتور محسن الظالمي بمناسبة تسنمه رئاسة الجامعة التي وصفها الفرطوسي انها كانت على استحياء وبعد ضغوطات كثيرة للقبول بهذا المنصب، وكذلك تم تكريم الدكتور السيلوي لجهوده المبذولة في حسن ادارته لجامعة الكوفة، وقد حضر الندوة عددٌ من الشخصيات الثقافية والاكاديمية.



تاريخ المطابع النجفية

محمد حسن



كانت النجف ومازالت من أهم المراكز الاسلامية والعلمية ، فهي مدينة علمية وجامعة اسلامية ، وحاضنة لكل طلاب العلم من جميع اصقاع المعمورة ، لذا فتاجها العلمي الغزير جعل الكثير من العلماء والمهتمين بنشر الثقافة والعلم يعملون على انشاء مطابع في هذه المدينة المعطاء ، بعد ان كانت معاناتهم كبيرة لأجل طباعة الكتب ونشرها ، وبالفعل ازدهرت حركة الطباعة في النجف حتى بات ما نشر فيها يفوق ما نشر وطبع في مدن العراق مجتمعة ومازالت بحمد الله ، وسنعمل في هذه الصفحة تباعا وبشكل دوري الى ذكر أبرز المطابع التي انشئت في النجف الاشرف

٦ - مطبعة دار النشر والتأليف

من المطابع النجفية القديمة التي تأسست في خمسينات القرن الماضي، وصاحبها ومؤسسها الشيخ عبد الرضا بن عبد الحسين كاشف الغطاء الملقب بـ (شيخ العراقيين) وهو اديب نجفي وصحفي بارز ، أصدر مجلة الولاية عام ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م وحتى نهاية الستينات ، وله عدة مؤلفات منها (نصائح الشيخ للشباب الشرقي) ١٩٢٣م و(حياة الوصي عبد الاله وتاريخ البيت المالك) ١٩٤٥ ، وكانت المطبعة في حينها من المطابع الحديثة الممتازة ومن أنفس المطابع ، وبدأت بطبع مجلة الغري واصدرت كذلك ملاحق خاصة وأعداد متفردة لمجلة الغري كما أسهمت بدعم حركة التأليف للكتب الادبية ، وكان مؤسسها دأب الحركة وسافر كثيرا في انحاء العالم بحثا عن مفردات لمجلته وتطوير المطبعة .

المصادر

- موجز تاريخ الطباعة لمحة سريعة في تأريخ ظهور الكتابة والورق والطباعة ، عبد الجبار الرفاعي
- معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن ، محمد هادي الأميني .
- ترتيب الاعلام على الاعوام ، خير الدين الزركلي
- معجم الادباء ، عبد الفتاح الصعيدي ، ج ٣



صدر حديثاً عن شعبة إحياء التراث والتحقيق في العتبة العلوية كتاب (الإرشاد في معرفة مقادير الأبعاد) ومعه تصويح الروضة أو المناظرات

وقال رئيس شعبة إحياء التراث والتحقيق الشيخ مهند العقابي إن « الكتاب شمل المناظرات أو تصويح الروضة وهو في علم الكلام الاسلامي يشتمل عشرة مناظرات سقطت منها الاولى ونصف الثانية. كتبه ابن العتائقي للانتصار له فألف المناظرات. واكثر النقاش يدور حول الوجود المبارك لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه). انتهى من تأليفه سنة ٧٨٥ هـ في غرة ذي الحجة الحرام. قام بتحقيقه الشيخ سلام الناصري (دام عزه). و اضاف الشيخ العقابي ان « الكتاب شمل ايضا الإرشاد في معرفة مقادير الأبعاد: وهي في علم الهيئة كتبه شارحاً للباب الرابع - الذي ذكره الخواجة نصير الدين الطوسي في كتاب التذكرة في الهيئة - المختص في المقادير والأبعاد ما بين

الكواكب السماوية. وهو مشتمل على سبعة فصول. قام بتحقيقه الشيخ سلام الناصري (دام عزه)



أصدرت شعبة إحياء التراث والتحقيق في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة كتاب «الإيضاح والتبيين شرح مناهج اليقين» وهو من تأليف الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم العتائقي من أعلام القرن الثامن .

وقال رئيس شعبة إحياء التراث والتحقيق الشيخ مهند العقابي إن « الكتاب هو شرح لكتاب مناهج (أومنهج) اليقين للعلامة الحسن بن يوسف ابن المطهر الحلي(ت:٧٢٦) وهو كتاب في علم الكلام يتبع الطريقة المعروفة والمأثوفة في تقسيم الكتاب الى ثلاثة فصول : في الفلسفة والمنطق والإلهيات . انتهى من تأليف هذا الكتاب في الثاني عشر من ذي القعدة من سنة ٧٨٧ هـ وراجعة مراجعة اخيرة سنة ٧٩٠ هـ . حقق هذا الكتاب لصالح العتبة العلوية المقدسة الشيخ وضاح مهدي الظالمي (دام عزه) ووقع الكتاب في ٥٤٢ صفحة .



صدر حديثاً كتيب (السفارة والسفير في زمن الغيبة) من إعداد قسم الشؤون الدينية - شعبة التبليغ في العتبة العلوية المقدسة ، ويتحدث الكتاب الذي يقع في ٣٢ صفحة عن الامام الثاني عشر وكيفية التمهيد لظهوره الى بعض الجوانب التاريخية لولادته ، ويهدف الكتاب الى تنشئة جيل مهدي مؤمن بالعقائد الاسلامية الحقبة بعيدا عن التعصب والانحراف .

يتيح لنا كتاب (علم الكلام الجديد... مدخل لدراسة اللاهوت الجديد وجدل العلم والدين)، الذي أعده وحرره الباحث والمفكر العراقي عبدالجبار الرفاعي،

بمشاركة عدد من الباحثين والمفكرين العرب والأجانب، ضمن الجزء الثالث من موسوعة فلسفة الدين، التي تصدر عن مركز دراسات فلسفة الدين في بغداد، وتطبعها وتوزعها دار التنوير للطباعة والنشر في بيروت والقاهرة وتونس، الوقوف على نشأته، بداية من خلال مُفتح الكتاب (تمهيد لدراسة علم الكلام الجديد) للرفاعي نفسه، بالإطلاقة التاريخية التي قَدّمها باتفاق الدارسين - عودة إلى أحد الهوامش في التمهيد - ومن بينهم جوزيف فان إس في مقالته (نشأة علم الكلام عند المسلمين) التي نشرها عام ١٩٣٣، وطبعت كملحق في كتاب (مدخل لدراسة الفلسفة الإسلامية) لمحمد علي أبوريان وعباس سليمان، باعتقاد فان إس أن أول المصنفات في علم الكلام ظهرت نحو سنة ٧٠ للهجرة، بالرسالة التي وضعها الحسن بن محمد بن الحنفية، المتوفى سنة ١٠٠ للهجرة، رداً على القدرية.





**عنوان الكتاب : «كيف ننشئ جيلاً يقرأ»
مؤلف الكتاب : دانيال ويلينفهام
ترجمة : مهي عز الدين
الدار العربية للعلوم «ناشرون»**

حول كيفية تعزيز فك الرموز لدى الطفل واستيعابه لما يقرأ وتحفيزه على القراءة في ذلك العمر. وكان المؤلف يطمح أن يكون الوقت المخصص للقراءة الذي طمّح إليه من شملهم المسح ٧٥ دقيقة ، أما الوقت الفعلي الذي يمضيه المراهقون الأمريكيون في القراءة فهو ٦ دقائق فقط ، وبناء عليه طرح المؤلف سؤال القراءة وبدأ العمل على تبيان الأسباب التي تدفع أو تعيق عملية القراءة ووضع الأساليب التي يُمكن للأهل والمدرسين اتباعها، والغرض من هذا الكتاب معرفة ما الذي يستطيع الأهل فعله ليجب الأطفال هذه العادة ، فهناك بعض الأبناء ينشؤون قارئين، إلا أن معظمهم لا يقرأون مطلقاً، فهل بالإمكان تزويد هؤلاء الأبناء وأهاليهم بتوجيهات محددة؟ استراتيجيات عديدة يقدمها الكتاب للقراء في ٢٦٣ صفحة ، لا سيما أن الأهل الذين يحبون القراءة ليس لديهم بالضرورة فكرة عن الآلية التي ممكن أن تجعل من أبنائهم قراءً، لذلك يبين الكتاب للأهل استراتيجيات كثيرة ويركز على ارتباط الميل إلى القراءة بالمدرسة، بالإضافة إلى أمور مفيدة كثيرة ، والكتاب يستحق القراءة لنشر ثقافة القراءة بين أجيالنا

تشهد المنطقة العربية من معدلات متدنية في نسب القراءة، هذه حقيقة لم تعد تخفى على أحد، إلا أنه لرفع معدلات القراءة تحتاج المجتمعات لبرامج ومبادرات على مستوى الأمة، تبدأ بخطوات وألية عقلية محددة لتدعم القراءة وتجعل الأطفال يقبلون عليها كعمل محبب إليهم ، هذا ما يركز عليه المؤلف دانيال ويلينفهام بمسح أجراه على ٣٠٠ شخص أمريكي بالغ، وتقصى من خلال بحثه عدد الدقائق الفعلي التي يمضيها المراهقون في ممارسة عدد من النشاطات من بينها القراءة.

اعتمد المؤلف من خلالها مبدأً تنظيمياً لافتاً، إذ يحيط في الفصل الأول شيئاً من علم القراءة، وي طرح عدداً من الأسئلة، كيف يتعلم الأطفال فك الرموز؟ وما الآلية التي يتمكنون من خلالها من فهم ما يقرؤونه أو عدم فهمه؟ ولم تجد لدى بعض الأطفال حافظاً على القراءة ولا تجده لدى البعض الآخر؟ أما بقية الكتاب فقد قسمه المؤلف إلى ثلاثة أقسام، وفقاً للمرحلة العمرية: من الولادة وحتى مرحلة ما قبل المدرسة، من مرحلة الروضة وحتى الصف الثاني، ومن الصف الثالث وما بعده ، وفي كل قسم يقدم فصولاً مختلفة

النجف مدينة علمية وهي روضة من رياض الدنيا



بن عقيل في الكوفة.

ما بداياتكم الادبية ؟

أبتدأت بالكتابة عام ١٩٦٥ بمقال (العلم والأيمان) في مجلة التضامن الإسلامي التي تصدر في الناصرية، وأستمرت رحلة الكتابة ثم أصدرت مجلة الموعظة الكوفية وهي مجلة شهرية ثقافية عامة، أستمرت بالأصدار

لمدة سنتين، أما في التأليف فكان أول كتاب (صوموا تصحوا) وأعقبته مؤلفات عدة كما ذكرته سابقا

عملت لفترة من الزمن مديراً

لمتحف ثورة العشرين ، ماذا أضاف لك العمل في المتحف

؟ وهل بحوزتكم وثائق عن

ثورة العشرين لم تنشر لحد الآن ؟

لقد قمت بجمع وثائق عن ثورة العشرين لفترة زمنية

طويلة تجولت فيها في ربوع الفرات

ومناطق ثورة العشرين حتى أصبحت مادة

لمعرض وثائقي عن هذه الثورة ، تجول المعرض

في مناطق الثورة (الرميثة والسماعة والديوانية

والحلة وكربلاء والكوفة وبغداد) برعاية

وزارة الثقافة والأعلام في ١٩٧٤/٨/٦ .

وفي كل منطقة يعرض فيها المعرض يطلبون

أن يكون متحفاً فيها وقد طلبت وزارة الثقافة

والأعلام رأبي في الموضوع فوافقت أن يكون

في النجف الأشرف ، وبالفعل أقيم وافتتح متحف

ثورة العشرين في ١٩٧٨/٨/١٩ وأخذت الجولات

في هذه المحافظات مدى أكبر بحيث أصبح هناك

كادر إعلامي متجول ، لقد أستفدت من المعرض

بتعريف على أكبر وأبرز رجال ثورة العشرين والحصول

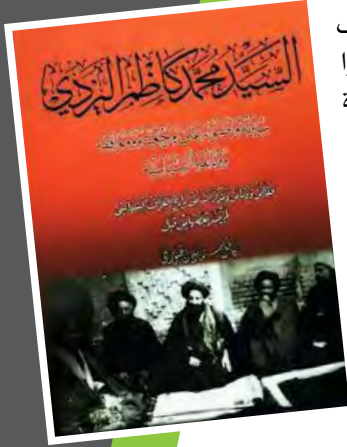
على وثائق أخرى مهمة وكذلك لقاء بشيوخ العشائر

والأدباء والمثقفين وحقيقة فالمرض أحدث نقلة نوعية

في حياتي ، وبعد صدور كتابي (وثائق الثورة العراقية)

خمس مجلدات، حصلت على وثائق أخرى قد تشكل

جزء سادس من ضمنها رسالة للسيد محمد سعيد الحبوبي.



ما أبرز الابواب والمواضيع التي تحاول اظهارها ؟
المجلة غير مبوية ولكن هي مجلة شاملة وكأنها مجمع
وارشيف خزانة ففيها ترجمة ودراسة عن الادباء والشعراء
، وبحوث ومواضيع عن النجف وترجمة لملفات كبار اعلام
النجف الذين لم تسلط عليها الاضواء ، اضافة الى الوثائق
والرسائل التراثية

ما هدفكم من اصدار مجلة وثائقية تاريخية ؟ وما الصعوبات التي تواجهها ؟

هدفي من اصدار هذه المجلة خدمة التاريخ والادب والثقافة
في النجف فرغم معاناتي التي اقوم بها لاصدار هذه المجلة من
معاناة مالية وتوزيع، فانا اقوم بجميع عمل المجلة من جمع
المعلومات ومراجعة الادباء ومن تهيئة الطباعة ومراجعتها
وتصحيحها الى نشرها فانا اقوم بتوزيعها بيدي ، وليس للمجلة
أي دعم مالي واصدرها من مالي الخاص فقد بعث قطعة
ارض وبعض الحاجيات الخاصة من اجل اصدار هذه المجلة
وطباعتها في مطبعة النجف وانا اشكر هذه المطبعة التي
تنتظرنني واسدد لهم بالاقساط ولا اريد ان اغلقها او اتوقف
رغم الصعوبات التي اواجهها فقد صار نوع من التحدي

هل يوجد دعم لهذه المجلة ، او تعاون مع بعض المؤسسات الثقافية والاكاديمية ؟

كما قلت سابقا لا يوجد أي دعم لهذه المجلة فأنا اصدرها
من مالي الخاص ، ولا يوجد أي تعاون مع المؤسسات الثقافية
والاكاديمية ولكن احصل على بعض المواضيع بشكل
شخصي ، وحصلنا فقط على كلمات الدعاء وهنيئاً لك
وبارك الله فيك وحياك الله وغيرها

وانت ابن هذه المدينة المعطاء ، فماذا تمثل لكم النجف الاشرف ؟

النجف مدينة علمية وهي روضة من رياض الدنيا فيها مختلف
الأمكانيات من علماء وادباء وشعراء ومكتبات ومدارس
وحركة ثقافية فالإنسان ينهل منها .

ما عدد مؤلفاتكم المطبوعة ؟

بلغ ما طبع لي من الكتب أكثر من (٨٧) مؤلفاً منها،
معجم الشعراء في معجم البلدان ، ومعجم الأدباء في العصر
الجاهلي حتى عام ٢٠٠٢ (٧ مجلدات) ، و (مرآة الزمان)
تحقيق للمؤلف سبط ابن الجوزي (١٤ مجلداً) ، و(دائرة
معارف النجف الأشرف) الحد الأدنى له (٢٥ مجلداً) وكذلك
تاريخ الكوفة الحديث، وحصيلة الثورة العراقية من النتاج
الفكري، ودليل المتحف الوثائقي لثورة العشرين في النجف ،
شعراء الكوفة الشعبيون، فضائل الإمام علي، فلائذ الذهب
في جمهرة أنساب العرب، الكوفة في ثورة العشرين، مذكرات
برترام توماس في العراق، النجف وحركة الجهاد، مذكرات
السيد علي كمال الدين، مذكرات الحاج صلال فاضل،
مذكرات السيد حسين كمال الدين، مذكرات السيد
صالح جريو، مذكرات السيد سعد كمال الدين، مذكرات
الشيخ عبد الحميد زاهد، مذكرات السيد كاظم العوادي،
مذكرات الحاج عبد الرسول تويج ، مساجد الكوفة ،مسلم

مكتبة السيد عدنان السيد تقي الواعظ

اوقفها السيد عدنان بنفسه الى المكتبة الحيدرية وقد وصلت مكتبته بتاريخ التاسع عشر من جمادى الاولى عام ١٤٢٨ هـ من النجف الأشرف ، وقد ضمت المكتبة (٩٢٧) كتابا من مختلف العناوين العلمية والثقافية والادبية والتاريخية والدينية وغيرها من المعارف الاخرى .

نبذة عن الواقف

هو السيد عدنان السيد تقي السيد رضا الواعظ ، ولد عام ١٩٣٧م في مدينة النجف الأشرف، تربى وترعرع في أسرة دينية معروفة بولائها لأهل البيت عليهم السلام. كان والده السيد تقي رحمه الله - الذي توفى عام ١٩٥٦م ودفن في الصحن الشريف مع والده السيد رضا الواعظ - ممن قضى معظم حياته في خدمة الإمام الحسين عليه السلام وإحياء مراسم العزاء ، حيث كان من المبرزين في هذا المجال وفي مجال تنظيم الهيئات والعزوات الحسينية.

ودرس السيد عدنان الواعظ الابتدائية والثانوية في النجف الأشرف وتخرّج عام ١٩٥٨م، ومارس مهمة التعليم لثلاث سنوات في مدارس الديوانية والنجف الأشرف، بالإضافة إلى حضوره الفاعل في احتفالات الرابطة الأدبية في النجف الأشرف، وفي عام ١٩٦٢ ذهب إلى جامعة (سانت بطرسبرك) في روسيا الاتحادية آنذاك، حيث حصل على منحة دراسية بكلية الصيدلة هناك، وحصل على شهادة الماجستير في الصيدلة، وعند العودة إلى الوطن سكن بغداد وكانت له صيدلية في حي العامل.

سافر إلى دولة الإمارات عام ١٩٨٢م وتعيّن بوظيفة صيدلي في وزارة الصحة حتى عام ٢٠٠٢م، حيث أصبح رئيساً لقسم الصيدلة والرقابة الدوائية في الوزارة ورئيساً للجنة التفتيش على الأدوية المخدرة والمؤثرة في المستشفيات الخاصة والحكومية في دولة الإمارات، إلى أن ترك الوظيفة لكبر السن.



مكتبة الإسكوريال الإسبانية

المخطوطات العربية

تعد المخطوطات العربية من أهم مجموعة المكتبة، رغم فقدانها ألفي مخطوطة بفعل حريق ١٦٩١، وأصدر كارلوس الثالث الشخصي فهرسا من مجلدين عن المخطوطات العربية المتبقية خلال ١٧٦٠ و١٧٧٠.

وفي عام ١٩٩٧، أهدت الملكة صوفيا ملكة إسبانيا مكتبة الإسكندية نسخة ميكروفيلمية «كاملة» من مجموعة مخطوطات دير الإسكوريال بإسبانيا، وهذه المجموعة تتألف من ٥٥٣ فيلماً تشتمل على ٣١٠٨ مخطوطاً، بحسب الفهرست الذي أعدته وحدة الميكروفيلم بمكتبة الإسكندية، وتتضمن مخطوطات متنوعة، فمنها ما يتعلق بالفقه وعلوم القرآن وعلوم اللغة والطب والفلسفة والمنطق وغيرها من العلوم، وبينها مخطوطات شديدة الندرة، حيث ان النسخة الوحيدة المتبقية في العالم من مخطوطة كتاب العلامة ابن خلدون «لباب المحصل» مختصر محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين لفخر الدين الرازي، التي خطها بيده عام ٧٥٢ هجري بخط مغربي موجودة في الإسكوريال، وكذلك مخطوطة شرح رسالة جالينوس إلى أغلوقن في التآتي لشفاء الأمراض، لعلي بن رضوان، كتبت سنة ٤٧٣ هجرية..

وكتاب المقامات لأبي محمد القاسم بن علي البصري الحريري، كتبت في حياة المؤلف سنة ٤٨٣ هجرية، وشرح فصول أبقراط، لجالينوس من ترجمة حزين بن إسحاق العبادي كتبت سنة ٤٩٤ هجرية، كما تم اكتشاف النسخة الوحيدة من كتاب «الاعتبار»، السيرة الذاتية من القرن الثاني عشر، لأسامة بن منقذ المتوفى سنة ٥٨٤ هجرية، وضمن محتويات الإسكوريال توجد مجموعة أخرى كبيرة نادرة من المجلدات، منها: الكامل في اللغة للمبرد، والاعتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطلبيوسي، القانون في الطب لابن سينا، منافع الأعضاء لجالينوس وغيرها الكثير. ثروة ثقافية

وتضم مكتبة الإسكوريال كتب ومخطوطات مزخرفة قديمة، كالمخطوطات التي تعود للإمبراطورية الاوتونية (١٠٤٥-١٠٤٦)، وتراث من المخطوطات العائدة للقرون الوسطى يضاف إلى السابق ذكرها، أعمال بيوتس، فيرجيل، وأعمال الفونسو العاشر المعروف بالحكيم..

وكتاب «كرونيكال أوف تروي»، الصادر عام ١٤٠٠م، وكتب الساعات للقرن الخامس عشر لأنسو دي زونيغا، ووثائق خاصة بملوك إسبانيا، تضاف إلى ألوف الوثائق والكتب الدينية، والمخطوطات العربية التي تجعل مكتبة «الإسكوريال» واحدة من الذخائر الأهم للدراسات الإسلامية.

تقع مكتبة «الإسكوريال» وسط المعقل التاريخي للبلاد الإسباني، الصرح المعروف باسم سان لورينزو دي إسكوريال، الذي شرع ملك إسبانيا فيليب الثاني في بنائه عام ١٥٦٣، وكان الهدف من بناء ذلك الصرح هو تجسيد عظمة ملوك إسبانيا أمام نظرائهم الأوروبيين بطموحاتهم وأفكارهم الخاصة بالنهضة. وقام بتصميم المكتبة المعماري خوان دي هيرارا،... وقد وهبه كل مجموعته الخاصة من الوثائق، كما قام بالاستحواذ على أفضل المكتبات والكتب المهمة من إسبانيا والدول الأخرى، ونقلها إلى مكتبته.

وقد وصلت محتويات الكتب في عهده إلى ١٠ آلاف كتاب، وكانت هناك غرفة كاملة مكرسة للمخطوطات القديمة باللغات اللاتينية واليونانية والعربية والآرامية والإيطالية والفرنسية والإسبانية، وهذه تضمنت كتباً تمت مصادرتها خلال فترة محاكم التفتيش في أوروبا، وغدت المكتبة من أكبر مكتبات العالم في ذلك العصر، وكان يدعوها الإسبان بـ«ثامن عجائب الأرض»، ويحلول عام ١٦٠٢، كانت للمكتبة مجموعة كبيرة من الخرائط وأكثر من ١٥٠ أداة حسابية.

وبحلول القرن ١٨ كانت المكتبة تحتوي على ١٨٨٦ مخطوطة عربية، و٥٨٢ يونانية، و٧٣ عبرية، إلى جانب ٢٠٨٦ مخطوطة باللغات اللاتينية، وغيرها.

وتضم المكتبة قاعة كبيرة بأرضية من الرخام ورفوف خشبية منحوتة من تصميمه أيضاً، أما الأقواس على سقفها، فزينتها الرسام الإيطالي بليغرينو تيبالدي بجداريات تصور الفنون السبعة الحرة: علم البلاغة، الديالكتيك، الموسيقى، القواعد، الحساب، الهندسة الرياضية وعلم الفلك.

تعتد المكتبة حالياً إحدى أهم المكتبات التاريخية في العالم، بفضل مخطوطاتها اليونانية والعربية النادرة، لكنها خسرت الكثير من الكتب بفعل الحريق الذي اندلع في عام ١٦٧١ وأثناء حروب نابليون، ومع ذلك، ما زالت تحتوي على مجموعة ثمينة تصل إلى أكثر من ٤٠ الف مجلد، وهي تعد كنزاً للعلوم لا سيما الرياضيات.

وكان بنيتو أرياس مونتانو قد أصدر أول فهرس للمكتبة، واختار فيه أهم المجلدات. والفهرس طبع خارج إسبانيا، ربما لإظهار أن نتاجها لا يعود لإسبانيا وحدها بل لسلالة هاسبورغ في أوروبا.

و مكتبة الإسكوريال، على نقيض مكتبات القرون الوسطى، كانت تستحوذ على الأعمال المنشورة، وتصدر مطبوعاتها في بلدان أخرى، بدلا من تجميع الكتب واعتماد النسخ والتصوير لإنتاج المخطوطات والوثائق كما كانت تفعل المكتبات الأخرى في ذلك العصر.



كتابي

شعر الشيخ محمد علي اليعقوبي



سميري كتابي ونعم السмир
يريني الحقائق قد اسفرت
يتوق لرؤيته ناظري
فما زال يحفظ المصون
تنال به النفس ما تشتهي
حبيب بنجواه اطوي النهار
يعرفني بعد طول المدى
فكم من مصاح طواه الردي
وكم عالم جهلته الانام
انست به صامتا شاديا
صديق ارى نفعه ما حبيت
امين ومن لك في صاحب
حنيني اليه حنين القريب
حوى بين جنبيه شتى الفنون
وما الروض غاداه جازي النسيم
بأنضر من روضة كلما
اذا نادى المرء سماره
اذا ما تصفحت اسفاره
ويشتاق سمعي أخباره
وما زلت احفظ اسراره
ويقضي به القلب اوطاره
وليل التمام واسحاره
قضايا الزمان وادواره
وما زال ينشر اثره
به عرف الناس افكاره
جعلت الانامل اوكاره
عيانا ولم اخش اضراره
من الناس تأمن اخطاره
تذكر بعد النوى داره
وزر عليه اززاره
وقد راوح الغيث نواره
غدت تقطف العين ازهاره

وقفة .. تأمل

استولى الغرب على عقول وقلوب شبابنا وبقيت لنا أجسادهم !
يكذح الاباء ليلا ونهارا لإطعام هذه الاجساد الخاوية ؟
والاولى أن يطعموا العقول والقلوب بالفكر والحكمة والايمان ..
فلو يهتم الاباء بثقافة أبنائهم ورقّي أفكارهم ...
بتغذية عقولهم وقلوبهم بالعلم والمعرفة ..
لرأينا في شبابنا كل الخير والصلاح
لانهم قد ولدوا على الفطرة فأبواه يهودانه .. أو (يغربّانه) ..
أيها الاب و الولي العزيز :
اسأل نفسك كم مرة قدمت لولدك كتابا يقرأه ؟
أو موقعا علمياً يزوره ؟
أو قرصاً كمبيوترياً يحوي على مكتبات وبرامج فكرية أهديته ؟؟؟
مقابل في كل يوم تُطعمه وتُشربه !!!
تأمل وفكر !!
ففي وعي وثقافة أبنائنا ترقى أمتنا ...
لتكون خيراًمة أخرجت للناس
ونكون من الذين وقوا أنفسهم وأهليهم نارا وقودها الناس والحجارة .



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

الخطاب الجمالي

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي



الخطاب الجمالي لملصق الفن البصري
بين غياب التعبير الوجداني وحضور المدى الإلكتروني

سلطة النص بين الدلالة ومستوى الفهم

عمود الشعر... وبؤرتي الدلالة والموسيقى

قصيدة: معجزة إنسان في بلاغة الفوز

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

لاحت ملامح تيار الفن البصري منذ أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات من القرن العشرين، جذوره العميقة في مدرسة الباهاوس (Bauhaus) في ألمانيا، إذ قام مجموعة من أعضاء تلك المدرسة بأجراء بحوث عديدة في الظواهر البصرية تحت إشراف (جوزيف ألبرت)، ثم ظهرت في الأربعينات من القرن العشرين بعض من نماذج الخداع البصري، تضمنت تأثيرات بصرية، إلا أنه لم يصبح فناً في مصافي فنون ما بعد الحداثة إلا أوائل الخمسينات، عندما أطلق أحد الصحفيين الأمريكيين تعبير (أوب آرت - Op Art) على أعمال مجموعة من الفنانين في المعرض الذي كان بعنوان (العين المستجيبة Responsive Eye) عام ١٩٦٥.

الخطاب الجمالي للمصق الفن البصري

بين غياب التعبير الوجداني وحضور المدى الإلكتروني

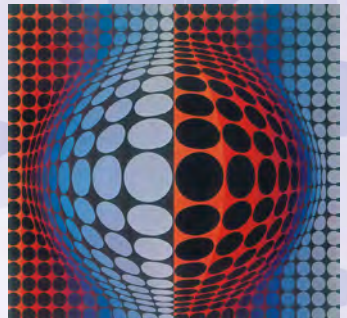
د. أحمد عبيد كاظم - جامعة الكوفة

في عين المشاهد. والنتيجة أن المفاهيم الجمالية للفن البصري تتحسر في مفاهيم التقنية. كانعكاس لواقع صناعي. يبحث عن مسوغ بصوري لإحساسه البصري. والباحث يحدد أهم خصائص وسمات ملصقات الفن البصري بأنه: يمتاز بأنه ذو نزعة هندسية تجريدية فأشكاله ذات حافات حادة. وأنه يعتمد مبدأ الحركة لجذب الانتباه. كما انه يسعى لنقل الحركة في المجال الواقعي إلى المجال الإيهامي من خلال ما يقدمه الفنان من أحاسيس بصرية وعبر وسائل وتقنيات مبتكرة تعتمد الضوء والحركة والعلوم البصرية وتوظيف وسائل الدعاية والإعلام. فضلاً عن ان دور الفنان منجز العمل الفني سيكون دوراً ثانوياً في فضاء ثقافي قريب من مصطلح (موت المؤلف) في التفكيكية. إذ ما يهم هو المتلقي. كما في النموذج رقم (٢).

وفي دراسة تحليلية للمصق الفنان هوبرت هيلشر الذي يحمل عنوان (وارسو الخريف). مهرجان الموسيقى المعاصرة عام ١٩٧١ بتقنية الطباعة مستوية (أوفسيت) بقياس ١٠٠سم × ٧٠سم والعائد الى أكاديمية شوبان فرد يريك للموسيقى في العاصمة وارشو. في النموذج نجد عودة الى الإرث العقلي في التنظيم والترتيب

إذ أن المنطلقات الأساسية للتيارات الفنية لما بعد الحداثة قامت على أساس استثمار معطيات الإحساسات البصرية في الاتجاه التشكيلي. أي التفتيش عن الأثر الذي يتركه المشهد المصور على عين المشاهد عبر منظومته الإدراكية. وتقصي الإيهامات البصرية المظلمة للعين والهدف من ذلك تأكيد العلاقات النفسية وإدخال الجهد العلمي في المجالات الفنية كما في النموذج رقم (١).

ظهرت براعة فنان الفن البصري من خلال توظيف تقنيات مستعارة من البصريات والسينما والميكانيكا والكهرباء والإلكترونيات في نهج جديد بسيطاً ومتماسكاً بصياغة تشكيلية تتناسب وواقع الإنسان المعاصر بتقنياته الصناعية وتغيراته اليومية وصولاً إلى وحدات تشكيلية متعددة العناصر البنائية في الأشكال والألوان من استخدام القيم البيضاء والسوداء إلى تحقيق الإيهام البصري بين الألوان الحارة والباردة وصولاً إلى تراكم البنى الهندسية وتجاوز الخطوط وتوزيع الألوان المسطحة والمتفاوتة الأعماق إلى ظواهر متنوعة كالالتماع أو التموج وتوهج الألوان وانتشارها وتداخلها. لتحقيق استجابة يبحث عنها الفنان البصري



النموذج رقم (١)

(شمس أخاذة)

متنهي محسن

عندما نتأمل لحظة الغروب نتأملها بحزن وصمت لأن غروب الشمس يثير في أنفسنا حزنا دفيناً، فتلك الشمس المعطاءة ستغوص في أعماق الأفق بعيداً عنا لكننا مع هذا لن نفقد دفاها ووجودها.

وكما أن للشمس لحظة للمغيب، فلا بد للإنسان من لحظة مشابهة يفارق فيها كل من يحب، جلست على الشاطئ أتأمل في هذا الجو الجميل، البحر الممتد أمام ناظري، والسماء تعزف سيمفونية الوداع والرحيل. أغمضت عيني وعادت بي ذاكرتي الى أيام قد رحلت ولكنها ما زالت تبتض في وجداني، حيث كنت فيها طفلة جميلة وبريئة، رجعت ذاكرتي النابضة الى أناس عشت معهم وأحببتهم بعمق قد رحلوا ولكن ذكراهم لن ترحل ابداً.

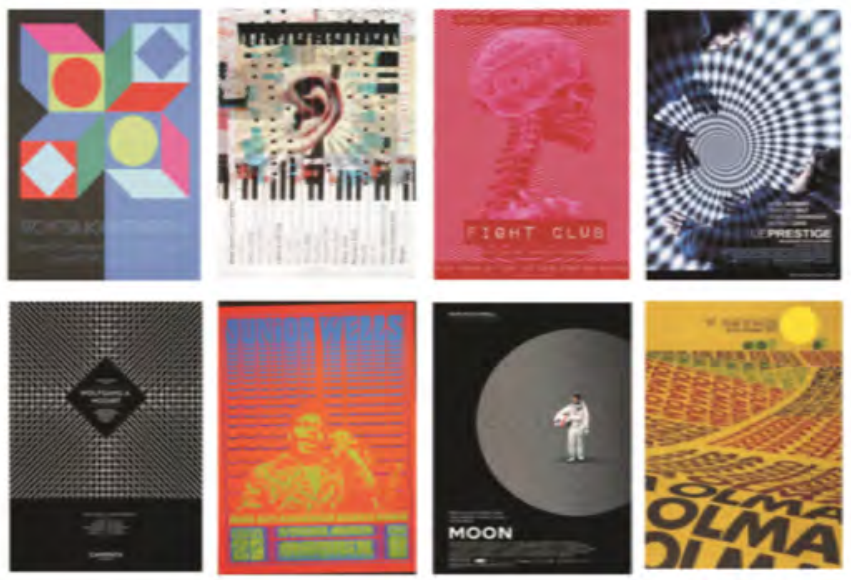
تذكرت وجه أبي الطيب وهو يرميني بالماء مباحثة كل حين، فامشي معه على الشاطئ تدغدغ قدمي حبات الرمل الناعمة وتداعب وجنتي نسيمات البحر الباردة.

كأن صوت والدي يغزو لحظتي الآتية عندما كان يصيح عالياً: أيها البحر.. أيها التسيم .. أيها الشمس الراحلة، سأعود إليكم في السنة المقبلة مع صغيرتي منى، فلا تتسوا ساعاتنا هذه بينكم، وبهقهة عالياً فتشاركه الطيور عزفه الجميل ذاك.

كانت نبرات صوت والدي تمتد بعيداً، ولا اعرف لماذا كنت اشعر في سري بأنه يودع كل شيء، بالرغم من ان صوته لم يكن منكسراً أو ضعيفاً، بل كان في قمة النشاط والحيوية، لكن قوة خفية تتبني بقرب ساعة فراقه.

في آخر مرة ارتدنا البحر معا أوصاني ان لا اذرف دموع الفراق اذا داهمه الموت، وان أصلي لأجله وأدعو له بالمغفرة والرحمة، وان غلبني الشوق إليه فعليّ القدوم للبحر ساعة المغيب، حينها سيكون بانتظاري وسننعم مجدداً باللقاء.

وهاهي الشمس التي توشك على الانطفاء تلهب صدري شوقاً إلى حجر أبي الدافئ الحنون، فأدعو له ان يتغمده الباري بوافر رحمته ورضوانه، فهو كتلك الشمس وان غابت عن الأبصار لكنه حيّ ينبض دوماً في وجداني.



النموذج رقم (٢)

وتفعيل بنية الشكل الخاضع للقياس الحسي والعقلي بما يضييق من حرية الفنان وكذلك المتلقي. إذ تم مغادرة الجانب الإنساني وغياب التعبير الوجداني. والتأكيد على الإحساس البصري الذي يشترط نوعاً من العمليات العقلية التي تعتمد معطيات الحس. فمما يقدم للمدرك البصري يتحقق على حساب التعبير الوجداني. فنحن أمام خطاب آلي يتماشى والمدى التكنولوجي للحياة المعاصرة. والباحث يرى في النموذج رقم (٣) إحياءاً في عملية القراءة والحكم الجمالي. الذي يحاول المتلقي الوصول إليه وإيجاد المعنى والدلالة فهو خطاب رافض لمبادئ مركزية أو أيديولوجية أو قيمة تدعي الحقيقة. في مجتمع يؤمن بالتعددية والحرية وحقوق الإنسان بدون سلطة أبوية. تأثراً بفلسفة المجتمع وجنوحه نحو الفردانية والحرية المزعومة. وإن الحقيقة متعددة بتعدد المراكز والذوات أيضاً. فهي شكية مستمرة عدمية في الفكر والإنتاج ولعل مقولة موت المؤلف واحتكاره المعنى والحقيقة تحققت بوضوح في الفن البصري من خلال غياب الذات المبدعة وأثرها التعبيري الوجداني والاكْتفاء بخلق ايهامات بصرية تعتمد خلق أرباك إدراكي في المنظومة البصرية للمتلقى. بل إقصاء كل ما هو خارج الشكل المحسوب رياضياً ضمن متواليات هندسية أساساً معرفياً ونفسياً للمتلقى. أي تغييب الأسس المادية للأشكال المدركة عن طريق الإدراك الحسي ولعل تعدد المراكز للأشكال الهندسية من خلال ألوانها المتقدمة والمرتدة وظلالها وحركتها في الفضاء ضمن اللعب اللامتناهي التي تمارسه التوزيعات الهندسية للأشكال المستطيلة المجسمة وتوظيف فكرة الاتجاه مع التنوع في درجات القيم اللونية مكن من الانتقال المستمر من الجزئي الى الكلي وبالعكس. كما إن تفكيك حركات نظر العين الى انعكاسات لا مركزية أو بؤرية تأخذ دور الإيقاع في الحركة من الأعلى الى الأسفل مترامنة مع الإيقاع اللوني لعملية التحولات الحركية واللونية في مخيلة المتلقى. والنماذج الأخرى تؤكد ذلك الإيقاع.



نموذج يوضح الإيقاع الدوري المنظم

النموذج رقم (٣)



بين الدلالة ومستوى الفهم

سلطة النص

أ.م. د. عادل عباس النصراوي - كلية التربية الأساسية - جامعة الكوفة

منه مجرد اللفظ الدال على معنى. بل يُراد منه - فضلاً عما ذكرناه - سياق التلّفظ (ظ : م ز ن : ٤٢). ولكنهم اختلفوا فيما يدل عليه معنى. إذ جعل للسياق دوراً في عملية تنصيب المعنى وبيانه ووضوحه. فلا يتطرق إليه التأويل والتعدّد في المعنى. ولعل الإمام الشافعي (ت ٢٠٤هـ) هو أول من عرفه. فقال بعد أن أوضح دلالات بعض النصوص القرآنية. ووضع النصّ على رأس أنماط البيان في أنّ كل (ما استغنى بالتزويل في هذا خبر غيره) (الرسالة / الشافعي : ١١٨) وأردف د. نصر حامد أبو زيد ذلك ومعرّفاً على ضوء قول الشافعي بأنّه (المستغنى فيه بالتزويل عن التأويل. وهو الذي لا يُعذر أحدٌ بجهالته) (النصّ والسلطة / د. نصر حامد أبو زيد : ١٥١). وهذا المعنى أكدّه الإمام الجويني (ت ٤٧٨هـ) في حديثه عن النصّ حين قال: (اختلفت عبارات الأصحاب في حقيقة النصّ. فقال بعضهم: هو لفظ مفيد لا يتطرق إليه تأويل. وقال بعض المتأخرين: « هو لفظ مفيد. استوى ظاهره وباطنه) (البرهان في

يُعدّ مفهوم السلطة ومفهوم النصّ من المسائل التي اختلف العلماء في تحديدهما. وبيان حدود كل لفظ منهما في دلالته ومعناه. فنظرت كل طائفة من الدارسين الى وضع مفهوم خاص بما يتوافق مع نوع الدراسة التي فيها أو عليها. إنّ النصّ في الدراسات اللغوية يعني البيان الوضوح. وقد جاء في لسان العرب: (النصّ: رفعك الشيء. نصّ الحديث ينصّه نصّاً. وكل ما ظهر فهو نصّ) (لسان العرب / ابن منظور : ١٤ / ١٦٢ - نصص). وغيرها مما تدل على النصّ بمعنى الوضوح. وإزالة المعنى وظهوره. وتلمّس ذلك أيضاً من المعاني الحسية التي توحى الى هذا المعنى أيضاً (ظ : م. ن : ١٤ / ١٦٢ - ١٦٣ - نصص). فالنصّ هو الكلام الواضح الذي لا خفاء فيه أي الذي ظاهره يوحي الى ما في باطنه. (وللمزيد في معرفة النصّ في اللغة راجع : الخطاب والنصّ : د. عبد الواسع الحميري : ٤٨ - ٥٥).

أمّا الأصوليون فقد توسعوا في دلالة النصّ. فهم لا يريدون

لطائف العارف في أغلاط القوم الواضحة

د. خليل إبراهيم المشايخي

نقرأ أو نسمع: ذهب بهم السيلُ
العَرْمُ بجعل العَرَمَ صفةً للسيل
وصوابه: جعل العَرَمَ مضافاً إليه
وجعل السيل هو المضاف، أي جعل
كلمة السيل معرّفاً بالاضافة لا
ب(ال التعريف)فيقال: ذهب بهم
سيل العرم.
ويقال: عزم على هذا الامر: معناه
عقد ضميره على فعله
وقولنا: عزم الرجل الامر معناه:
جدّ في الامر
واعترم الامر: اراد فعله
ويقال: عزمه الى الفطور، هذا
كلام جانب الصواب، والصواب:
ان يقال دعاه الى الفطور لأن
معنى: عزم حدّ
ومعنى: عزم فلان على صديقه
أي بفطر معه، معناه: قسم على
صديقه
ومن قال: ذهب الى عزيمة
صديقي، جانب الصواب،
والصواب ان يقول: ذهب الى
حفلة صديقي
وسبب ذلك: لأن معنى العزيمة هو
الارادة المؤكدة وهي جمع عزائم.

أصول الفقه / الجويني : ١ / ٢٧٧).

غير أنّ بعض المتكلمين اعترض على اشتراط ذكر اللفظ في محاولة تحقيق معنى النصّ مستدلين على أن دلالة الفجوى تقع نصّاً (ظ : الخطاب والنصّ / د. عبد الواسع الحميري : ٤٢). وهذا مما يعمل على تشتيت المعنى لأنّ منهجهم في ذلك التوسّع فيه لضمان تأييد النصّ القرآني لأرائهم ومعتقداتهم.

وكان الأصوليون بفضل قوانينهم الدقيقة قد فصلوا في الدلالة المستوحاة من النصّ. فلم تعدّ الدلالة واحدة من النصّ. وانما هناك دلالات متعدّدة. أو أنّ طرق التدليل على المعنى من النصّ كانت متعددة بإشراك البحث اللساني أو اللغوي. وهي(ظ : كشف الأسرار - شرح المصنف على المنار / حافظ الدين النسفي - ١ / ٣٧٤)

١- الثابت من الأحكام الشرعية بعبارة النصّ. وهو ما أثبت الحكم بصيغته والسياق.

٢- الثابت من الأحكام الشرعية بإشارة النصّ. وهو ما أثبت الحكم بصيغته فقط.

٣- الثابت من الأحكام الشرعية بدلالة النصّ فهو ما أثبت الحكم بمقتضى دلالة الصيغة اللغوية.

٤- الثابت من الأحكام الشرعية بمقتضى النصّ فهو ما أثبت الحكم بأمر زائد ثبت ضرورة شرعا.

هذا التفصيل في ثبوت الحكم يدلّ على مدى الاهتمام في الكشف عن الدلالة وتوصيفها الكامنة في النصّ القرآني. ودقة القوانين والتعريفات التي تؤدّي الى المضامين المتوخّاة. التي ربّما كان ظاهر اللفظ يرمز الى ذلك إلا أنهم كانوا يرون أنّ النصّ يمكن أن يُثوّر بآليات هم وضعوها لأجل استفاد كل المعاني التي يكتنفها النصّ المبارك.

أمّا المعاصرون فقد أفادوا تعريفات أخرى. منطلقين من طبيعة المنهج الذي سلكوه في التدليل على النصّ. فهذا رولان بارت يرى النصّ أنّه عبارة عن ممارسة دلالية يعيد للكلام طاقته الحيوية الفاعلة وينهض بها فاعل متعدّد الجوانب. وهذا يقتضي أنّ النصّ إنتاجية مستمرة العطاء. يتفاعل فيها كاتب النصّ مع قارئ النصّ أو متلقيه (ظ : نظرية النصّ في)
التأحية المفهوم والمنظور / بارت : ٣٨. للمزيد ظ : الخطاب والنصّ / د. عبد الواسع الحميري : ١١٦ - ١٢١). فيما أنّ النصّ عند كرسيتيفا هو تشغيل ثوري للغة الإبداعية وقدرة إنتاجية هائلة للنصّ الثقائي(ظ : اتناحية المفهوم والمنظور / كرسيتيفا : ٢٧).

والنصّ كذلك له آليات خاصة به تمكّنه من الهيمنة ومن إنتاج ممارسات معيّنة تدلّ على سلطته وسيطرته. فالنصّ يتحرك دوماً وينتج سلطنة. فالنصّ والسلطة صنوان لا يفترقان ومرتبطان مع بعضهما قوةً وضعفاً. وهو عبارة عن ممارسة خطابية أو هو عبارة عن عرض لشبكة من علاقات القوى الخاصة بتشكيكة خطابية معيّنة(ظ : المعرفة والسلطة . مدخل لقراءة فوكو / جيل دلوز : ٧٧ . الخطاب والنصّ / د. عبد الواسع الحميري : ١٨٩).

إنّ السلطة لها روابط وعلاقات مع غيرها وإلا كيف تظهر السلطة الى الوجود إذا كانت في حلّ من ذلك. وأكدّ فوكو تركيب السلطة - المعرفة الذي يصل الخطاب أو النصّ (دالة السلطة) بنظام العبارة ويربطها ربطاً مفصلياً يستند الى اختلاف طبيعتها(ظ : م. ن : ٨٠). وهذا مما يوحي برمزية سلطة النصّ بمعنى أنها سلطة غير مرئية غير أنّ آثارها واضحة ولا يمكن أن يُمارس إلا بتواطؤ أولئك الذين يأتون الاعتراف بأنهم يخضعون لها أو يمارسونها(ظ : الرمز والسلطة / بيير بورديو : ٥٢).

عمود الشعر ...

... وبؤرتا الدلالة والموسيقى

شاكر القزويني

لست ممن يسعون الى كسر عمود الشعر أو الى خرق بحور الأوزان الشعرية، بل اني من المحافظين الحريصين على حفظ تراثه فالشعر (ديوان العرب)، لكني أيضا لست من القائلين بجمود النص والانكفاء داخل التراث بشكل يدفع الى الانقياد دون مراعاة للتطور الابداعي وتجدد الرؤى بموضوعية دون تشنج أزاء التراث، مع مراعاة بنية الاطار العام فيه، رغم تعدد التجارب والاضافات السابقة التي وجدت طريقها للقبول لاحقا رغم الرفض والممانعات من قبل المتخصصين من نقاد وشعراء وأصحاب رأي بهذا الموضوع، فضلا عن تجدد آراء الأقدمين أزاء هذا الموضوع عند المجددين.

ما ندر، فكل ما نقول ونبدع هو اجترار للأولين او محاكاة ونقل عن الآخرين، وفي كل مجالات الفكر والثقافة والعلوم والسياسة والاجتماع والاقتصاد، وان في جذورنا الثقافية والانثروبولوجية ما يدعو الى الخوف من كل جديد، فنساق دون وعي أو حجة الى محاربتة، فبدت هذه كمأساة أمة ابتليت بابداعها ومكمن تقدمها وتفوقها. ويصوغ الفكرة هنا ما أشار اليه الإمام أبو الحسن علي عليه السلام إذ قال: «الناس أعداء ما جهلوا».

الترخص العروضي والنظام

وبصدد قضية الشعر هذا الفن القولي المبهر ومجالات الترخص العروضي فيه، كخطوة قد تقود للابتكار، يقول الدكتور عبد الباسط بدر في كتابه (قضية الحداثة): إن الترخص العروضي سواء أكان زحافاً أم علة هو في تحقيق وضعه ليس أكثر من «مجرد انحراف عن النظام، به يصبح ذلك النظام أكثر وضوحاً وأقوى ظهوراً، شريطة أن تقع درجة هذا الانحراف داخل إطار الاستجابة الكلية للمتلقي». بمعنى أن الهدف الأساس من هذا الترخص العروضي وإسهامه في تغير إيقاع القصيدة ليس تحطيم النظام وخرقه على نحو عبثي، بل هدفه «استعادة النظام»، كما يقول ت. س. اليوت بما ينسجم ويتلاءم مع خصوصية التجربة

إجماع أهل الشعر وخلافه

لقد جاء الأقدمون بشعرهم على نمط موسيقي يكاد الخلل فيه يكون جمالا، وأما تدوين العروض وتسجيلها فلم يخرج عن الدروب التي كان الشعر يجري عليها، وإنما جاء تشيبتا لها وتقييدا، ورأوا أن عدم اتساق النص مع العروض لا يعد منقبة، حتى لو جاء بأشجى وأعذب نغم. وعلى هذا فان الأقدمين لم يكونوا واعين باتيانهم الزحافات والعلل فكادت أن تكون جمالا، لأنهم نظموا على فطرتهم الموسيقية (آذانهم) وهي هبة يعرفها الشعراء وغير الناظمين، وكان من اخترع الأوزان قد تبين الزحافات حسب قوانينه هو لا هم، ليحفظ البحور للمتأخرين عن زمانهم، وكان السابقون أولئك الذين كانوا بشرا مثلنا عاشوا في ظروف وثقافة أدنى من وضعنا المعرفي والفني بكثير، ولا زلنا نتبعهم خائفين عن الحيد ولو قيد أنملة حتى في زحافاتهم ومخالفاتهم وأحاسيسهم وقوة تعبيرهم، فنبدو وكأنا عاجزون عن الاتيان بلحن موسيقي أتى به اعرابي عاش بين الفياض والقفار ثم انتقل الى حاضرة هي أقل مدنية بكثير من القرى المتخلفة النائية. ان العقل العربي ومنذ مئات السنين لم ينتج نتاجا ذاتيا جديدا الا

*** ت. س. اليوت:**
 الترخص العروضي
 وإسهامه في تغير
 إيقاع القصيدة
 ليس تحطيم
 النظام وخرقه
 على نحو عبثي، بل
 هدفه «استعادة
 النظام» بما
 ينسجم ويتلاءم
 مع خصوصية
 التجربة وقوانينها
 الداخلية.

*** اتحاد بؤرتي**
 المعنى والصوت
 تدفع بؤرة المعنى
 نحو التخلق الكامل
 بالتجربة لتقديم
 مستويات دلالية
 جديدة يصاحبها
 تطور وتعقيد
 وعمق في البنية
 الإيقاعية محققة
 تماسكاً نصياً
 يستحيل فصله.



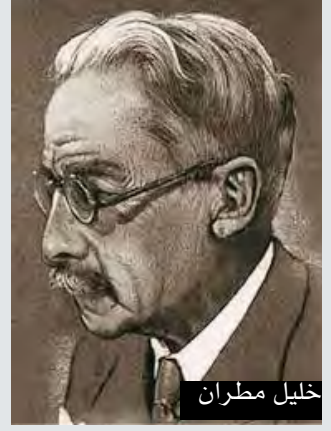
ت. س. اليوت

وقد تكررت هذه المقاييس بصياغات مختلفة عند أعلام النقد العربي على امتداد العصور التالية، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: المبرد، والأمدي، والمرزباني، والقاضي الجرجاني، وابن رشيق، وابن الأثير، وحازم القرطاجني... وغيرهم، فحين جاء الجرجاني أفاد من هذا كله فصارت مقومات عمود الشعر عنده موزعة على عدد من العناصر كلها تخص (المتنبى) بالتقديم وهي: شرف المعنى وصحته، جزالة اللفظ واستقامته، الإصابة في الوصف، المقاربة في التشبيه، غزارة البديهة، كثرة الأمثال السائرة والأبيات الشاردة. ليشير إلى أن العرب «لم تكن تعباً بالتجنيس والمطابقة ولا تحفل بالإبداع والاستعارة إذا حصل لها عمود الشعر، أي «نظام القريض»، لأن عمود الشعر القديم يأتي بالتجنيس والمطابقة والبدیع والاستعارة عن طبع وفطرة في الإحساس باللغة وليس عن صناعة وقصد أو إعمال فكر وطول تأمل وما يأتي به الطبع يتصف بالمباشرة بعيداً عن الغموض، داخلاً عندهم في (السهل الممتع)، وهذا ما يكشف عنه أسلوب الأبيات أو النمط الشعري القديم الذي نسب لبعض الأعراب مستوحياً منه طريقة العرب أو عمود شعرها ذلك الأسلوب أو النمط الذي يراه بعيداً عن الصنعة، فارغ الألفاظ، سهل المآخذ، قريب المتناول.

المحدثين والموشحات الأندلسية

وفي مضمار التجديد عند المحدثين قام الباحث شفيح السيد بدراسة شعر ميخائيل نعيمة دراسة مستفيضة على اعتباره من المحدثين، وتوصل إلى أن نعيمة قد خرج على ما أثر عن العرب في الزخافات والعلل فقط، وعمل تشكيلات موسيقية جديدة لا تخرج عن الوحدة النغمية القديمة، كما أنه استغل إطار الموشح استغلالاً كبيراً. كذلك فعل جبران خليل جبران، وإيليا أبو ماضي، ونسيب عريضة، وسائر المجددين من شعراء المهجر.

وبوجه عام لم تخرج موسيقى القصيدة المهجرية عن الأسس التي يقوم عليها نظام الموشح من حيث التزام التماثل التام في الوزن والقافية بين المقاطع، فالقطع في القصيدة المهجرية يقوم مقام البيت في



خليل مطران

وقوانينها الداخلية.

وموسيقى الشعر لم يلحقها تغيير كبير، فقد ظلت تعتمد الأوزان المعهودة والقافية، رغم ظهور تنوعات محدودة تتمثل في المسمطات والمزدوجات والمخمسات. وعندما شاعت صرخات الحداثة في وقت متأخر أحدثت تلويها محدوداً في التغميم الأساسي لموسيقى الشعر.

وفي ميدان النقد الأدبي سابقاً فقد أحدث شعر المحدثين ردة فعل قوية عند النقاد اللغويين سابقاً فرفضوه لسببين: الأول أنه ليس من العصور التي يحتج بها في اللغة والنحو والصرف، والثاني أنه يتضمن خروجاً على «عمود الشعر» الذي ألفوه في شعر الجاهلية وصدر الإسلام. ويمثل هذه الطائفة ابن الأعرابي في قوله المشهور عن شعر أبي تمام: «إن كان هذا شعراً، فما قالته العرب باطلاً». ولكن النقاد الآخرين أسقطوا السبب الأول فألغوا عنصر الزمن من مقاييس المفاضلة، ورفضوا أن يعطوا القديم أية ميزة إضافية بسبب قدمه.

وأعلن ابن قتيبة أنه «لم يقصر الله العلم والشعر على زمن دون زمن، ولا خص به قوماً دون قوم، بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عباده في كل دهر، وجعل كل قديم حديثاً في عصره...»، وهذا يطابق ما أشرنا إليه في مقدمة قراءتنا هذه.

وأما السبب الثاني - خروج شعر المحدثين على عمود الشعر العربي- فقد أثار معارك نقدية واسعة، اتخذت شكل الخصومة حول أبي تمام والبحري، فأبو تمام رأس المحدثين والبحري رأس العموديين آنذاك. وقد انحاز لكل منهما عدد من النقاد: فكان الصولي وبشر ابن يحيى والحاممي من أنصار أبي تمام، وكان ابن عمار القطريلي وابن الأعرابي من أنصار البحري، وما لبث أن ظهر أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي، ونصب الموازين النقدية ليوازن بين الشاعرين ويبين حسنات كل منهما وعيوبه، ويقوم - من ثم - الحداثة ممثلة في شعر أبي تمام.

ويبدو أن قضية الحداثة في نقدنا القديم قد نضجت عند هذا الحد، ذلك أن عدداً كبيراً من النقاد في القرون التالية قد تمسكوا بالمقاييس التي أعلنها ابن قتيبة.



تفادير سياقها الدلالي المباشر باكتسابها حساسية جديدة تجعل من الإيقاع بالمعنى العميق لغة ثانية لا تفهمها الأذن وحدها وإنما يفهمها قبل الأذن والحواس، الوعي الحاضر والغائب. لأن هذه اللغة الثانية ليست وليدة عنصر أو عنصرين، إنها وليدة مجموعة كبيرة من العناصر المتداخلة مع البنية الدلالية المتمثلة في الفكرة الشعرية التي تهض عليها القصيدة.

«من هنا استلهم بل استلزم الشاعر وضع شيفرته الإبداعية على النص في تشكيل الزخاف بتصريح الكامل عنده على وزن (فعلن) كمقتضى وزني يلائم جو القصيدة وإيقاعها كيلا يفادير سياقها الدلالي بعمق الإحساس الذي يريده - طبعاً حسب إحساسه الشعري وفهمه العروضي المولود في الدقة الشعورية حين ولادة النص - وهو اجتهاد فحسب، وبذلك يمكن القول أن نظام الإيقاع هو «الذي يتوالى أو يتناوب بموجبه مؤثر ما (صوتي أو شكلي) أو جو ما (حسي، فكري، سحري، روحي). وهو كذلك صيغة للعلاقات (التناغم، التعارض، التوازي، التداخل) فهو إذن نظام أمواج صوتية ومعنوية وشكلية». يتدخل في العمل الشعري تدخلاً مباشراً وتفصيلياً ليسهم مع العناصر المكملة الأخرى في منح هذا العمل هويته وماهيته الإبداعية.

ابتكار الإيقاعات الشعرية

وينتمي الإيقاع إلى نمط الأفعال الإبداعية المبتكرة التي لا يحكمها نظام موسيقي مهيم، فهو لا يجري على نسق واحد حتى وإن ارتبط أكثر من إيقاع بنظام وزني واحد، وهذه الصفة هي التي تمنح القصيدة قابلية على الإنجاز الشعري المتقدم في ضوء قدرات الشاعر الإبداعية في هذا المجال. إن ابتكار الإيقاعات الجديدة في القصيدة إنما يعمل على توسيع قدرات المتلقي على الإحساس ويرهفها. ويرى ت. س. أليوت أن ثمة روابط كثيرة لم تستكشف بعد ولعلها غير قابلة كلياً للانكشاف بين إيقاع الشاعر وما يمكن أن يدعي دون تشدد إيقاع العصر. وتحتاج هذه الروابط إلى قدرات شعرية متموقة بإمكانها أن تظهر وضوحاً أكبر لخواص العلاقة بين الإيقاعين، من أجل أن ترفد القصيدة بقوة حضورية أكبر وفاعلية أوسع في التأثير والكشف، إذ يمكن للشعراء المجيدين: «أن يقدموا نماذجاً إيقاعية خاصة بهم تجاوزت القوالب العامة، نبرية كانت أو كمية إلى رسائل أخرى صوتية وصرفية ودلالية، تشكل في مجموعها ما يسمى بالتماسك النصي Choesion، وتحقق ملائمة البنية الصوتية الظاهرة للبنية الدلالية الباطنة appropriatenss وهنا يصل الإيقاع في قصيدة بعينها إلى أقصى درجات التفوق والخصوصية». فالقصيدة إذا بإيقاعها، والإيقاع بتفرد عبر أحداث هذا التماسك النموذجي بين قدرات الصوت وظلال الدلالة، بما يعطيها جدة

القصيدة التقليدية وفي الموشح معاً. الأمر الذي جعل الباحثين يجزمون بأن هذه الظواهر امتداد لما جاءت به الموشحات الأندلسية، فهم كما يقول عنهم عيسى الناعوري: وجدوا الطريق أمامهم مشقوقة وليس عليهم إلا أن يطوروها التطور الذي يقتضيه الفن الرفيع، ويبلغ بها المرحلة التي تجعل من الشعر رفيقاً للنفس وتصويراً للإحساس.

وقد تضافرت جهود خليل مطران والديوانيين والمهجرين في إدخال قيم حديثة إلى الشعر العربي، وتعاونت على توجيهه نحو الخط الرومانسي، فكان التيار الرومانسي العربي في الشعر، يبدأ بخليل مطران، ويقوى بشعر الديوانيين والمهجرين، ويتكامل في شعر جماعة أبولو ونظرائهم. فيمثل شعر جماعة أبولو تطور الحركة الشعرية في الثلاثينيات من القرن التاسع عشر الميلادي. وعلى الرغم من تباين اتجاهات شعرائها، فثمة سمات عامة تغلب على معظمهم أهمها: الرغبة في تحديث الشعر ودفعه خطوة أخرى بعد الديوان. وقد سعوا شعراء جماعة أبولو الذين ساروا في ركب الديوانيين إلى التجديد في موسيقى الشعر، وقدموا الصورة التطبيقية الناجحة لدعوتهم، فتابعوا عبد الرحمن شكري في تولين القافية وإرسالها، وكتبوا الشعر المرسل، والمتعدد القافية، فضلاً عن الشعر المقفى، ثم اندفعوا خطوة أبعد من ذلك ودعوا إلى الشعر الحر، ذلك النسق الشكلي الذي بدأ بضم القافية.

فضلاً عن ظهور أوزان شعرية غير مألوفة الزخافات، كقصائد نزار قباني وغيره، التي واجهت اعتراضات من النقاد حول انتمائها لأي من البحور في بداياتها، لذلك علينا أن نعبر القرون إلى العصر الحديث، لنرى قضية الحدأة تظهر وتتمو، وتشتد، بدلالات كثيرة، بعضها مشابه لدلالاتها التراثية، وبعضها مختلفة عنها، وفي ميادين كثيرة متفاوتة.

الفكرة الشعرية الحية والإيقاع

يقول غوته «لا وجود لفكرة شعرية فنية حية دون إيقاع». وهذا ربط للفكر بالإيقاع الفني للكلمات، فيحصل ضربان من الإيقاع في كل كلمة أحدهما ذهني والآخر فني. وهذا من شأنه أن يجعل للكلمات وقعا نفسياً مؤثراً في ذهن المتلقي، إذ

* إن بؤرة

الدلالة وظلالها

هي التي تعطي

للوزن شكله

الإيقاعي

الخاص.



أندريه مورورا

محسوساً أو مدركاً، ظاهراً أو خفياً، يتصل بغيره من بنى النص الأساسية والجزئية ويعبر عنها كما يتجلى فيها. والانتظام يعني كل علاقات التكرار والمزاوجة والمفارقة والتوازي والتداخل والتسويق والتآلف والتجانس، مما يعطي انطباعاً بسيطرة قانون خاص على بنية النص العامة مكون من إحدى تلك العلاقات أو بعضها، وعادة ما يكون عنصر التكرار فيها هو الأكثر وضوحاً من غيره خاصة وأن يتصل بتجربة الأذن المدربة جيداً على التقاطه.

إن الوزن في شكله الأساسي المجرد هو الوعاء أو المحيط الإيقاعي الذي يخلق المناخ الملائم لكل الفعاليات الإيقاعية في النص، وهو في ذلك كالأرض الصالحة للزراعة التي لا تكتسب شكلها إلا من خلال النوع المزروع فيها، وهو يخلق منها صورة على نحو خاص تتغير «مادة وإيقاعاً» بتغير النوع. فالوزن الشعري هنا تعبير، بمعنى أن بؤرة الدلالة وظلالها هي التي تعطي للوزن شكله الإيقاعي الخاص.

وبقدر ما يكون الانسجام الواجب تحققه بين الدلالة والوزن الشعري كبيراً، فإنه يتمخض ضرورة عن التحام جدلي متطور بين فضاء الوزن والفضاء الدلالي في النص الشعري يزيد من أهمية الوزن، وتزداد هذه الأهمية أكثر كلما أصبح الوزن عنصراً دلاليّاً في النص، على مستوى تعميق البنية الدلالية في ذاتها وتجسيدها، إذ يبدأ من هنا باكتساب جماليته الخاصة التي لا يمكن لها أن تتحقق من دون الوصل بالوزن إلى هذه المرحلة من الالتحام والتفاعل مع بؤرة المعنى وما يتمخض عنها من آفاق دلالية متشعبة، قادرة على التعبير عن التجربة الشعرية بكل عمقها وثنائها وتعقيدها. وتصبح حركة الوزن طبقاً لهذا المفهوم متماهية مع حركة المعنى ومحددة لها في بعض الأحيان، أي تتدخل في صلب طبيعة التشكيل النسيجي لنظم البناء في النص.

وفي نهاية المطاف يسعدني أن أذكر ما يقوله أندريه مورورا: «إن العمل الفني الذي يُبالغ في إتقان صنعه هو عمل فني سيئ الصنع» (بول فاليري- تأملات في الفن- ص ٧٦).

كاملة يجعل من فاعلية الإيقاع فيها فاعلية ابتكارية.

منطقة الشعر الغامضة

وعند أ.د. محمد صابر عبيد في كتابه (القصيد العربية الحديثة.. بين البنية الدلالية والبنية الإيقاعية) ما يشير به إلى كيفية تشكل البنية الإيقاعية الخاصة بالنص، فيقول: تظهر قوة الشعر الكاملة في الطاقة التي ينطوي عليها الصوت مشرباً بالدلالة، ويقدر ما يكون هناك تجاوب صوتي فإنه يسهم في إحداث موازنة سيميائية دلالية، كما أن الجرس الموسيقي وهو يتشكل باندفاعات صوتية ذات صورة أكثر تعقيداً من الصوت المجرد، فإنه يشتغل على تصوير فضاء المعنى، ويعمل الإيقاع بوصفه المرحلة الصوتية الأكثر نضجاً وصيرورة على دعم هذا الفضاء من خلال إنتاج الفعل الصوتي في النص.

إن طبيعة التكون والنمو المحوري للدلالات في النص تفرض على الأصوات المؤلفة لها طبيعة السعة والعمق، بما يحقق تناسباً حياً تتمخض عنه البنية الإيقاعية الخاصة بالنص. ويبدأ هذا التكون من نقطة «بؤرية» تلتقي فيها بؤرة المعنى مع بؤرة الصوت، ويتم الاتحاد بينهما في منطقة الشعر الغامضة، وباكتساب هذا الاتحاد قوته الشعرية تندفع بؤرة المعنى نحو التخلق الكامل بالتجربة، ومن ثم تقديم مستويات دلالية جديدة مشبعة بالتعدد والاحتمال يصاحبها تطور وتعقيد وعمق في البنية الإيقاعية، بالقدر الذي يستوعب انفجار الدلالة، ويحقق تماسكاً نصياً يستحيل فصله.

فنحن نتأثر بالإيقاع جملة وليس بالوحدات مجزأة، فاشترط التوازن الكمي الهندسي المنتظم انتظاماً حرفياً صارماً لا يفسر حقيقة الإيقاع بقدر ما يجسدها التقابل والتناظر، المعاودة والمختلفة، الانتظام والبتير، لأن هذه التقابلات الثنائية هي التي تساعدنا على إدراك التخلخل النفسي والتوتر العاطفي لدى الشاعر، وتوحي بالضغط الداخلي لمخزون التفاعل الحيوي للمشاعر الإنسانية والإحساس بالتجارب الشعورية. بمعنى أنه يرتبط ارتباطاً حياً بحيوية التجربة ومن ثم حياة النص الداخلية،

ويتشكل فيها على أنه «شبكة من التشكيلات والعلاقات التي قد يتبلور بعضها في بحور متميزة، قائمة بذاتها بينما يشكل بعضها جزءاً لحمياً من تشكيلات إيقاعية أوسع لكنه يكون طبيعياً ومألوفاً للأذن المتلقية، ثم أنه في شروط تاريخية معينة قد يتسرب إلى تشكيلات إيقاعية أخرى تمتلك بنيتها بعضاً من خصائص البنية التي كان هو جزءاً منها ويتأسس في البنية الإيقاعية في مواقع جديدة مشكلاً علاقات جديدة».

وهو في كل ذلك إنما «يعني انتظام النص الشعري بجميع أجزائه في سياق كلي، أو سياقات جزئية تلتئم في سياق كلي جامع يجعل منها نظاماً

* أندريه مورورا
إن العمل الفني
الذي يبالغ في
إتقان صنعه هو
عمل فني سيئ
الصنع.

معجزة إنسان في بلاغة الفوز

شعر : شاعر القرويني

وسجدة في سماء الله تنشط
وكعبة طافت المحراب قبلتها
واسرجت تلکم الآيات غايتها
ونزوة من أتون الغدر قد سقيت
لما تهاوى كأن الأرض قد صرعت
قيامه لاذ كل الكون في يدها
وحلمه كان يرقى عالما غضبا
وعسفس الليل وانداحت وساوسه
يساومون على احلام بيعة
ويحكمون قصارى جهلهم ركبوا
في أي موت أتى في كل صومعة
يسقون مزرعة الدنيا على عطب
توهّموا سطوة العالين فارتحلوا
ومفسد ظل رعيديا يعلقه
وما بقت عزوة للدين ما فصمت
أقمت يا سيد الفادين في عطش
وليس يروي بعذب الماء منهلته
ودار في فلك الحجاج سائسنا
وقد أخطت ترى الوجدان معجزة
وأنكروا بيعة فالعجل صاحبهم
فرد ما شئت بالأفاق من زمن
حلقت بنا يا وحيدا بين أضلعنا
صنغان جنت فأما كنت ممتلنا
تبنى دناك سراجا ينجلي بشرا

لفرقد ما تشظى ظل بيتكر
تصرجت بدماء كنهها سوز
بالموت فاعتبرت في فوزه العصر
فاينعت غل مسخ وجهه بشر
فالنور في حقب الأزمان يحتضر
تفجعت هول ما هدوا وما سعروا
وعالما تغتريه الشمس والفكر
ليدفن الصبح في أرض هي المطر
فأسقطوا في شرك الوهم ما نكروا
تاهت بنا الأرض حتى ناحت الحفر
ضج الصراط بها من وحيه أثر
فبزهز الله في قفراء ما نخروا
الى خرابهم لما بها غبروا
حبل القصاص وفي نعمائه سقر
فمزقوا دولة لله تنتظر
ملبد بتراب حصنه ظفر
وفيه تاوي النهى والسمع والبصر
لما سبا أرضنا في رحمها البشر
تللم الشطط العاتي وما سدروا
ذروا العهود فلا وحي ولا خير
وأعتق الشمس لما أذن القمر
فبيننا ملجم في كفه شمر
عشقا وأما قلبك الإنسان والمطر
رھط من الغيث في أرجائه الشمر



برامج وقوات



إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

السعادة الحقيقية التي نحتاجها

القلق عند الاطفال

الحماة .. الكنة

طلاق مع ايقاف التنفيذ

كيف تكتشف أن لديك طفلاً معاقاً؟

اللعب.. وسلوك الطفل

السعادة الحقيقية التي نحتاجها



ابتهاال ابوصبيع

ان سعادة الإنسان في الحقيقة ليست في المتع والمذات الدنيوية ولكن السعادة الحقيقية هي التي يشعر بها الانسان بقربه من الله عز وجل وفنائته في ذات الله جل وعلا، وهو شعور الانسان دائماً بما يقول و يفعل حيث ما يولد عنده البهجة والطمأنينة وهو شيء محسوس وليس ملموسا ويجب ان تكون السعادة التي نعيها هي السعادة الروحية الكاملة التي تبعث الأمل والرضا، وتثمر السكينة والاطمئنان، وتحقق الامن النفسي والروحي للإنسان، فيحيا سعيداً هانئاً أما مطمئناً،

والروايات الواردة عن أهل البيت صلوات الله عليهم، ومن يقنع ويرضى بما قسم الله له سوف ينجو من كثير من المشاكل، ولا تصيبه الامراض النفسية الخطيرة، ولا يقتل نفسه ولا يتعدى على الآخرين أو يقتلهم. لا شك أن الرضا بما قسم الله تعالى ليس معناه أن لا يسعى الانسان في رفع مشاكله أو سدّ نواقص حياته، بل عليه مع ذلك أن يكون راضياً بما قسمه الله عز وجل له، هذه هي السعادة الحقيقية في القرب من المولى ودوام ذكره ولزوم الطريق المستقيم لأنها دائمة في الدنيا و الآخرة.

ثانياً: السعادة الوهمية

هي كل سعادة يبحث عنها الانسان في غير طريق الله أو بعيداً عن منهجه، فمن الناس من يظن أن السعادة في المال والبنين ومنهم من يظن أن السعادة في المناصب الاجتماعية، ومنهم من يظن أن السعادة في الشهرة والنساء والقصور وغيرها من الامور التي يعتقد الناس أن سعادتهم فيها، انما هي زهرة الحياة الدنيا لكنها ليست هي سبب سعادة الانسان ان لم تتوج بمفهوم الاستخلاف فيها من قبل صاحبها، وإنما قد تكون سبب شقائه وبؤسه فصاحب المال في ارق دائم على

فالإنسان السعيد هو الذي ينسجم مع قناعاته ويرى نفسه هدفا يسعى اليه فيعيش حالة السعادة اثناء سيره الى الهدف المقصود وكلما زاد قرباً منه كلما زاد نشوة وسعادة والدليل على ذلك ان امامنا الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء (كلما اشتد عليه البلاء اشرق وجهه الشريف)

أنواع السعادة:

أولاً: السعادة الحقيقية

هي السعادة المصاحبة للإنسان في دنياه وأخراه والتي تبعث الاطمئنان في النفس، وهي أمر غير مرئي لكن يحسه الانسان في أعماقه. وتحصيل السعادة له مراحل، ومن يصمم على تحصيلها لا شك يوفق لذلك لأنها تنحصر في معنى واحد وهو الرضا بما قسمه الله تعالى، وشكر الله سبحانه على كل حال.

وإن الدنيا فيها إمكانيات كثيرة كالمال والعلم والجاه والمنصب، ولكن السعادة لا تحصل بهذه الامور فقط، بل إن سعادة الإنسان تنحصر في أمر واحد وهو أن يقنع ويرضى بحياته وبما قسم الله تعالى له، وأن يشكر الله تعالى على كل حال، وهذا ما صرح به القرآن الكريم والادعية الشريفة

القلق

عند الاطفال

رشا حيدر

القلق هو عدم الارتياح والاحساس بالضيق والاضطراب والهـم وتوقع حدوث شيء سيء والطفل القلق تظهر عليه مجموعة من الاعراض تتمثل بالصراخ والارق ورؤيته للأحلام المرعبة وفقدانه

للشهية ونقصان وزنه ويكون كثير التعرق

ويعاني من صعوبات في التنفس ويبدو عزيزتي الام ان هؤلاء الاطفال غالباً يكونون مطيعين جداً ويسعون دائماً نحو الكمال وهم في حالة نقد دائم لا نفسهم وغالباً ما يكونون مصرين على فعل الاشياء نفسها عدة مرات مهما كانت هذه المهام بسيطة لكي يتأكدوا ان المهمة قد اديت على اكمل وجه وهم يقومون بهذا الاداء التكراري لكي يتمكنوا من خلق خط دفاعي لا نفسهم في مواجهة التوتر والقلق الدائم لديهم حيال ادائهم امام الاخرين.

عزيزتي الام هنالك العديد من الاسباب التي تؤدي الى القلق لدى طفلك فيجب ان تتعرفي عليها وهي:

١. اذا كنت انت ووالد الطفل تتوقعان من طفلك امور تفوق قدرته فيصاب الطفل بالتوتر والاضطراب لعدم وصولها الى مستوى التوقعات.

٢. انتقادك لطفلك او مقارنته مع اخوانه او جيرانه او اقرانه.

٣. خوف الطفل من العقاب اذا لم يؤدي واجبا معيناً او تصرف بطريقة غير صحيحة .

للوفاية من هذه الاسباب التي ذكرت يجب علينا ان نمنح الطفل الحنان والحب والعطف ونشعر الطفل بالأمان ونعزز ثقته بذاته ويجب ان توضح الامور للأطفال بلغتهم بحيث يستطيعون تفهمها ويجب تعليم الطفل طريقة التفكير الصحيح بالأمور وطريقة انجازها.

أختي الأم لعلاج هذه المشكلة التي تواجه طفلك يجب عليك اتباع عدة خطوات لكي يتخلص طفلك من قلقه:

١. ساعدي وشجعي طفلك على التعبير عن نفسه وانفعالاته بحيث اسمحي له بالتحدث عن نفسه وافكاره واهتماماته عند اجتماع الأسرة وتقبل كل ما يصدر منه من مشاعر وأحاسيس.

٢. يمكن لطفلك ان يفرغ انفعالاته من خلال اللعب او عن طريق رواية القصة له.



جمعه وحراسته وزيادته وصاحب المنصب والجاه في خوف مستمر من فقدانه والأزواج والأبناء قد يحتضنهم الانسان ويكونوا الد اعدائه.

صحيح أن هذه الأمور تسعد الانسان ولكنها قد تجعله يبتعد عن طريق الله أو يحكم بغير ما أنزل الله أو يتقلب في النعمة وينسى المنعم، وإذا كان الانسان يقظاً ولم تغره هذه الأشياء ولم تتسه ذكر ربه فانه يسعد بها في حياته وعند الموت تسلب منه فهي سعادة غير دائمة.

مصاديق السعادة تختلف عند الناس، فمنهم من يراها في الايمان والعمل الصالح والإحسان الى عباد الله سبحانه وتعداد نعمه وشكرها وطلب العلم وجهاد النفس وحسن الخلق والكسب الحلال وبذل المال في وجوه الخير او في عيون طفل بريء او مقارعة الاعداء او في المرباطة على الثغور او ادخال السرور على قلب يتيم او مسكين او مريض ومسح دموع مهموم او مكروب والى اخره.

ونسنتج ان السعادة هي عندما تشعر بأن الله راض عنك وان يجعلك عز وجل ترضى بالقدر الذي تواجهه وبالحياتة التي تعيشها حتى ولو كانت حياة صعبة مليئة بالأحزان والمصاعب والذكريات الاليمة، فليس من السهل ابدا ان تتكيف مع الحياة وان ترضى وتقتنع بها، ونرى ان الانسان الذي يحقق ذلك قد حصل على السعادة الحقيقية لأنه بذلك قد فوض امره الى الله عز وجل وتوكل عليه في حياته كلها وبذلك سينال رضا الله وعونه ان شاء الله تعالى لان هناك أشياء كثيرة يرى فيها الإنسان أسباباً للسعادة، لكن السعادة الحقيقية تكمن في أن يكون قلب الإنسان عامراً بحب الله سبحانه وتعالى فيعيش المرء براحة وطمأنينة ورضا وقناعة، فلا يلتفت كثيراً للأشياء المادية، لأن السعادة الحقيقية هي راحة البال وطلاعة الرحمن.



الحماة .. الكنة

ازمة تاريخية تبحث عن حلول

رقية هشام

معها الى السوق واشعال التتور وتجهيز الخبز الحار، كل ذلك وغيره كنت انجزه في اول الصباح الباكر. من خلال ما شاهدته من معاملة جدتي مع والدتي المسكينة وما سمعته من جدتي المسكينة ايضا والمأساة التي كانت تتوارثها الامهات من تضيق الخناق على الزوجة وقساوة القلب..

استنتجت من ذلك ان العرف الاجتماعي والتقاليد الموروثة والاحكام المقيته التي اكل عليها الدهر وشرب انها احكام لا تمت للدين بأي صلة، هذه التقاليد التي حكمتنا لعقود طوال اتعبت جيلا بعد اخر ولا اعرف متى سينتهي هذا الظلم المبطن والمسجون بين جدران بيوتات لها صيت ديني واجتماعي بين الناس، وما يحدث الان في وقتنا الحاضر من كثرة حالات الطلاق وقطع العلاقات الاجتماعية بين الاقارب والاهل

لا اعرف متى ستنتهي هذه الازمة المجتمعية وتستفيق عوائلنا من هذه التقاليد الكلاسيكية والاعراف المقيته ونتحول الى مجتمع متحضر يقبل احدنا الاخر، لذلك لا بد من تقف المؤسسات الثقافية والدينية وخاصة خطباء المنابر لحل هذه المشكلة التاريخية التي يبدو ان ملامحها ستستمر الى ما لا نهاية

وبين تقاليد المجتمع المحجفة والتقدم الذي طرأ على حياتنا اليومية تبقى عقول الماضي تحكم بسطوتها تفرض ارادتها، ولا ادري ما هو مصيري في المستقبل هل سينتهي مع (عمة) تحمل تراث وافكار الماضي ام محدثة وتقبلني كزوجة لابنها.

حدثتني والدتي يوما ما وابتاحت لي عما يجول في خاطرها حول محنتها التي عاشتها مع جدتي طوال فترة زواجها من والدي، رغم اني كنت اتذكر واشاهد بأمر عيني كم بذلت امي من جهود وتنازلات لأجل ارضاء جدتي ولكن بلا جدوى ففي صباح كل يوم نستيقظ على سمفونية الصراخ بين الغريمين، هذا بغياب الوالد او بحضوره، والمسكين لا يعرف كيف يرضي الطرفين في وقت واحد فحلوه محكوم عليها بالفشل مسبقا كون النتيجة لا تقبل بالتعادل لذ يجب عليه ان يرضي طرف على آخر، وللخروج من هذه الازمة كان والدي يستخدم طريقة مفضلة لديه في تلك اللحظة عندما يحتدم الصراع في البيت وفي لمح البصر يرتدي ملابس الجديدة ويهرول الى خارج الدار ولا يرجع الا في وقت متأخر من الليل.

علما ان كل المشاكل التي كانت تحدث آنذاك كانت مشاكل تافهة ومحلا للسخرية ولكن كيف اوصل الكلام المنطقي الى جدتي العزيزة واقول لها ان زمانك تغير وعليك ان تتقبلي الوضع الحالي..

عندما كنت اجالس جدتي في اوقات هدوئها فهي الاخرى كانت تعاني من والده جدي المغفور له اي (عمتها) التي اذقتها الامرين في العيش معها وقالت لي ذات يوم لم انعم بالعيش الرغيد والراحة الا بعد وفاتها فحينها استطعت ان لا استيقظ فجرا كل يوم لأداء واجبات البيت والاطفال وان كنت قد انجزتها ليلا.

تقول جدتي: ما ان تتبين علامات الفجر في السماء اسمع صياح عمتي تتاديني باسمي لكي اقوم بأعمال اخرى لا تحتاج اليها كغسل الفرش والاولاني القديمة او الذهاب

طلاق

مع إيقاف التنفيذ

آلاء الغريباي

ولهذا النوع من العلاقات سلبية كثيرة تؤثر بصورة فعلية على الأطفال وعلى الجو العائلي مما يزيد الأمور تعقيدا ويسبب الكثير من المشاكل والسلبيات فزيادة الضغط على الزوجين يزيد من المشاعر السلبية بينهما لتواجهما في نفس المكان. كما يفقد الطرفان فرصة البدء بحياة جديدة ومع شخص آخر. وأيضا زيادة هذه المشاكل وخصوصا أمام الأطفال يسبب لهم ضغوطا نفسية تؤثر على نفسياتهم بل وحتى على مستواهم الدراسي ويزيد من شعورهم بالإحباط ويزيد من عدوانيتهم على أطفالهم في بعض الأحيان.

ولحل بعض من هذه الحالات يرى الباحثون في هذا المجال أن الصبر والتحمل هما مفتاحان ضروريان لاستمرار العلاقة الزوجية قبل اللجوء لمثل هكذا حلول تؤدي للانفصال. وكما أن المواجهة بين الطرفين بشكل ودود وصريح في كافة مشاكلهم تحد الحل الأمثل فالتحدث والتواصل أفضل من الهروب من المشاكل ومواجهتها. كما ويُنصح باللجوء لبعض الخبراء والأخصائيين للمساعدة في مثل هكذا أمور، وليس ذلك بالمعيب بل من الممكن أن يحل مشاكل عظيمه.

وأخيرا ينبغي عدم الاهتمام لنظرة المجتمع السلبية (للمطلق أو المطلقة) فنحن نعيش في مجتمع ناقد وكلام الناس لن ينته واتخاذ قرار الانفصال بشكل نهائي إذا ضاقت جميع السبل والحلول أمر جيد للطرفين هو أفضل من العيش بشكل عائم وان كان الطلاق ابغض الحلال عند الله.

العلاقة الزوجية بين الرجل والمرأة تقوم وتستمر على أساس التفاهم وتقبل الآخر والاحترام المتبادل وتكتمل سعادتهما عند الزواج..

وبطبيعة الحال العلاقة الزوجية علاقة تكافؤية تناغمية بين الطرفين وقد تسود هذه العلاقة بعض المشاكل والعراقيل التي تعكر صفوها بسبب الظروف والأجواء المحيطة بهما. وأيضا لوجود بعض الاختلافات بين الزوجين في التفكير والآراء المختلفة باختلاف البيئة التي جاء منها كل طرف والتي تظهر بعد مرور الوقت وحسب المواقف التي تواجههم.. ولكن ما أن يفقد هذا الزواج إحدى أسس قيامه حتى يبدأ بالسقوط حيث يبدأ مشوار الطلاق بين الزوجين..

وهنا عندما يقرر الزوجان الانفصال بأن يعيش كل طرف منهما بعيدا عن الآخر وهذا أمر أصبح متعارف عليه. لكن ما يحدث الآن أن الطلاق قد اتخذ قلبا وشكلا جديدا وهو اشد خطورة على الأسرة وقد تحدث عنه الباحثون وأطلقوا عليه اسم (الطلاق الصامت) وهو عيش الطرفين تحت سقف واحد مع انتهاء علاقتهما الزوجية بشكل محتوم وعيش كل منهما بمعزل عن الآخر. بالرغم من اتفاقهما على عدم إمكانية استمرار هذه العلاقة إلا أن خوفهم على أطفالهم وكلام الناس (الخوف من لقب المطلق أو المطلقة) وغيرها من الأسباب التي تجعل طلاقهم مع إيقاف التنفيذ حيث يكون الزوجان أمام الناس وفي المناسبات الاجتماعية جنباً إلى جنب ويحاولان أن يظهرهما بالمظهر اللائق والجيد أمام المجتمع في أغلب الأحيان أمام الأهل أيضا.

كيف تكتشف أن لديك طفلاً معاقاً

د. ملاذ الموسوي



أعراض الإعاقة:

إن مراحل الارتقاء التي يمر بها الإنسان تتقدم وفق نظام معين، والتأخر في الارتقاء وفق هذا النظام أو البرنامج الزمني يعني أن هناك تخلفاً، وغالباً ما يكون تخلفاً عقلياً. من ذلك أن الطفل الذي لا يبكي، ولا يميل على جانبه، والذي تعتقد أمه أنه طفل لا يثير المشاكل ولا يعطلها عن عملها، وأنه مثال للطفل الهادئ والمثالي الذي يقضي طوال النهار ساكناً؛ إنما هو طفل متخلف في حقيقة الأمر! ويتطلب الموقف سرعة عرضه على أخصائي يمكن أن يشير عليها بما يجب أن تفعله.

إن التأخر في الكلام، أو عدم اللعب مع الأطفال الآخرين في نفس العمر، أو القيام بحركات غير مألوفة، أو عدم القدرة على التعبير العاطفي مع الأب والأم، أو الاهتمام بالأشياء دون الناس.. كل ذلك يمكن أن يشير في فترة مبكرة إلى تخلف عقلي يتعين التدخل السريع لتفادي آثاره التي تتراكم بعد ذلك بصورة تؤثر في برامج التنمية والتدريب والتأهيل لمثل هؤلاء الأطفال.

وهناك فئة أخرى من الأطفال المتخلفين عقلياً يمكن اكتشاف أفرادها بسهولة وهم الأطفال ذوي متلازمة داون، ويتسم هؤلاء الأطفال ببعض الخصائص البدنية الواضحة منذ ميلادهم، ومن هذه الخصائص الشعر الناعم غالباً، والعيون المسحوبة التي تشبه عيون الصينيين أو اليابانيين، والأيدي الصغيرة الممتلئة، والأصابع القصيرة، والتي يحدث أحياناً

تعد مهمة الاكتشاف المبكر للطفل المعوق عقلياً من المهام الصعبة التي تؤثر تأثيراً مباشراً في حجم وكيفية الخدمات التي تقدم لهذه الفئة من الأطفال، فالحقيقة التي يعرفها المتخصصون هي أن أطباء الأطفال، والمرضات المؤهلات غالباً ما لا يعرفون العلامات المميزة للطفل حديث الولادة المعاق عقلياً، ويترتب على ذلك أن يظل الطفل على ما هو عليه من إعاقة فترة طويلة، قد تمتد حتى دخول المدرسة، وبدء تعرضه لصعوبات التعليم، وهنا نكون قد وصلنا إلى مرحلة متأخرة من التدخل، ويؤدي إلى ضياع الكثير من الفرص التي قد تكون مؤثرة في تقدمه وقدرته على التعليم الاجتماعي والاستقلال الشخصي.

معنى الإعاقة العقلية:

يقصد بالإعاقة العقلية أو التخلف العقلي - كما يعرف اصطلاحاً - أن الطفل أقل ذكاءً عن متوسط ذكاء المجتمع بقدر جوهري، بالإضافة إلى وجود آفات في سلوكه التوافقي. والسلوك التوافقي هنا هو جوهر النقطة التي سنهتم بها فالطفل يبدأ حياته منذ ميلاده في الارتقاء النفسي والبدني والعقلي والاجتماعي وقد لا نلاحظ بسهولة الارتقاء البدني والعقلي، ولكننا نلاحظ الارتقاء البدني والاجتماعي من ذلك أن الطفل في شهر معين من عمره يتوقع منه أن يتابع أمه بعينه، ويتعرف عليها دون سائر الأشخاص الآخرين، كما أنه يبكي إذا تركته بمفرده أو إذا كان في حاجة لها فإذا لم يفعل هذا فمعنى ذلك أن هناك شيئاً ما يستحق أن تتوقف لديه الأم وتلاحظه.

أن يكون خنصرها مكوناً من عقدتين لا ثلاثة كالطفل العادي، واللسان الكبير الذي غالباً ما يتدلى من الفم، ومثل هؤلاء الأطفال تكون الغالبية العظمى منهم متخلفين عقلياً.

ضرورة الاكتشاف المبكر:

هناك بعض حالات التخلف العقلي التي تنتج بعد الميلاد لأسباب اجتماعية، أهمها الفقر الثقافي للوالدين، والبيئة غير المؤاتية التي لا توفر تنبيهات مناسبة تنمي من قدرات الطفل ومهاراته ومثل هذه الحالات لا يسهل اكتشافها بسهولة نتيجة لكون الأسرة نفسها غير واعية بمعالم الارتقاء السوي، أو لأن الأبوين أنفسهما يعانيان من بعض التأخر في المهارات والقدرات العقلية المناسبة لهما.

إن مهمة الاكتشاف المبكر للتخلف العقلي لا تبدأ في الواقع من بداية الميلاد، بل من الممكن أن تبدأ من بداية الحمل أو مرحلة إخصاب البويضة، ذلك أن عملية اندماج الكروموزومات الذكرية والأنثوية يمكن أن يشوبها الكثير من المشكلات. ومن الضروري أن نذكر حقيقة هامة وهي أنه قد لا تكون الأم هي المسؤولة عن إنجاب الطفل المتخلف، وقد لا يكون الأب أيضاً هو المسؤول، فحتى المرحلة الحالية من التقدم العلمي الكبير، لم نتمكن من معرفة الأسباب التي تؤدي إلى إنجاب طفل متخلف عقلياً.

إن الخطوة الأولى لاكتشاف احتمال إنجاب طفل متخلف عقلياً تبدأ قبل الزواج، وتبدأ بضرورة قيام الشباب المقبلين على الزواج بمجموعة من الفحوصات الطبية التي توضح احتمال إنجاب طفل معاق عقلياً.

ويجب على الأم أن تلاحظ أن هناك مجموعة أخرى من العوامل التي تؤدي إلى إنجاب طفل متخلف عقلياً، منها إصابة الأم بالحصبة الألمانية أثناء الحمل، أو تعرض الطفل أثناء الولادة للاختناق ونقص الأكسجين، أو استخدام الجفت في إخراج الطفل من الرحم وإصابته في رأسه، أو تعرضه للإصابة بمرض الصفراء بعد الولادة مباشرة، أو تعرضه لارتفاع حاد في درجة حرارته لأي سبب لفترة طويلة تؤثر في خلايا المخ.

وعند حدوث أي من هذه الأسباب فمن الضروري استشارة الطبيب المختص حتى يمكن اتخاذ الإجراء المناسب في مثل هذه الحالات.

إن مشكلة وجود طفل معاق في الأسرة من المشكلات الهامة، والتفكير في الحد من الإعاقة من خلال الاكتشاف المبكر للإعاقة العقلية يُعد هدفاً جوهرياً يسعى إليه كل العاملين في هذا المجال، وكذلك الآباء والأمهات.

اللعب... وسلوك الطفل

فريال الكريطي

اللعب استعداد فطري عند الطفل يتم من خلاله التخلص من الطاقة الزائدة لديه، وهو مقدمة للعمل الجدي الهادف وفيه يشعر الطفل بقدرته على التعامل مع الآخرين وإمكاناته والعقلية والجسدية ومن خلاله يكتسب الطفل المعرفة الدقيقة بخصائص الأشياء التي تحيط به.

فاللعب فوائد متعددة للطفل وهو ضروري له في هذه المرحلة والمرحلة التي تليها، فالطفل يتعلم عن طريق اللعب عادات التحكم بالذات والثقة بالنفس وتضيف الألعاب إلى نفسه البهجة والسرور وتنمي مواهبه وقدرته على الخلق والإبداع ومن خلال اللعب يتحقق النمو النفسي والعقلي والاجتماعي والانفعالي للطفل ويتعلم من خلاله أيضاً المعايير الاجتماعية وضبط الانفعالات والتعاون ويشبع حاجاته مثل حب التملك ويشعر الطفل بالمتعة ويعيش طفولته.

فاللعب حاجة ضرورية للطفل فلا يمكن أن نتصور أو نرى طفلاً لا يلعب.. لذا جاءت الروايات لتؤكد على إشباع هذه الحاجة فقد روي عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) انه قال: (دع ابنك يلعب سبع سنين)، كما أكد علماء التربية على أهمية اللعب إذ يقول احد الأطباء: إننا يجب أن نترك للأطفال إدارة شؤون ألعابهم حتى يستطيعوا التعلم منها.

فالمرحلة الأولى تمثل الجانب الأساسي من التربية والتعليم الذي لا غنى عنه لتهيئة الأطفال حتى يكونوا مواطنين صالحين قادرين على أن يقوموا بمسؤولياتهم الفردية والاجتماعية.

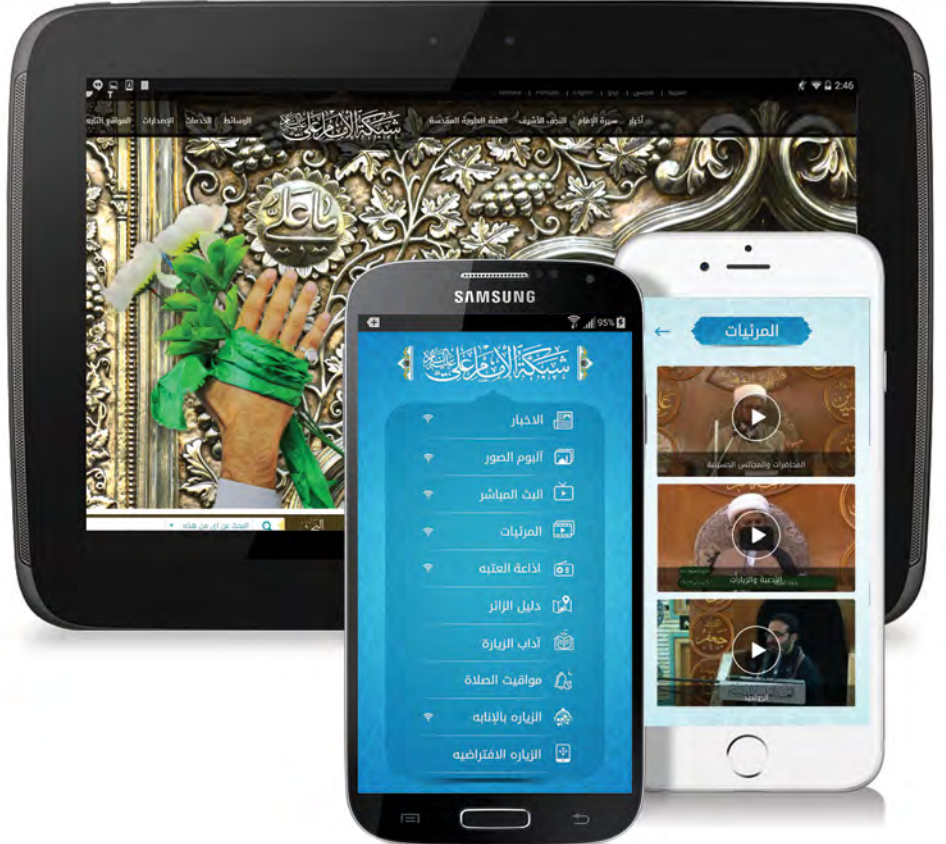


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



صَوَاعِدُ

إعداد:

هشام أموري ناجي

أمير البركاوي

هل يؤثر الاعلام الرياضي على الجمهور؟

لفحة الجريد.. نهاية النخلة

هل تتغير القيمة الغذائية للأطعمة المسخنة بفرن المايكرويف؟

الى اصحاب الوزن الثقيل .. القرفة: سر خسارة الوزن؟

الاسراف في الماء .. والنهي عنه وتحديات المستقبل

العقل وتحسين الحياة :

من أجل برمجة حياتك بأكملها ، عليك ببرمجة عقلك أولاً فقد أثبتت الدراسات العلمية والأبحاث دور العقل في التحكم في الجسد وظروف الحياة بشكل عام حيث يقوم العقل بدور الموجه لكافة أعضاء الجسم فباستطاعتك - إذا برمجت عقلك جيداً- أن تصبح بعيداً من الكآبة وبصحة جيدة بدلاً من الضعف والمرض ومتمتعاً بالشباب والحماية بدلاً من الضعف والعجز فللعقل قدرات داخلية لا حدود لها بإمكانك استخدامها إذا برمجة عقلك لتصبح حياتك أحسن حالاً.

فالعقل في جسم الانسان اشبه بالقرص الصلب «Hard Disk» في الحاسوب ليس له دور سوى امتصاص المعلومات وتخزينها ثم يعطيها مرة اخرى فإذا كنت دائم التفكير بالمرض فإن عقلك الباطن سوف يجذبه له



هل يؤثر الإعلام الرياضي على الجمهور؟

يحدث الاعلام الرياضي عدة انواع من التأثيرات في الجمهور منها :

تغيير الموقف او الاتجاه الرياضي

المقصود بالموقف أو الاتجاه رؤية الفرد لقضية أو شخص ما وشعوره تجاهه ويبني الإنسان حكمة على الأشخاص أو القضية التي يتعرض لها على أساس هذه الرؤية .

وقد يتغير هذا الموقف سلباً أو ايجاباً ، رفضاً أو قبولاً ، حبا أو كرهاً ، بناءً على المعلومات او الحيشيات التي تقدم للإنسان .

وللإعلام الرياضي القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة الذين يعتبرونها مضيعة للوقت وذلك من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين والقضايا الرياضية المعاصرة مما يؤدي الى تغيير حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا . فعندما يتحدث الإعلام بشكل مكثف عن إحدى الفرق الرياضية وينقل عشرات الأحداث والمواقف التي



تاريخ الصحف

في روما القديمة كانت الأحداث اليومية تكتب بخط اليد على شكل قوائم وترسل الى الاماكن البارزة .كانت هذه القوائم تتضمن معلومات عن الشؤون العامة كالمعارك و الفضاء و الانجازات و الاحداث السياسية . وكان للصينيين نظام مشابه يدعى (تياو) و الذي كان بحدود سنة ٦٠٠م يطبع على ورق بدائي مصنوع من كتل خشبية جعلوا منها اول وسط اخباري مطبوع ومنذ ذلك الحين فصاعدا انتجت المجتمعات كما من المنشورات لإخبار المواطنين عما يجري وفي ايامها الاولى كانت غالبا تحت ادارة الحكومات وتوابعها وكانت محدودة وتأثيرها السياسي و التجاري كان متواضعا . الجزء الاكبر من السكان لم يستخدموا الصحف الاخبارية لأنهم لم يكونوا يستطيعون القراءة فكانت مصادر معلوماتهم هي الشائعات القروية و المغنون الجوالون ومناي المدينة . لم تتغير الأمور كثيرا بعدما بدا (غوتبرغ) استخدام مطبعته في اوائك القرن الخامس عشر . فعندما وجدت التكنولوجيا كان الطلب محدودا فقد كان الناشر ينتجون منشورا بصفحة واحدة لروايات شهود عيان عن المعارك الكبيرة لقد كان هذا مألوقا بين القلة من المتعلمين وكانت تقرأ جهاراً في المجالس العامة . لكن كان ذلك على شكل تقارير لمرة واحدة وليست صحفاً دائمية . توسعت الكتيبات الى منشورات بعدة صفحات لكنها كانت في العادة مجهولة التأليف وتوزع سرا لتجنب النقمة ضد من ينشر معلومات لا ترغب الحكومة في نشرها .

في منتصف القرن السادس عشر كانت الصحف السرية تستخدم من قبل اعضاء في العوائل الارستقراطية لكن ذلك كان على شكل رسائل كبيرة أكثر مما هي منشورات حقيقية ، وفي النهاية ادت متطلبات التجارة الى ظهور الصحف التي نعرفها الان .

بدأت فكرة الصحف المنتظمة في مدن الولايات المستقلة في شمال ايطاليا . كانت الكازيتا عملة نقدية ذهبية صغيرة تستخدم في جمهورية البندقية في أواخر القرن السادس عشر وكانت ثمناً لصحيفة اسبوعية تصدر في الجمهورية نفسها لاطلاع مواطنيها عن الاحداث في مدن وبلدان اخرى يمكن ان تكون ذات صلة بنشاطاتها التجارية . وكذلك كانت الكازيتا ثمناً لدخول اجتماع حيث تقرأ محتويات الصحيفة لمصلحة الناس الأميين . ثم اصبح الاسم (الكازيتا) يستخدم للصحف حول العالم.

واذا فكرت في الفقر فسوف تفتقر والعكس بالعكس فإذا فكرت في السعادة والنجاح بشكل مستمر فسوف يتحقق لك عاجلا او اجلا اذن فعقلك الباطن ما تغرسه فيه سواء كان ايجابيا او سلبيا .

ربما تقول « حاولت هذه الطريقة ولم تفلح معي » السر هو انك قدرت الابتهاج والتفاؤل بعض الوقت ثم عدت بعد ذلك لما كنت عليه فلم يجد عقلك الباطن الوقت الكافي للتحرك في الاتجاه الجديد وهذا يخل بعمله ولا يعود بأي نتيجة مأمولة إذ أن الامر ليس مجرد توجيه أوامر مباشرة للعقل الباطن بل عليك بتوجيه كامل كيائك تجاه الأفكار الجيدة إذن طريقتك كانت مخطئة من البداية .

المصدر (كتاب : نم قدراتك الذهنية)

يظهرها اعضاء هذا الفريق من عنف داخل الملاعب والذي قد يتمثل في الاعتراض على قرارات الحكم او الاعتداء عليه او على لاعبي الفريق الآخر او غير ذلك من مظاهرات العنف فإن القارئ بالنتيجة قد يغير موقفه من هذا الفريق بسبب السمعة غير الطيبة لهذا الفريق ويقترب اسمه بكل احداث الشغب والعنف داخل الملاعب .

ولا يقتصر تغيير المواقف والاتجاهات على الافراد والقضايا الرياضية فقط بل يشمل بعض القيم وانماط السلوك الرياضية ، فقد يقبل الناس سلوكا كانوا يأنفون او يشمئزون منه او قد يتخلوا عن قيم كانت راسخة لديهم واستبدلوا بقيم دخيلة كانت مستهجنة فيما سبق .

من خلال ما سبق يتبين لنا ضرورة الاستقوي الفرد معلوماته من مصدر واحد لكي لا يرى الامور من خلال وجهة نظر واحدة قد تكون ناقصة او منحازة الى طرف ما على حساب الطرف الاخر ولكي يمكنه ان يبني رؤيته بشكل اوسع واكثر شمولاً

المصدر :كتاب (الاعلام الرياضي:٩٢)



العلاقة

هشام أموري ناجي

بين التلفزيون والرياضة من الناحية الاقتصادية

أساسين في الحياة اليومية للإنسان فالرياضة حققت الانتشار والوصول الى شرائح المجتمع المختلفة عن طريق التلفزيون ، كما أصبح نقل الأحداث الرياضية تجارة تدر الأموال والأرباح بفضل ذلك الانتشار ورغبة المشاهدين في مشاهدة الفعاليات الرياضية المختلفة لقد اصبحت بعض الألعاب الرياضية معتمدة تماما على التلفزيون في زيادة الموارد المالية إذ تعتمد كرة القدم الأمريكية مثلاً في ٦٠٪ من مواردها ولتحقيق تلك الأموال للمؤسسات المنظمة للأحداث الرياضية فان للتلفزيون شروطا خضعت لها هذه من حيث اوقات المباريات و اوقات الاستراحة

إن الحدث الرياضي وعلاقته بالإنتاج التلفزيوني له صفة تصاعدية تتعلق بمنطق المال ويعتمد ذلك على كفاءة العاملين في مجال التسويق التلفزيوني للحصول على حقوق بيع الحدث الرياضي تبعاً لحجمه وأهميته إذ ثمة منافسة شديدة ومزايدات مالية ارتبطت بتعدد القنوات الرياضية المتخصصة التي تستخدم البث المشفر الذي تعتمد في تمويلها على رفع الاشتراك السنوي او الفصلي للمشاهدين مقابل الارسل.

وإذا كان التلفزيون متجددا في كل موسم رياضي ويقدم تغطية جديدة و متنوعة للأحداث الرياضية فان الرياضة ايضا لها احداثها ومبارياتها المثيرة والمستمرة التي توفر مادة برامجية على مدار السنة وبشكل يجعل التلفزيون يبحث عنها لاسيما على المستوى القومي او الدولي إذ إنها تشير ضجة إعلامية وتصبح مدار اهتمام المشاهدين لأنهم لا يستطيعون تجاهلها.

إن تغطية الأحداث الرياضية باتت مادة غنية ووسيلة مريحة لجذب المشاهدين والمعلنين على حد سواء لتحقيق الأرباح بعد ان اصبح التلفزيون مسيطرًا ومحتكرا للدورات والبطولات عن طريق العلاقة الوثيقة التي ربطت بينه وبين الرياضة فلم تعد قادرة على الاستغناء عن الواردات التي تحصل عليها من وراء حقوق البث.

فقد دفعت الشركة الناقلة لفعاليات دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠ مبلغ ١٤ مليون دولار أمريكي وكانت المرة الأولى التي يتم فيها نقل وقائع دورة اولمبية بعد ذلك بدأت تتصاعد مبالغ النقل الى ان وصلت الى اكثر من ١٠٠ مليون دولار في دورة لوس أنجلس الاولمبية ١٩٨٤.

وقد أثرت مسألة أسعار البث بين التلفزيون والجهات المنظمة للأحداث الرياضية بعد ان ارتفعت العائدات المالية من اعوام ١٩٧٠م و ١٩٨٠م و ١٩٩٠م تدريجياً وبصورة سريعة الى مبالغ هائلة تقدر بملايين الدولارات وما يتضمنه من امتيازات في هذه الصفات الأمر الذي دفع العديد من الشركات الاعلامية والقنوات التلفزيونية انفسها لشراء أندية رياضية واصبحوا بمثابة أصحاب مشروع القرار الخاص بنقل الأحداث الرياضية ومن ثم خلق امتيازات البث عن احداث معينة تخص الأندية التي يملكونها (مثل نادي ميلان الذي اشتراه رئيس الوزراء الايطالي برلسكوني ونادي مانشستر يونايتد الانكليزي الذي اشتراه روبرت مردوخ احد أباطرة الإعلام في العالم)

إن العلاقة بين التلفزيون والرياضة قائمة على استغلال كل طرف للطرف الآخر بحيث أصبحا يمثلان عنصرين



لفحة الجريد... نهاية النخلة

امير البركاوي

النخلة وهذه الاصابة تسبب موتا للأجزاء الحيوية للابلاستيدة الخضراء في السعفة ثم ان عملية التركيب الضوئي لا تتم ولا تخزن المواد الغذائية وتقلل من الانتاج وان الاصابة اذا اصبحت شديدة تؤدي الى موت النخلة.

مكافحة المرض

واشار كاظم ان دائرة وقاية المزروعات قامت باستخدام مجموعة من المبيدات الامينة على البيئة لمكافحة هذا المرض الدخيل على البيئة باستخدام الرش الارضي والجوي وفي العام الماضي تم استخدام الرش الارضي وفي هذه السنة تم استخدام الرش الارضي والجوي ومنتظر نتائج استخدامنا لهذه المبيدات لكي نقيم هذه المبيدات لتوسيع الحملة لتشمل كافة بساتين النجف للحد من انتشار المرض والتقليل من الضرر الاقتصادي وتم مكافحة بساتين الكوفة وطبرسيد جواد.

ان مرض لفحة السعف والجريد من الامراض الخطيرة على نخيل العراق كونه يؤدي الى تلف النخلة من خلال اسوداد ولفح الاجزاء السفلية للنخلة وتوقف عملية الانتاج بشكل نهائي لذلك قامت وزارة الزراعة من خلال مديرياتها بتنظيم حملات رش ارضي وجوي لمكافحة هذه الآفة والتي تؤدي الى ضرر اقتصادي على النخلة والاقتصاد العراقي.

تعّد النخيل من المصادر الاساسية في تمويل الاقتصاد العراقي لإنتاجه التمور ولكن سرعان ما تراجع هذا الانتاج بسبب الاهمال الذي طال نخيل العراق سواء بسبب هجرة المزارعين او التعرض لعمليات تجريف البساتين والآفات التي هاجمت النخيل وادت الى موت النخلة الام التي تساهم في رفق الاقتصاد العراقي في تصدير التمور الى كافة بلدان العالم انعكس هذا الامر سلباً على الاقتصاد العراقي بشكل كبير لاسيما وان العراق يمر بظروف اقتصادية صعبة وان الاهمال الذي اصاب نخيل العراق له تداعيات خطيرة في المستقبل كون التمور تحتل المرتبة الثانية بعد النفط في دعم الاقتصاد العراقي.

لفحة الجريد واضرارها على النخلة

اكد لنا المهندس كاظم عبد حسين مسؤول قسم الوقاية في مديرية زراعة النجف ان مرض لفحة السعف والجريد هو مرض فطري يصيب النخيل في عموم بساتين النخيل في العراق ونسبة الاصابة في النجف حوالي ١٠٪ من بساتين النخيل، تصاب بلفحة السعف والجريد مضيماً ان هذه الافة تصيب الجريد والخوص ونلاحظ لفحة تشبه لفحة النار اسودادا في الجريد ومن ثم لفحة في الخوص وخصوصا السعف القديم من

هل تفقد القيمة الغذائية للأطعمة المسخنة بفرن المايكرويف؟

بينت العديد من الدراسات التي اجريت على افران المايكرويف بأن القيمة الغذائية في الاطعمة المطهوه بأمواج المايكرويف لها القيمة الغذائية نفسها للأطعمة المطهوه بالطرق التقليدية ان لم تكن اعلى ، إذ بينت بعضها ان احتفاظ الاطعمة المطهوه بالمايكرويف بفيتامينات ومعادنها اكثر من احتفاظها بها في حالة الطهو التقليدي لأنه ، في الحالة الأخيرة ، يتسرب جزء من الفيتامينات والمعادن الى الماء المحيط بالطعام المطبوخ ويذوب فيه ، بينما في فرن المايكرويف لا يستخدم الماء مع الطعام المراد طهوه وهو من هذه الناحية مشابه لطريقة الطهو بالبخار ، كما ان اكسدة اللحوم عند طهوها بالمايكرويف اقل من اكسدتها بالطرائق التقليدية ، وبالتالي نوعية اعلى للبروتين ، ولكن ما تزال الدراسات قليلة عن مدى تأثير المواد الكريوهيدراتية بالمايكرويف وعلى العموم تعتبر الفروقات بين الطهو بالمايكرويف و الطهو بالفرن التقليدي من الناحية الغذائية طفيفة ولا يمكن الحكم بموجبها بأرجحية واحد على آخر في جودة الاستعمال او بالتقليل من اهمية احدهما .

ومن الناحية الإشعاعية ، تختفي الأشعة المايكرويفية حال توقف الفرن عن العمل ولا يمكن للأطعمة المسخنة به ان تحمل اية بقايا إشعاعية ، نظراً لتحول الطاقة المايكرويفية الى طاقة حرارية بالكامل كما ان الاشعة



لماذا تختلف ألوان الأوراق في الخريف؟

إن اللون الأخضر للأوراق ناجم عن الكلوروفيل وهو مصنع غذاء كامل يوجد في كل ورقة وينتج ثلثاً لون الورق عن الكلوروفيل ومع ان هناك ألواناً أخرى في الورقة لا نستطيع رؤيتها نتيجة وجود الكثير من الكلوروفيل، هناك مادة تدعى (اليفسوري) وهذه المادة تتكون من الكربون (الفحم) والهيدروجين والأوكسجين وهي صفراء وتكون حوالي ٢٣٪ من اصباغ الورقة .

أما الكاروتين وهي المادة التي تعطي للجذر لونه فهي موجودة في الورقة وتشكل حوالي ١٠٪ من الصبغة . خلال الصيف لا نرى أي من هذه الاصباغ الاخرى فلا نرى سوى الكلوروفيل الاخضر وحين يبرد الجو فإن الغذاء المخزون في الورقة يبدأ في التدفق الى الاغصان والجذع ولأنه لا يتم انتاج المزيد من الغذاء في فصل الشتاء فإن مصنع الغذاء الكلوروفيلي يغلق ابوابه ويتحلل الكلوروفيل وحين يختفي الكلوروفيل تصبح الاصباغ الاخرى التي كانت موجودة طوال الوقت واضحة للعين فتأخذ الاوراق كل تلك الالوان

المصدر: (شلال المعرفة)





قوة الإبصار في الإنسان والحيوان

يُقاس البصر السوي الكامل في الإنسان بعلامة ٢٠/٢٠.. ومعنى ذلك أنك ترى من علي بعد عشرين قدما ما يراه أكثر الناس من على بعد عشرين قدما.. أما إذا كانت العلامة ٥٠/٢٠ فمعنى ذلك أنك لا ترى ما يراه الناس من على بعد خمسين قدما، وأنت بحاجة الى الاقتراب منه حتى تصبح المسافة عشرين قدما لكي تستطيع أن تراه .

وتحصل على العلامة نتيجة الامتحان طبعا.. امتحان قدرتك على رؤية حروف بأحجام مختلفة وفي سطور مختلفة من على بعد عشرين قدما .. وغالبا ما توجد لوحة الحروف هذه في عيادات أطباء العيون وفي محلات أخصائي النظارات. على أن بصر الإنسان يعتبر محدودا بالقياس الى بصر كثير من الحيوانات فالصقور مثلا ، تستطيع رؤية قطعة نقود صغيرة ملقاة على رصيف الطرق من فوق قمة الناطحة الأمريكية (الإمبير ستيت) وذلك بدقة ووضوح بالغين .. ويقدررون قوة بصر الصقور بثمانية أضعاف قوة بصر الإنسان ، حتى في الحالات التي تبلغ قوة بصر ٢٠/٢٠ .

أما النحلة، فيمتاز بصرها بكونه مركبا أو مضاعفاً ، يمكن النحلة من الملاحظة في الجو فعيونها ذات ١٥٠٠٠ عدسة قرنية وترى الأشياء نقاطا في اشكال ونقوش مختلفة كالنموزاييك.. والشمس في نظر النحلة لا تعدو كونها مجرد نقطة واحدة.. ولكنها نقطة ارتكاز ثابتة تمكن عين النحلة من قياس الزاوية بين الشمس وبين خط طيرانها بحيث لا تضل السبيل.. أضف الى ذلك ان عين النحلة تقدر وتحدد سرعة الطيران.. وقد اتخذها المهندسون اساسا لابتكار جهاز جديد للطائرات يحدد السرعة.. والأهم من ذلك ، أن النحلة تستطيع أن ترى ما يعجز الإنسان عن رؤيته من الأشعة فوق البنفسجية.

ويتميز بصر الضفدع في أنه يرى الثابت متحركاً.. كالسينما.. فعيونها مجهزة بخلايا متطورة جدا يسميها العلماء (BUG DETECTORS)، ولا تستجب هذه الخلايا إلا للأجسام المتحركة.. وقل مثل ذلك في الطيور التي ترى وهي في أعلي الجو والاسماك وهي في اعماق البحر.

ومهما يكن من امر فإن بصر الإنسان يتميز بالقدرة على رؤية الألوان.. والاستمتاع بمشاهدتها ولا يشاركه في ذلك احد من عالم الحيوان باستثناء عدد محدود جدا من القردة

المصدر : (كتاب حديقة المعرفة / ١٢٢)

المايكروافية لا تخرج من حجرة التسخين ابداً.

ومن الناحية الكيميائية لم يثبت وجود أي تغيرات كيميائية في الأطعمة المطهوه او المسخنة به.

وعموما يجب الانتباه الى استخدام الادوات المنزلية المصنعة خصيصا

للتسخين بفرن المايكرويف، فاستخدام بعض انواع البلاستيك

الطري يمكن ان يؤدي الى ذوبان بعض جزئياته في الطعام

وخصوصا عند درجات الحرارة العالية واستخدام الاوعية المعدنية

ممنوع تماما لأنها لا تمتص الأشعة المايكروية بل تعكسها وقد تؤدي

الى تخريب الفرن كما ان شكل وعاء التسخين له تأثير على نوعية

ومدة التسخين فالأوعية الدائرية والبيضاوية الشكل تساعد على منع

احتراق حواف الطعام، والأوعية المربعة او ذات الزوايا تعين على حرق حواف

الطعام بتركيز الأشعة المايكروافية عليها أكثر ، كما ان الاوعية الضحلة

قليلة العمق افضل من الاوعية العميقة . واخيرا يمكن اعتبار افران المايكرويف

آمنة إذا استخدمت بشكل سليم واتبع في استعمالها ارشادات الصانع

المصدر : (كتاب : اخبرني من فضلك :ص ١٣١)



القرفة: سر خسارة الوزن؟

حسب موقع (ويب طب) فقد أشارت دراسة قام بها الباحثون مؤخراً وعرضت نتائجها في مؤتمر خاص بجمعية القلب الأمريكية (American Heart Association)، إلى أن للقرفة قدرة على مساعدتك لتخسر الكيلوغرامات الإضافية التي ربما قد اكتسبتها نتيجة اتباع نظام غذائي غير صحي عالي الدهون، خاصة تلك التي تراكمت لديك في منطقة البطن.

ولقد وجدت الدراسة أن القرفة تبطئ من وتيرة عملية تخزين الدهون في الجسم، وتقلل من فرص إلحاق القلب بضرر أيا كان نوعه قد ينشأ نتيجة تناول أغذية غير صحية. ومع أن هذه الدراسة تم إجراؤها على فئران مخبرية، إلا أن الباحثين يأملون أن تكون هذه النتيجة مبشرة وواعدة

وتنطبق كذلك على البشر، وهو الأمر الذي سوف يعملون على دراسته قبل حسم الأمر تماماً.

وفي عام ٢٠١٠، صدرت دراسة عن مركز الصحة التطبيقية في ولاية أوهايو (the Center for Applied Health Sciences) في الولايات المتحدة الأمريكية، وجدت أن محلولاً يتكون فقط من القرفة والماء يحتوي على مضادات أكسدة قد تقلل من فرص الإصابة بالسمنة أو السكري بنسبة ٢٣٪.

ويقترح الباحثون أن تبدأ بتناول القرفة عبر تغييرات بسيطة في حميتك الغذائية، مثل إضافة مسحوق القرفة إلى مشروبك الساخن أو رقائق الفطور أو الشوفان، فهذا لوحده قد يكون كفيلاً ويجعلك تحصل على فوائد القرفة، والتي تشمل -عدا المساعدة على خسارة الوزن- تعزيز عمل بروتين موجود في الدماغ يساعد على تنظيم وتخزين الذكريات، وهذه نتيجة خلصت إليها دراسة قام بها باحثون في المركز الطبي التابع لجامعة راش (Rush University Medical Center) في الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠١٦. ويعمل الكبد على تحويل القرفة عادة إلى مادة البنزوات (benzoate) والتي تعتبر دواءً موافقاً عليه طبيًا ويستعمل عادة

هل سمعت بنبات الـ(جنسنگ) من قبل؟

هو نبات بري معمر مغزلي الشكل معروف في الصين واليابان منذ الاف السنين ، وهو جذر طويل غليظ قد يبلغ المتر وقطره من ٥-١٠ سنتيمترات، المستعمل من الجنسنگ الجذر فقط.

الخصائص الطبية للجنسنگ:

-مغلي جذور الجنسنگ مقو عام وخاصة للقلب ، ومنشط لجهاز المناعة ويعدل مستويات السكر والكوليسترول في الدم.

-وتستعمل الصبغة المستخلصة من الجذر لعلاج الاسهال المتصل .

-يصنع من الجذر مسحوق يؤخذ على هيئة برشامات او أقراص بجرعات من ٥٥٠ مليجرام الى ٤ جرامات كمقو عام ، وجرعات من ١-٢ جرام لعلاج الجروح والنزيف .

-من الضروري عدم تناول المنبهات مثل الشاي و القهوة أثناء العلاج بالجنسنگ.

المصدر: أهمية الفيتامينات والمعادن / ١٠٥



فوائد الخوخ

يقدم الخوخ للإنسان في عشرات النماذج ابتداءً بالخوخ الطازج المقدم على المائدة وانتهاءً بقطع الخوخ الداخلة في صناعة الحلويات مروراً بالمرببات على أنواعها. أما الطب الشعبي فيعرف الخوخ على أنه مادة مليئة ومدرة للبول، تحسن الشهية وتحسن عملية الهضم وتنظف الأمعاء ولها أهميتها في حالات الإمساك وأمراض المعدة والأمعاء والكلية. والخوخ يحمي الجهاز الهضمي من المشاكل السرطانية.

كما أن الخوخ المجفف فعال كمسهل نظراً لاحتوائه على السكريات المركزة ويحتوي أيضاً على كميات من المواد المانعة للتأكسد وعلاوة على ذلك فإن تناول الخوخ يحمي الجسم من الخلايا الجذرية ولا بد من الملاحظة بأن الخوخ المجفف غني بالمواد المعدنية (ترتفع النسبة عن مثيلتها في الخوخ الطازج نتيجة تبخر الماء).

تحتوي المئة غرام من الخوخ على 85% من وزنها ماء و5 غرامات سكر و1 غرام نشويات و1 غرام حمضيات ونصف مليغرام حديد ونصف غرام بروتين ودهون ونسبة عالية من الفيتامينات. يحتوي قشر الخوخ على الياف ناعمة وعلى نسبة عالية من فيتامين (أ)

يمنع أكل الخوخ للمصابين بمرض السكر كما لا ينصح بأكله للمصابين بقرحة المعدة أو المصابين بالتهابات الأمعاء فوائد الخوخ:

- 1- من يأكلون الخوخ يدركون فوائده في تخفيف الإمساك لأنه يتضمن كمية عالية من الألياف
- 2- يحمي أيضاً من أمراض القلب ويخفف كمية الكولسترول
- 3- يساعد على تنشيط المعدة ويساعد على الهضم
- 4- يساعد على إزالة حصى المثانة والبول الدموي
- 5- كشفت دراسة اميركية ان تناول 10-12 حبة من الخوخ قد يمنع عملية ترقق العظم المسبب من الانخفاض في كمية الاستروجين

6- ان الخوخ يحتوي على مادة البورون التي تساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم للمحافظة على عظام قوية



لعلاج بعض أمراض الدماغ. والقرفة غنية بمضادات الأكسدة، كما أنها معروفة بخصائصها المضادة للالتهابات، وقد تكون مفيدة في تخفيض نسبة السكر في الدم لدى مرضى السكري. وكان باحثون استراليون قد وجدوا أن للقرفة قدرة على خفض درجة حرارة المعدة بشكل خاص ما قد يساعد على زيادة كفاءة عمليات الهضم. ومن الجدير بالذكر أن القرفة تعتبر نوعاً من أنواع البهارات التي يتم استخلاصها من داخل شجرة القرفة، حيث تتواجد عادة على هيئة عيدان جافة أو مسحوق.



الاسراف في الماء .. والنهي عنه وتحديات المستقبل

ايااد البكاء

تشير اغلب الدراسات الاثرية الى ان الحضارات والمدنيات قد انشأت وسادت ونمت على منابع المياه والوديان الغزيرة بمائها والخصبه بتربتها وبعضها قد بادت و اندثرت معالمها بسبب تدهور مواردها المائية ، او انهيار سدودها واندثار مشاريعها الاروائية ..



وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} {الروم/٤٦}
وقال في البركات: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ} {الأعراف/٩٦}
وقال في النعمة: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ الْأَنْهَارَ ❖ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ❖ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ❖ وَأَتَاكُم مِّنْ كُلِّ مَاءٍ سَائِطُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ} {إبراهيم/٣٢-٣٤}

والنعمة في معناها العام تدل على العطاء والخير المقترن بالسرور والابتهاج وتوجز هذه النعم التي أوردتها القرآن في عدد من الآيات.

١- تتجلى نعمة الماء في كونه شراباً لبنى الإنسان وسبباً في حياة النبات الذي يرعون فيه دوابهم ويجدون فيه طعامهم وفاكهتهم وسائر حاجاتهم.

٢- شملت نعمة الماء الدالة على المنفعة والخير فعلى سطحه تسيير السفن لأغراض التنقل والمتاجرة ومن جوفه استخراج اللحم الطري ومن قعره تستخرج اللؤلؤ.

٣- قرن الماء بالطهارة والتطهير لبني البشر إكراماً لهم.

٤- فيه حياة كل ذي روح ونماء كل ذي شعور نامي.

٥- هو آية من آيات الله

دوام النعمة بصلاح الإنسان

إذا أمعنا النظر نرى ان القرآن ربط سلوك الإنسان بهذه النعمة أي نعمة الماء وجعل نزولها وانقطاعها متوقفين على صلاح الإنسان في هذه الحياة او عدم صلاحه فيها. وجاء ذلك على

لسان نوح عليه السلام في سورة هود فقال تعالي (وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا

ونرى على ارض الواقع نشوب صراعات مستمرة بين العديد من الدول المتجاورة و المتشاطئة ، وهي امتداد لتلك الصراعات الموغلة في القدم جراء سيطرة البعض على منابع الانهار الإقليمية المشتركة بين دولتين او اكثر لحاجة تلك الدول المتصاعدة الى الماء في استخداماته المنوعة والمتزايدة ومنافعه الجمة التي افرد الله جلته قدرته لها مساحة ذكر واسعة في كتابه الكريم .. مبيناً منافعه العديدة على مر العصور كونه سبباً في الحياة والوجود واعطاه من الخصائص ما يحقق نفع الانسان من ناحية ويشعره بالقدرة الالهية من ناحية اخرى فهو إذا جامع للمادة والروح فالأول كونه نعمة ورزقا وبركة ورحمة والمعنى الثاني يلفت نظر الانسان الى مديات بعيدة اكثر من مجرد الانتفاع بل تربطه بسبب الوجود كله وتفتح امامه مسارا للخير والتأمل المثمر البناء وكذلك بين نزوله من السماء وبأشكال واوصاف عدة فقال جلته قدرته (أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ❖ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ} {الواقعة/٦٩}، وجاءت مفردة الماء ٣٣ مرة في محكم كتابه الكريم وخص النزول منه في ٢٩ آية

منفعة الماء:

تدل الكثير من آيات القرآن على ان الماء له منفعة قد عبر عنها القرآن مرة بالرزق ومرة بالرحمة ومرة بالبركات واخرى بالنعمة ..

ففي الرزق يقول تعالي: (وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ} {البقرة/٦٠}

وفي الرحمة قال تعالي: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَاحُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ



وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ {هود/٥٢}
 او حديثاً ذكرناه عن سلف من الأمم كما في سورة الأعراف
 ٩٦/ قال تعالى (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم
 بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا
 كَانُوا يَكْسِبُونَ)

ويقينا ان الأيمان بالله واتباع أوامره والعمل الصالح والسلوك
 الصحيح هو مفتاح كل خير وبركة تنزل من السماء او
 تخرج من الارض لذا علينا ان نصون هذه النعمة ونحافظ
 عليها ونقدر قيمتها ونجعلها دائمة الوجود..

الماء والحياة:

صورت الكثير من الآيات القرآنية إحياء الأرض بالماء وربطه
 في البعث والنشور حيث جاء في سورة فاطر ٩/ (والله الذي
 أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثْبِرُ سَحَابًا فَيَسْقِيْنَا بِهِ الْبُلْدَ الْمَيِّتَ فَأَحْيَيْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ)

وكذلك في سورة فصلت ٣٩/ (وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْاَرْضَ
 خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا
 لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

فيكون الماء والأرض منظرا من مناظر الحياة المتجددة او
 سنة من سنن الله في الكون في اخراج شيء بسبب شيء آخر
 كما في خلق الإنسان كان الماء يشكل النسبة الأكبر من
 مادة خلق الإنسان وبث فيها الحياة بمشيئته وقدرته حيث
 تشير الدراسات الى ان وزن الماء في جسم الانسان يشكل
 ٧٠٪ من اجمالي مكونات وزنه وهي قد تكون اشارة الى
 خلق الإنسان من الماء حيث قال تعالى في سورة الفرقان ٥٤/
 (وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ
 رَبُّكَ قَدِيرًا)

كما وان العديد من الآيات القرآنية تشير الى ان في الماء
 حياة كل ذي روح ونماء لذا فإن الآية ٣٠ من سورة الانبياء
 قد جمعت ذلك في قوله تعالى (أُولَئِكَ يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
 كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)

تقديرات الماء

الله جلت قدرته قدر الماء الذي ينزل من السماء بما يتناسب
 والمنفعة التي جعلها الله فيه وتتصل بقدرة الله وحكمته،
 فالقدر هو المقدار المعين المخصص الذي لا زيادة فيه ولا
 نقصان . فإذا الماء مقدر بمقدار معلوم لا يزيد ولا ينقص فهو
 يشكل ٧٠٪ من مساحة الكرة الأرضية الا ان ٩٧,٥٪ من

المساحة على سطح الارض هي مياه مالحة والمتبقي ٢,٥٪ ماء
 وهذه النسبة من الماء لم تكن متاحة للاستعمال البشري
 المباشر لأن ما هو متجمد منه في القطبين الشمالي والجنوبي
 للكرة الارضية يشكل حوال ٧٠٪ منه أي ان اقل من ١٪
 من الماء العذب او حوالي ٠,٧٠٠٪ من الماء في العالم ميسور
 للاستعمال البشري وهو موجود في البحيرات والانهار والمصادر
 الجوفية العذبة القريبة من سطح الارض وهي نسبة تتجدد
 بانتظام بموجب دورة المياه في الطبيعة الا ان الحاجة الى
 الموارد المائية العذبة زيادة مطردة نتيجة زيادة عدد السكان
 واتساع الرقعة الزراعية والصناعات التي تعتمد على هذا
 النوع من الماء وعلى ضوء ما تقدم بتوقع الخبراء بان عام
 ٢٠٢٥ ستكون نسبة العجز في الماء بنسبة ٥٠٪.

فنزول الماء بقدر مقرون بالحكمة الربانية والعطف الإلهي
 الذين جعلوا فيه جانب الخير والحياة والمنفعة، وكما ان نزول
 الماء بقدر ليحقق النفع دليل على القدرة الالهية فكذلك
 صرفه عن الارض واخلائها منه دليل على تلك القدرة كما
 جاء في سورة طه (سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
 أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى)

هذه الصورة التي عكسها الله عن قدرته بالذهاب بالماء بهذه
 السرعة ذهابا خفيا مبهما هذه القدرة التي ان نشأ تنعم وان
 نشأ نحرم ومن ثم قال واعد العباد كما في قوله تعالى من
 سورة الملك اية ٣٠/ (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ
 يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ) ، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
 (لا تسرف في الماء ولو كنت على نهر جار)

هذه العبارة القصيرة في منطوقها البليغة في معانيها كانت
 بمثابة الانذار المبكر الذي فتح للعاملين في مجال المياه افاق
 البحث العلمي منذ ان ادرك الانسان اتساع الحاجة الى الماء
 لتتبع الطلب عليه كلما تطورت الحياة ، ان الإسراف في الماء
 له اثارا سيئة ومعلومة على الارض حيث يؤدي الى حدوث
 مشاكل يصعب السيطرة عليها .

لذا فإن النهي عن الاسراف في الماء سواء ما جاء في القران
 الكريم او في حديث الرسول الكريم صلى الله عليه واله
 يتوجب ان نهتم به ولا بد ان يأتي هذا الاهتمام اولا من القطاع
 الزراعي لأن الزراعة تستهلك ما معدله ٨٠-٩٠٪ من مجموع
 الموارد المتاحة .

من «يوميات طفلة من كربلاء»

رجاء محمد بيطار

مكة المكرمة، الأول من شوال سنة ستين للهجرة..

اليوم عيد..!

كذا انتشر في جوار الحرم، وانصرف الناس يهنئ بعضهم بعضاً.. وازدحم مجلس والدي بالغادين الرائحين.. يهنئونه بحلول العيد، ويهنئون أنفسهم بحلوله بينهم في الحرم المكي في هذه الأيام المباركة، على غير العادة من أيام عيد الفطر من كل عام، حيث تعودنا أن نقضيها بجوار قبر جدنا في المدينة، حيث كنا نصوم ونفطر.

ولكنها سنة غريبة، كل ما فيها غريب: صيامها، فطرها.. حتى عيدها ليس كالأعياد! لقد خصنا والدي بالطيب من الطعام والجديد من اللباس، جرياً على عادته في كل عيد، وبعد أن خص فقراء مكة بهذا وأكثر، إذ كان لا يُدخل بيتنا شيئاً في أيام الصيام وغيرها، إلا كان آخر مطافه في العطاء، وقدوته في كل ذلك جدنا أمير المؤمنين عليه السلام، الذي اكتفى من دنياه بطميره ومن طعامه بقرصيه، بل إنه كان لا يشبع من طعام قط، حتى إذا سئل في ذلك أجاب: «أشبع وربما كان في بعض الأقفار من لا عهد له بالشبع!»

تلك أخبار حدثتني بها سكينه، فروت بها بعض ما يعتريني في كل حين، من ظمأ لا يرتوي، إلى أخبار جدي وجدتي الطاهرين.. ذينك النورين الذين كانت إحدى ثمارهما وأزكاها وأنداها، ثمرة والدي الحسين!

لله درك يآبتاه! ما أرق قلبك وأحن فؤادك..! أنت أبو الأرامل واليتامى والمساكين.. إنك بحق وريث أخيك الحسن وأبيك علي، وجدك المصطفى وأمك الزهراء.. أنت أحد الذين أطعموا الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً..

لست أدري لم يزداد شوقي إليهم جميعاً حين أذكرهم، رغم أنني لم أعرف أشخاصهم في هذه الدنيا، ولكنني عرفت أنوارهم وأرواحهم، وقرأت عشقهم في سفرك المكنون.. ورأيت آثارهم في حركاتك وسكناتك، وخصالك وصفاتك...

ولكن... ترى، لم لم أرى في وجهك فرحة العيد؟!..إنك تتحفنا وتحادثنا تريد أن تبهج قلوبنا.. ولكن أنى للبهجة أن تعرف سبيلها إليّ، وهي عندك في منأى..؟

أعلم أنه قد كتب علينا منذ زمن، منذ بداية المصائب والهجوم، مع مصابنا بجدنا المصطفى وأمنا البتول، أن تكون أفراحنا أتراحاً حتى وإن ألبسناها لبوس العيد.. ولكنني أعلم أيضاً أن لهذا العيد اليوم واقعا مختلفاً عن كل عيد آخر..!

..وسمعت همساً في زاوية الدار.. أظنها كانت عمتي زينب عليها السلام تخاطب أبي وتناجيه، أو ربما تناجي أباهما أمير المؤمنين، على عاداتها كلما اشتد بها إليه الحنين:

«أهو العيد الأخير؟!..هل قضي الأمر وأقر المصير..؟! إذا كان الأمر كذلك، فلا حول ولا قوة إلا بالله العليّ القدير!»

...همست الكلمات في أذني.. وعزفت على أوتار قلبي المشدودة، فدفعت في جوارحي دفقاً من الأسى العميق.

إن هذا العيد، لولا اضطراري فيه لإظهار السرور، مراعاةً لعزيمتي حميدة، بنت عمتي أم كلثوم، الحزينة على سفر والدها مسلم بن عقيل من المدينة، ووفاء بوعدني لأخي الصغير عبد الله الرضيع، بأن أضاحكه وأناغيه، لما كان فيه من «العيد» إلا اسمه، وتبقى عينه تصب «دمعاً» على خدي أخضيه ولا أبعده، لكيلا يحزن والدي ويغتم، إذا رأني غير مبتهجة كما يحب لي أن أكون..

يوميات رجاء محمد بيطار

أروقير نجفية

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



مهن غادرت
مساحات الزمن

قطوف من واحة الامير
مجلس الاثنين الثقافي

مقابلة خاصة مع
يحيى أشكناني

رجال مهنيون



في مقابلة خاصة..

يحيى أشكناني

أعمل على توثيق المسير الى كربلاء الحسين عالمياً..

يحيى اشكناني فنان كويتي معروف في مجال الاخراج ... قفزت الى مخيلته الفنية فكرة فلم وثائقي عن زيارة الاربعة للإمام الحسين «عليه السلام» على ان يكون هذا الفلم مجسدا لمغزى الزيارة بالكامل من خلال هذا التوثيق الذي أراده عابراً لجميع الخصوصيات سواء كانت محلية او مناطقية او طائفية او حثة اقليمية فجاء بلغات اجنبية رصينة وهي الانكليزية والاسبانية وغيرها من اللغات، هذا المخرج المنفتح يحمل افقا فنيا واسعا اراد ان يوظفه توظيفا صحيحا بما يحمل من عقيدة ثابتة بقضية الامام الحسين «عليه السلام» وعالميتها فخرج بهذا الفلم الرائع.. التقيته بصورة سريعة فكان لي معه هذا الحوار:



عليه السلام لكل العالم ومن خلال تخصصي كان فلم وثائقي عن المشاية في ذكره الاربعة للإمام الحسين عليه السلام؟
كيف جاءت هذه الفكرة عندك لتصل لإخراج هذا العمل؟

بعد التحية والسلام والترحيب ابتدأته بالسؤال ماذا تريد من (الحسين يوحدنا)؟
أجابني: اريد ان تصل قضية الحسين عليه السلام الى كل العالم والحسين هو لكل العالم كما جدده محمد (صلى الله عليه واله) وابيه الامام



وعن هذا الفلم أنا امتلك في ذاتي كل الوثائق التاريخية الناصعة عن القضية كما وجعلت الكاميرا ترصد وتسجل كل خدمة في طريق الحسين وهذا فعلاً ما اردته يصل الى المشاهد حتى يعرف وتحصل له قناعة كافية عن هذا الممارسات التي هي جزء من العبادة وبعيدا عن التضليل والتشويه التي تتعرض لها هذا القضايا .

هل لديك مشروع فكرة جديدة في العراق؟

أنظر لو شاهدت طريق نجف كربلاء خلال عشر أيام من ايام الزيارة و المسيرة من منظار فني ستجد مشاريع لمئات الافلام الوثائقية فكل جزئية من هذا الطريق وهذا المسير هي عبارة عن مشروع فلم كامل فلذلك اقول نعم لدي الكثير ان شاء الله وسوف استمتع من نتاجات عالمية لي عن قضية الحسين عليه السلام وعدلتها وعالميتها .

مثلا عن اية فكرة ممكن ان تحدثني لمشروعك الجديد؟

مثلاً عقيلة بني هاشم وشريكة الحسين في نهضته ولها يعزوا اهل النجف الموساة في المسير كما اخبروني كبار السن منهم وهذا ما يشكل فكرة ومعنى كبير.

كيف اقامتك في النجف؟

بكل سرور وفرح ورغم قصر الزيارة في زمنها لكن عظمتها كبيرة جدا وانا على طول زيارتي للنجف اكون سعيداً لما اشاهده من امان وعمران وتطور .
ودعته على امل اللقاء في وقت اخر..

لا يصح ان نقول كيف جاءت ؟ لأن ببساطة هذه الفكرة ولدت في ذاتي عند ولاتي لأنها جزء من اعتقادي وهويتي ولكن كفلم وثائقي هذا هو نشاطي وعندما زرت العراق بعد عام ٢٠٠٣ وبدأ الناس يتنفسون هواء الحرية في ممارسة الطقوس والشعائر الدينية كلاً حسب معتقده لفت نظر العالم اجمع هذا المسير المليونى المتجانس وتلك الخدمة التي اذهلت العالم فني طريق الامام الحسين عليه السلام ببذل الغالي و النفيس من اجل زوار ابي عبد الله الحسين «عليه السلام» فأردت ان اوصل هذه المسيرة الضخمة بكل تفاصيلها فجاء هذا الفلم وبالغة الانكليزية ليكون عابراً لحدود البلد والدين والطائفة والعرق.

هل استطعت ان تجمل الفكرة بهذه الدقائق من زمن الفلم؟

بالتأكيد فأنا جعلت من البداية ان تكون النجف الاشرف حيث مرقد امير المؤمنين «عليه السلام» فتعريف كل الفكرة انطلق من النجف وتراثها وارثها الحضاري والديني وثم ايمان اهل النجف بعظمة القضية الحسينية وافتخارهم بتقديم كل الخدمات للزائرين مشياً على الاقدام نحو الحرم الطاهر لابي عبد الله الحسين فكان الطعام والشراب حاضراً في كل زمان ومكان، ومكان الراحة والنظافة معد لكل سكان الكرة الارضية اذا شاءت المسير نحو كربلاء ثم ينسحب الى بقية الخدمات من توفير الملابس او غسلها والمساج والعلاج وكل ما يحتاجه الزائرين في مسيرتهم الى كربلاء، حقاً أنها تظاهرة مليونية لا نظير لها في كل العالم وحيث أجد انها مغيبة إعلامياً عن كثير من اصقاع العالم لذا اجد لزاماً عليّ وبما استطيع من امكانيات ان انشر هذه المسير الرائع الى ابعد نقطة في العالم من خلال لغاتهم ووسائل النشر في سينما وتلفزيون وانترنت ووسائل الاتصال والتواصل المتعددة.

سؤال فني ما هو الفلم الوثائقي؟

الفلم الوثائقي ببساطة هو سرد توثيقي من خلال فلم يعرض فيه مخرجه حقيقة علمية تاريخية او سياسية او واقعة ما دون ابداء رأي فيها فالصورة تتكلم عن الواقع كما هو وبما يرتبط بفكرة واصل الفلم حتى ان الفلم الوثائقي غالباً ما يعد من الوثائق التاريخية التي يرجع اليها اي بحث وذلك لان شروطه صارمة من حيث المصادقية والحرفية والحيادية في نقل الحدث.

هل استتدت الى وثائق عن فكرة فلمك؟

قد يحتاج المخرج الى وثائق عديدة عن عمل اي فلم وثائقي لفكرة ما ولكن بالنسبة لي

ان البحث في ثنايا الأزمان والدهور للوصول الى مكامن الدرر التراثية هو هاجس كل مهتم بالتراث واثر الاجداد واليوم وخلال تقصي حوادث التاريخ فيما يخص المهن والحرف اليدوية نجد ان هناك العديد من المهن المتفرقة قد غادرت محلاتها واروقتها الثابتة والمتنقلة الى غير رجعة فمنها ما قد عفا عنها الزمن وذلك لانتهاء الحاجة لها ومنها ما اصبحت غير مجدية وفي كل الاحول يعزى السبب الى التطور والحدثة وما حصل من تطور علمي جعل من تلك المهن تكون قديمة حيث ان اهل النجف في السابق كانوا يجتهدون في العمل وتحقيق الكسب والزرقي فكانوا ينبذون الاتكال على الغير حيث لا يستعلى احد على عمل اليد لذلك نالوا نجاحا واسعا في اغلب المهن التي عملوا واشتهروا بها وسوف نستعرض هنا وعلى عجاله بعض المهن السابقة التي غادرت محطاتها ويمكن ان يكون في قادم الاعداد من المجلة توسعة في بعض المهن اذا استجدت معلومات او مذكرات تخص الموضوع.



مهن غادرت مساحات الزمن

جدا يقوم بتثقيب القطعتين المكسورتين ثم ربطهما بسلك معدني بقوة ثم يضع مادة رابطة شديدة التماسك والتصلب تمنع النضوح اذا ما ملئت بالسوائل، وكان اغلب اصحاب المقاهي يستعينون بـ(خياط الفرفوري) لحماية اباريق الشاي الخزفية غالية الثمن، اذ يقوم هذا الخياط بتحزيمه بأشرطة معدنية تقاديا لكسره بالحرارة المستمرة وغالبا ما يكون هذا العمل بشكل هندسي جميل، وهذه المهنة ايضا غابت بسبب الثورة الصناعية الهائلة لانتاج الخزف وبأسعار زهيدة تقريبا. ومن المهن الأخرى ايضا (حداد السكاكين) حيث كان هذا الحرفي يتنقل بواسطة عربة صغيرة فيها دولاب يدار بواسطة القدم وبداية كان هناك حزام (قايش) هو الذي يشحذ السكاكين ثم تحول الى حجر يدار باليد

سطحي الحجرين المتقابلين بواسطة المطرقة والازميل(سنية) هي وهي آلة من الفولاذ مقسى أحد طرفيها تستعمل لنقر الحجر، اندثرت هذه المهنة لعدم استعمال الرحي وتوفر المطاحن الحديثة التي تعمل ميكانيكيا، وفي الاستعمال المنزلي توفرت الطواحين الكهربائية بكثرة فصارت مهنة (نقار الرحي) من الماضي وقد غادرها المتهنين لها لعدم جدواها في الوقت الحاضر.

ومن المهن الأخرى التي اصبحت من الماضي هي (خياطة الفرفوري) وهي مهنة تصليح الاواني الزجاجية المفخورة مثل الاواني والمواعين والقوري وخصوصا المهم منها والذي يكون كسره بالامكان اصلاحه فمثلا ابريق الشاي (القوري) عندما يكسر من جهة مقبضه او غطاءه، يعمل خياط الفرفوري على إصلاحه، بما يمتلك

فمن المهن المنقرضة هي (نقار الرحي) فكان في السابق هناك مهنة نقر الرحي، فكما يعلم الجميع كانت الحبوب تطحن في البيوت بواسطة (الرحي) وهي عبارة عن حجرين دائريين يركب الواحد فوق الآخر، مع لحاظ ان الحجر الاسفل يكون اكبر قليلا واسمك أما الحجر العلوي فيكون أقل سمكا ولا يشترط بكونه من الحجر فقد يكون من المعدن، وتتوسط الحجرين فتحة تمرر من خلالها قضيب من الخشب، يمثل محورا لدوران (الرحي) اثناء العمل من خلال تحريك الحجر العلوي دائريا من خلال مقبض، واثاء الحركة الدورانية والضغط تطحن الحبوب ليخرج الطحين من الجوانب.. وبمرور الزمن والاستعمال تختفي خشونة الحجرين المفيد لعملية الطحن وتصبح ملساء، فيعتمد إلى تخشين



غالباً مادة القصدير الكيماوية التي تتفاعل مع الترسبات وتقوم بإزالتها.. أما اليوم فتحوّلت أواني الطبخ إلى مادة الألمنيوم (الفاون) ثم (الأستيال) ثم (الستل ستيل) وهي خاصة بالطعام ولا تصدأ أبداً وكما ظهرت قدور السيراميك وقدور الكرانيت وغيرها مما جعل من هذه المهنة تضمحل وتغادر ساحاتها إلا بعض الأماكن النادرة جداً.

وهناك مهنة أخرى ذهبت طي النسيان ولم يبق منها سوى الذكر الفلكوري مثل المصور الشمسي وبائع الفرارات الهوائية والطيارات الورقية للأطفال وغيرها. وإن شاء الله سنستعرض بعض المهن الفلكورية بشيء من التفصيل في الأعداد القادمة لبعض المهنيين من الرعيّل الأول الذين قدموا للمجتمع النجفي خدمات جليلة في العمل والتعامل هو الثقة والأمان وصدق الكلمة وحسن المعاملة والذي يمثل جزءاً من ماضي النجف الجميل.

أواني الطبخ من النحاس وكانت تسود من الاستعمال حيث كان الناس يطبخون بالحطب ونتيجة لهذه الترسبات المختلفة وبمرور الزمن يتحول القدر إلى اللون الأسود وله مضار صحية كثيرة على الطعام فيضطر الناس إلى تبييضه وكان صاحب مهنة تبييض القدور يستعمل مواد كيميائية خاصة تسمى (شنادرة) وهي

والحجر هذا خاص لشحذ السكاكين، وهذه المهنة أيضاً غادرت شوارع المدينة وذلك لتوفير السكاكين بكثرة ورخص أثمانها بالنسبة لعملية الحد كما تتوفر محلات خاصة لحد الشفرات والمناشير وبطرق حديثة. ومن المهن التي انقرضت أيضاً (مبيض القدور) حيث كان في السابق أغلب



مجلس الاثنين الثقافي



هذا المكان (المجلس) ولُود للطاقت الجديدة وعطوف في احتضانه الجيل الجديد وحثهم على الابداع والتواصل. ان هذا المجلس حقا هو الخلف البار لتلك المجالس النجفية التي ظلت عالقة في الازدهان على مر العصور.

اما اذا اردت ان اتحدث عن صاحب المجلس ومدير مؤسسة التراث النجفي؛ فأقول هو الدكتور السيد حسن عيسى علي موسى الحكيم المولود في محلة المشراق في النجف الاشرف عام ١٩٤١ وهو باحث ومؤرخ اكاديمي فهو ما انفك يوما عن الدرس والبحث والكتابة والحضور والمشاركة في محافل البلد فحضر المؤتمرات العلمية والندوات الاكاديمية والجلسات الاجتماعية.

نال رسالة الماجستير برسالته عن الشيخ الطوسي، كما حصل على الدكتوراه في عام ١٩٨٢ عن رسالته الموسومة: (كتاب المنتظم لابن الجوزي - دراسة في منهجه ومصادره واهميته).

المجلس يفتح كل يوم اثنين عند المساء في مؤسسة ومكتبة اسمها مؤسسة التراث النجفي حيث تعقد الجلسات المنتظمة لباحثين واساتذة في مختلف الاختصاصات انها نبتة في بستان المعرفة النجفية حقا.



المجالس عموما في النجف هي مجالس ادبية وصالونات ثقافية تتمازج فيها الافكار وتبادل فيها الاحاديث لتعطي للأخريين عقب الحضارة المارة من خلالها، مطعمة بروح الامل والتفاؤل لحياة افضل.. مجلس الاثنين الثقافي الذي ترعاه مؤسسة التراث النجفي، هو ساحة للابداع وصورة من صور الحياة العلمية في مدينة النجف الاشرف.. مجلس يمتلك كل المقومات الثقافية حتى صار من المركز المهمة لاستقطاب الحراك الثقافي لأبناء المحافظة والمحافظات الاخرى بل وحتى خارج العراق وذلك لتوفر العديد من المزايا التي تساعد في النجاح ومنها انضباط وقت الانعقاد واستمراريته وديمومته و حضور رواده المستمر، فضلا عن طريقة الطرح في المجلس فالحضور بين مستمع ومحاور، ينقد مرة ويحتج بأخرى، أو يؤيد ويساند كلا حسب استنتاجه المنطقي..

قطوف من واحة الامير

فقلنا آمين!

روى أحد العلماء قدس سره قال: (بعد ارتحال المرجع الأعلى السيد ابي الحسن الازصفهاني قدس سره كنت واردا الى حرم الامام الحسين «عليه السلام» واذا بأية الله العظمى السيد حسين القمي قدس سره - وكان المرشح الوحيد للمرجعية العليا حينذاك - واقفا عند الضريح جهة الرأس الشريف فأشار إليّ بيده ان آتي اليه وكان هنالك ايضا احد العلماء فلما جئناه قال: انا ادعو وأنتما قولوا آمين، فقلنا له لا بأس (ونحن لا ندرى ماذا يريد ان يطلب السيد في دعائه) فقال وعيناه تدمعان: (اللهم ان كان بقبولي منصب الزعامة والمرجعية يتعسر حسابي عندك يوم القيامة فلا توفقني لها واسالك ان تأخذني اليك قريبا) فوقعنا أنا والسيد الذي معي في حرج مع السيد القمي فقلنا (آمين) ونحن في خجل من ذلك، وبعد ذلك بستة اشهر مات السيد القمي ولم يقبل منصب المرجعية العليا رغم اصرار كبار المجتهدين عليه امثال السيد عبد الهادي الشيرازي والسيد الحكيم والسيد الشاهرودي والسيد الخوئي فهذا المنصب يحتاج لتوفيق رباني مع علم العالم بفداحة المنصب.. اعز الله علماءنا الاعلام ومراجعنا الكرام





Glazing is an original Iraqi handicraft

التزجيج صناعة عراقية أصيلة

“Najaf Charter” “ميثاق النجف”

- Peace on candied from tomorrow
- Pride on yesterday's outgoing
- Peace on the good Vows
- Peace on the donor Vower
- Peace on the fountain steadfast
- Resist the hammer of the devastating

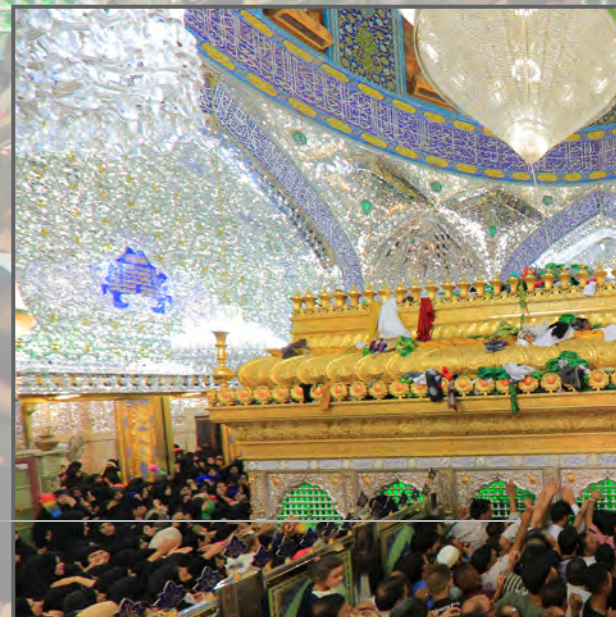
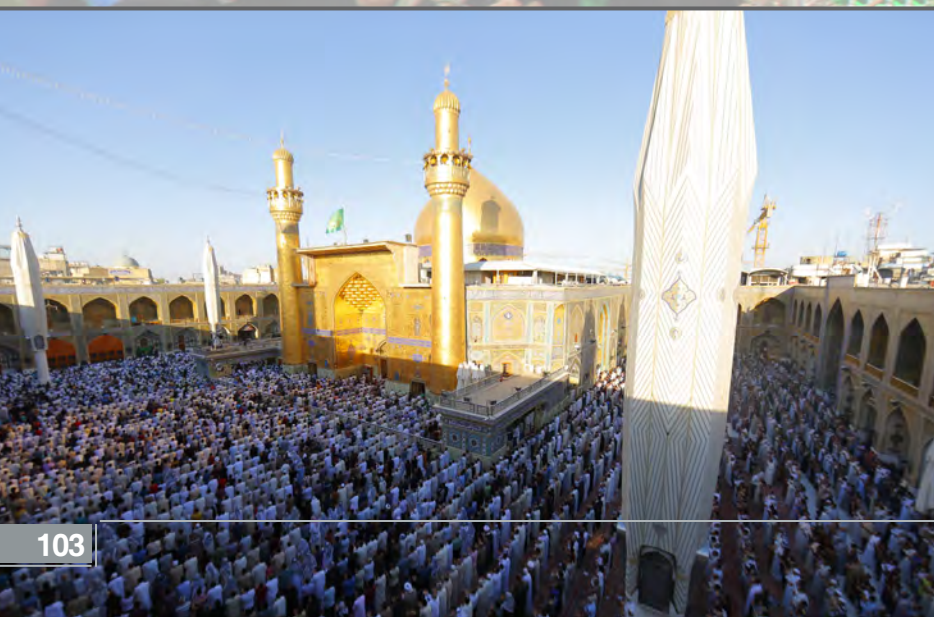
- سلام على خالع من غد
- فخارا على أمسه الدابر
- سلام على طبيبات النذور
- سلام على الواهب الناذر
- سلام على نبعة الصامدين
- تعاصت على معول الكاسر



عَلَّامَات

بعدسة المصور
كرار الساري





امضى ليلة في المسجد رياء



ينقل ان رجلا كان لا يقدر على الاخلاص في العمل وترك الرياء ففكر في احد الايام ان يذهب الى طرف البلدة للصلاة والعبادة في مسجد مهجور لا يدخله احد وذهب الى ذلك المسجد في ليلة مظلمة ذات رعد وبرق ومطر فشرع في العبادة وبينما هو في الصلاة اذ دخل عليه داخل ففرح به ودخله السرور بان يراه هذا الداخل وهو على حالة العبادة في الليلة الظلماء فاخذ بالجد والاجتهاد في عبادته الى ان جاء النهار فنظر الى الداخل فاذا كلب اسود قد دخل المسجد للاحتماء من المطر

فندم ذلك الرجل على ما دخله من الرياء عند دخول الكلب وقال يا نفس اني قررت أن لا اشرك بعبادة ربي احدا من الناس فوعدت في ان اشركت معه في العبادة كلبا اسودا فيا اسفاه وياويلاه على هذه الخطيئة.
المصدر: الاخلاق والآداب الاسلامية/٢١٨

علمية واقعية مضحكة

حقائق

• اذا عطست بقوة، يمكن ان تكسر ضلعا، واذا حاولت ان تكتم عطسة، فانه يمكن ان تفجر وعاء دمويا في رأسك أو رقبته وتموت، اما اذا عطست وعيناك مفتوحتان، فانهما سينفجران.

- صوت البطة لا يرد الصدى في أي مكان
- العسل الطعام الوحيد الذي لا يفسد
- التمساح لا يستطيع أن يخرج لسانه.
- الحصان و الفأر لا يتقيئون.
- يستطيع الرجل قراءة الحروف الصغيرة اكثر من المرأة لكن المرأة سمعها أقوى



قاضي حمص

سأل المأمون رجلا من أهل حمص عن قضاتهم ، فقال الرجل : يا أمير إن قاضينا لا يفهم وإذا فهم وهم . قال : ويحك ، كيف هذا ؟!

قال : قدم إليه رجل رجلا ، فادعى عليه أربعة وعشرين درهما ، فأقر له الآخر فقال : أعطه . قال : أصلح الله القاضي ، إن لي حمارا أكتسب عليه كل يوم ٤ دراهم ، أنفق على الحمار درهما وعلي درهما وأدفع له درهمين حتى إذا اجتمع ماله غاب عني فلم أراه فأنفقتها ، وما أعرف له وجها إلا أن يحبس القاضي ١٢ يوما حتى أجمع له إياها . فحبس القاضي صاحب الحق حتى جمع المدعى عليه ماله . فضحك المأمون وعزله



دراسة تكشف سر مثلث برمودا.. او (القنابل الهوائية)

اعلن عدد من العلماء أنهم تمكنوا من حل لغز مثلث برمودا بعد اكتشافهم غيوما سداسية الشكل تغطي المنطقة بأكملها.

وقال العلماء إن هذه الغيوم السداسية تخلق رياحا تبلغ سرعتها ١٠٦ كيلومترات في الساعة تُكوّن ما تسمى بـ"القنابل الهوائية" (air bombs) التي تغرق السفن وتسقط الطائرات.

ويقع مثلث برمودا في منطقة بالمحيط تحدها كل من ولاية فلوريدا وجزيرة برمودا وإقليم بورتوريكو، واشتهرت المنطقة لأول مرة في عام ١٩٥٠ عندما نشرت مجلة أسوشيتد برس مقالة إدوارد فان وينكل جونز عن اختفاء الرحلة الجوية رقم ١٩، ثم توالى الأخبار عن فقدان العديد من الطائرات والسفن في ذلك المثلث الغامض، وبدأت بعد ذلك التكهّنات حول اللغز الكامن وراءه.

ويعتقد العلماء أن الرياح القوية التي اكتشفوا وجودها هي السبب وراء اختفاء السفن والطائرات.

في منطقة المثلث الواقع شمال غربي المحيط الأطلسي وتقدر مساحته بنحو نصف مليون كلم، كما أشار العلماء إلى أن "القنابل الهوائية" تخلق بدورها أمواجا يصل ارتفاعها إلى ١٣ مترا.

وقال خبير الأرصاد الجوية راندي سيرفيني إن هذا النوع من السحب الذي يتشكل فوق المحيط هو جوهر "القنابل الهوائية"، مشيرا إلى أنها غريبة الشكل ولا توجد في مكان آخر.

وبإمكان هذه "القنابل الهوائية" خلق انفجارات هائلة يمكنها قلب السفن وتحطيم الطائرات، ويعتقد الباحثون أن هذه الظواهر الطبيعية هي السر وراء غموض مثلث برمودا.

كما حلل الباحثون صوراً من وكالة ناسا الفضائية ورصدوا الغيوم سداسية الشكل على مساحة تتراوح بين ٣٢ - ٨٨ كيلومترا مربعا ، على بعد حوالي ٢٤٠ كيلومترا قبالة سواحل ولاية فلوريدا.



ماذا تعرف عن السمك الصياد؟

يعدّ هذا النوع من الأسماك من أضخم أنواع السمك البحري حيث له رأس ضخم جدا مسطح وفم عريض وعلى رأسه شئ يشبه الطعم يجذب بها فرائسه من السمك الصغير، وعندما تم فحص الكمية التي تم اصطيادها من هذا النوع من الأسماك وجد أنه من الإناث ووجدت الأبحاث أن الذكور من هذا النوع من الأسماك يكون شغله الشاغل هو أن يجد الأنثى وأن تتم عملية التزاوج فيما بينهما ويعتمد عمره على مدى قدرة الأنثى على الاحتفاظ به.

أينطفيء الذهب..؟

أينطفيء الذهب..؟

فائق الشمري

غاربت النجوم في السماء، وحاول القمر جاهدا أن يرسل ضوءه
الفضي..!

اشتد سواد الليل بقدم تلك الخفافيش، تزحف ببطء نحو هدفها،
لاهثة تكشف عن أنياب يقطر منها لعاب ثقيل..

تقيأت خيوطه اللزجة وأمتدت منها أذرع رقطاع، تنهش مخالبتها
سطح القبة المتوهج..

الساعة بأعلى المئذنة، تلتهم دقائقها بألم، تدور نحو قدرها..

عندما توقفت عن الحركة وغرق الجميع بصمت الترقب..!

انفجر الظلام بكل ما يحتويه من سواد..

اختنق المكان بالغبار والركام، ذبح حيي على الفلاح، وتناثر خير
العمل..!

توقفت الحياة عن الحركة ولم يكن حاضراً تلك اللحظات إلا
الذهول..

تساءل الجميع.. أينطفيء الذهب..؟

عندما انقشع الغبار وطارت الخفافيش..

توهجت السماء بلون غريب..!

وبانت بالأفق قبة أخرى كانت تنمو فوق الركام..

يشرق ذهبها بحب الملايين.

الشيعة

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل
بيتي وهو يأتى به في غيبته قبل قيامه ويتولى
أولياءه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي
مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق: ٢٨٦

احجز نسختك من

الوقائع

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

أ- مؤسسة المظفر الثقافية
ب- المكتبة الأهلية

٥- محافظة الناصرية:

أ- مكتبة الاهالي
ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

أ- مزار السيد علي بن طاووس
ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

